



وليد عبيد يرصد هلع الرجل
من المرأة وعنفه نحوها

كأص14

حسام فخر
زمن الرواية مجرد إشاعات



كأص13

أوراق وهويات وسلطة..
حكاية «بدون» غزة

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/01/12

09 جمادى الثانية 1443

الصفحة 44 العدد 12295

Wednesday 12/01/2022

44th Year, Issue 12295

العرب

فتح تستبِق حماس نحو دعم علاقاتها بالنظام السوري

رسائل في إطار الدعاية السوداء بين الحركة وحماس التي لا تقتصر على صراعها الداخلي، حيث يريد أبو مازن من زيارته المرتقبة استباق حماس التي تردد أنها مستعدة لتصحيح مسار علاقتها مع كل من دمشق وبيروت التي أصابها العطب عقب الثورة السورية.

وقام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل بزيارة لبنان في ديسمبر الماضي بعد عشرة أعوام من مغادرته دمشق ومساندته قوى المعارضة على حساب نظام الأسد، دون أن يلتقي بزعيم حزب الله اللبناني حسن نصرالله.

وقرأ متابعون وصول مشعل إلى لبنان بعد هذه المدة وعدم لقائه مع نصرالله على أنه رسالة سورية ضمنية لرفض التعاون مع اتباع محور قطر - تركيا، حيث تعد الدوحة من أكبر الرافضين لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، حسب تصريحات ألقاها نائب وزير الخارجية السوري بشار الجعفري مؤخرا.



أحمد فؤاد أنور

هناك خلاف داخل حماس حيال تحسين العلاقات مع دمشق

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية الخبير في الشؤون الفلسطينية أحمد فؤاد أنور إن هناك خلافا داخل حماس حيال الموقف من تحسين العلاقات مع النظام السوري، حيث يميل جناح لضرورة القيام باستدارة سياسية مع دمشق وطي صفحة الماضي، بينما يرى جناح آخر أن الأوضاع تغيرت في المنطقة وسوريا فقدت برقيها الإقليمي ولن تستطيع بدل أي جهود لدعم الحركة وثوابتها كما في السابق.

وأضاف لـ "العرب" أن علاقة حماس القوية بإيران تدعم الاتجاه الأول ويمكن أن تقسم طهران بدور "العرب" أو الوسيط في هذا الاتجاه، إذ تخشى أن تتغير سياسات النظام السوري ويذهب إلى طريق لا يخدم مصالحها.

ومن المفيد لطهران أن تكون علاقة حركة حماس بدمشق جيدة على أكثر من مستوى كإشارة توجي بأن النظام السوري حريص على عدم التحول عن ثوابته، غير أن عدم لقاء مشعل مع حسن نصرالله قلل من التعويل على دور الوسيط المحتمل.

رام الله - عاد السباق للوصول إلى قلب نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى مربع المناوشات بين حركتي فتح وحماس، فمع المؤشرات التي لاحت بشأن إمكانية عودة سوريا إلى الجامعة العربية قد تتحول دمشق إلى مقصد رئيسي للتحالف بين الحركتين الفلسطينيتين.

وعلى الرغم من الإشارات الإيجابية التي حاولت حماس إيصالها إلى دمشق لم تتلق عنها إلى حد الآن إجابات ترضيها حول تصحيح العلاقات معها، إلا أن فتح أحرزت هدفا كبيرا في مرمى حماس واستبقته للبدء في تطوير علاقاتها مع النظام السوري.

وسلم أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب رسالة إلى وزير الخارجية السوري فيصل مقداد الأحد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) للرئيس الأسد تؤكد على عمق العلاقات بين الجانبين وتطويرها مستقبلا، معلنا في مؤتمر صحافي عقده في دمشق الاثنين عن زيارة سيقوم بها قريبا أبو مازن إلى سوريا.

وتشير الزيارة المتوقعة لرئيس السلطة الفلسطينية إلى أنه يبحث من بوابة دمشق عن فرصة للحركة الإقليمية بعد أن تسببت ارتباطاته السياسية الفترة الماضية في تخريب جوانب مهمة في علاقاته الداخلية والخارجية.

وذهب وفد فتح إلى سوريا وحضر المهرجان المركزي لإحياء ذكرى انطلاق الحركة السابعة والخمسين في مخيم اليرموك والاجتماع مع كوادرها، ولقاء قيادات من فصائل منظمة التحرير لتهيئة الأجواء السياسية لعقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني قريبا.

وحاولت حركة فتح المحافظة على درجة من السدء في علاقتها مع النظام السوري، وإيد أبو مازن مؤخرا عودة دمشق لشغل مقعدها في الجامعة العربية، وبدا متجاوبا مع بعض التصريحات العربية لتدشين هذه الخطوة في قمة الجزائر في مارس المقبل.

وتعمل السلطة الفلسطينية على توظيف قضية عودة سوريا لتكون قريبة من نظامها الذي بدأ يسترد جزءا من عافيته السياسية من دون تجاهل أن الأسد بعد الحرب الأهلية لن يكون كما قبلها في مسألة تفاعله مع القضية الفلسطينية أو غيرها من القضايا الإقليمية.

وتحسب زيارة وفد فتح إلى دمشق وما حملته تصريحات أعضائه من

الرئيس يجهر ملفاته

أنه "تم فتح ملفات لحركة النهضة في عهد حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، والحكم في الملفات لا يكون إلا بالقانون والمعطيات، بقطع النظر عن الانتماءات السياسية".

وأضاف لـ "العرب"، "هناك انحرافات في عهد حكم النهضة، ولكن الرئيس سعيد الآن يريد أن ينفرد بالقضاء".

وتحذر الأوساط السياسية من أن القضاء الذي يدافع عن مصالح منظوريه قد يجد نفسه واجهة لحركة النهضة التي تسعى لاستعراض جديد في الشارع بمناسبة الرابع عشر من يناير ذكرى سقوط نظام زين العابدين بن علي، مشيرة إلى أن "مساببات النهضة غير حساسات القضاء وكذلك اتحاد الشغل وقطاع الإعلام".

وتسابق حركة النهضة الوقت للتحرك وقطع الطريق على خطط الرئيس سعيد التي يتم تنفيذها بهدوء وتتعلق بفتح ملفات متعددة في الوقت ذاته، وبالزخم نفسه، مثل التمكين، وشبهات الإرهاب، والاستعانة باللوبيينغ في الحملة الانتخابية عام 2019.

أخبار
الدعوة إلى العصيان المدني تخدم النهضة وتحرق المرزوقي وحده إذا فشلت

القضايا الرئيسية وأولها تفكيك منظومة الفساد والإرهاب، وتأمينها التفرغ لمعالجة الملف الاقتصادي والاجتماعي كاولوية عاجلة.

ويعارض الرئيس سعيد تحويل القضاء إلى دولة داخل الدولة، معتبرا أن "ليس هناك حكومة قضاء ولا دولة قضاء، هناك قضاء للدولة التونسية يطبقون القانون التونسي".

وقال في لقائه الاثنين مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن إن "القضية ليست مع القضاء ولا مع القضاء، القضية مع قضاء مستقل"، وإنه "لا يمكن أن يتحول القضاء إلى مشروع".

وقال المحلل السياسي منذر ثابت إن "المجلس الأعلى للقضاء يريد أن يكون الإصلاح من داخل الجهاز القضائي، والقضاء يرفضون أي تدخل، لكن إصلاح القضاء شأن الجميع ويبعد عن النقاط الخلافية، ومن الطبيعي أن تكون للرئيس سعيد رؤية وتصور في ذلك، ويحتاج إلى هامش زمني للتفكير والتأمل".

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن "العلاقة بين المجلس الأعلى للقضاء والرئيس سعيد كانت جيدة إلى حدود الخامس والعشرين من يوليو"، متسائلا "ما الذي عكر صفو العلاقات بينهما؟".

من جانبه ذكر أحمد صواب، القاضي السابق في المحكمة الإدارية بتونس،

تدليس جوازات السفر والتسفير وإعطاء جوازات لمن كانوا موجودين على لوائح الإرهاب".

وتساءل مراقبون عن سر الحيد الذي تبديه المؤسسات القضائية في مثل هذا الموضوع؛ وهل أن الخلاف بشأن إصلاح القضاء يمكن أن يحول دون فتح ملف فيه اتهامات ثقيلة لشخصيات تم توقيفها ووضعها تحت الإقامة الجبرية؛ مشيرين إلى أنه يمكن البحث عن قنوات للحوار مع مؤسسة الرئاسة بشأن تجاوز العقبات التي تعرقل عملية إصلاح القضاء بعيدا عن صراع الصلاحيات.

وحذر المراقبون من وجود خطة لجر القضاء إلى مربع المواجهة مع الرئيس سعيد لخدمة أجندات بعيدة عن مصالح القطاع، مشيرين إلى أن حركة النهضة تراهن في هذه الفترة على دفع القضاء كما الاتحاد العام التونسي للشغل ونقابة الصحفيين إلى خوض المعركة التي فشلت فيها الحركة بشكل مباشر، على أن تظل هي محرك اللعبة من وراء الستار.

ولفت هؤلاء إلى أن هذه الخطة تهدف إلى إغراق رئيس الجمهورية في التفاصيل بإثارة المزيد من المشاكل ودفعه إلى الرد عليها في الوقت نفسه وتوسيع دائرة الخصوم، ما يشنت اهتمامه ويظهره في صورة الرئيس المتوتر وبعده عن حل

تونس - أظهر الرئيس التونسي قيس سعيد تمسكه بالمضي في كشف ملفات الأشخاص الذين وضعوا قيد الإقامة الجبرية، وهي ملفات كبيرة وخطيرة، متحديا الضغوط المختلفة ومحاولات تشتيت اهتمامه بجره إلى قضايا ثانوية، من ذلك مثلا الخلاف مع القضاء واتحاد الشغل.

وقال قيس سعيد الاثنين إن "أدلة كثيرة تثبت تورط من وضعوا قيد الإقامة الجبرية"، منها بعض الموقوفين بارتكاب "خيانات والارتباط بدول غربية"، وأن "الوثائق التي تدبرهم موجودة ويمكن أن تصل إلى حدود الإعدام".

ويشير الرئيس سعيد بذلك إلى كل من نائب رئيس حركة النهضة نور الدين البحيري والمسؤول السابق في وزارة الداخلية فتحي البلدي، وهما موقوفان منذ أكثر من عشرة أيام.

وأشارت أوساط تونسية إلى أن قيس سعيد أظهر في كلمته الاثنين معرفته بوجود ملفات جدية وقليلة لدى الإدارة ووزارة الداخلية بشأن الاتهامات الموجهة إلى قيادات من حركة النهضة في ما يتعلق بقضايا تم اختراق مؤسسات الدولة وتزوير الجوازات ومسائل التسفير، ولذلك هو يتحدث بوضوح تام ويصارع التونسيين بما يملكه من معطيات وإن كان ذلك بشكل عام، تاركا المهمة للوئام القضائية.

وشددت هذه الأوساط على أن ما قاله الرئيس التونسي كان ردا على زعم النهضة أن ملف البحيري والبلدي يخلو من أي اتهامات واضحة، وهو بالتوازي مع ذلك يحمل المؤسسة القضائية مسؤولية استغلال هذه القضية التي مازالت مثار أخذ ورد، وفتح بحث موسع فيها يقود إلى تفكيك مختلف تشعباتها، وهو ما من شأنه أن يوصل إلى فهم حقيقة النهضة وشبكاتها.

وقال قيس سعيد "هناك من الوثائق لدى الإدارة التونسية وسلطات الأمن ما يثبت تورطهم في جرائم كثيرة، بينها



منذر ثابت

من حق قيس سعيد أن يقدم رؤية لإصلاح القضاء

أحمد صواب

الرئيس سعيد يريد أن ينفرد بالقضاء

زراعة قلب خنزير في جسم إنسان: سابقة طبية وجدل أخلاقي وديني

بتعديل عشر جينات في هذا العضو، وقال محي الدين إنه تم "إيقاف تشغيل ثلاث جينات كان من الممكن أن تؤدي إلى رفض مناعي فوري وتمت إضافة ستة جينات بشرية لمنع الدم من التخرش في القلب، وتحسين التوافق الجيني والحد من خطر الرفض".

كما تم إيقاف تشغيل جين واحد لمنع الخنزير نفسه من النمو بشكل كبير جدا. وأضاف محي الدين "هذه العملية غيرت قواعد اللعبة، وأعطت أملا لعشرات الآلاف من الأشخاص".

ودرس محي الدين الطب في جامعة كراتشي في باكستان، وقالت جامعة ميريلاند إن بحث محي الدين أدت إلى هذا الاختراق العلمي.

وقال بينيت عشية العملية في تصريحات أوردتها كلية الطب "كنت تصامخ خيارين: إما أن أموت أو أن أجري عملية الزرع هذه. أريد أن أعيش. أدرك أن العملية خطيرة لكنها خيارية الأخير".

ومنحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (اف دي إيه) تصريحاً طارئاً لإجراء هذه الجراحة ليلة رأس السنة، كخطوة أخيرة لمريض لم يكن مؤهلاً لعملية الزرع التقليدية.

وقال قائد الفريق الطبي محمد محي الدين إنه "يشعر بحماس شديد لأن العملية جرت بصورة جيدة جدا، فافت التوقعات".

وأضاف "لم نر أي علامة على الرفض لهذا العضو"، متابعا "لقد قمنا

واعتبارها تتناقض مع سنة الحياة ونواميس الخلق، فمن الصعب التعاطي بإيجابية مع فكرة نقل قطع غيرا من الخنزير وزرعها في جسم الإنسان.

وقالت كلية الطب في جامعة ميريلاند في بيان لها إن العملية أجريت الجمعة وأظهرت للمرة الأولى أن قلبا حيوانيا يمكنه الاستمرار في العمل داخل جسم الإنسان من دون رفض فوري.

وكان المستفيد من عملية الزرع ديفيد بينيت (57 عاما) قد اعتُبر غير مؤهل لعملية زرع قلب بشري. ويخضع المريض لمراقبة دقيقة من الأطباء للتأكد من عمل العضو المزروع الجديد بصورة سليمة.

لزورها في جسم مريض فقال إن نقل الأعضاء من الخنزير للإنسان "حرام كنص تشريعي لا يقبل الاجتهاد"، وإن "الخنزير نجس بكل أعضائه وما ينفصل عنه من سائل وأعضاء وشحوم وغيرها".

ورافق جدل أخلاقي كبير دعوات لاستئناس أعضاء بشرية لغايات طبية بعد نجاح تجربة استئناس النعجة دوللي، وكان عدد الرفضين أكبر بكثير ممن قبلوا مبدأ الفكرة، ومبرر الرفض هو أن استئناس البشر كقطع غيار سيفضي إلى الحصول على إنسان مشوه وممسوخ على عكس الإنسان العادي المكرم دينيا.

وإذا كان قد تم رفض فكرة استئناس الإنسان والتعامل معه كقطع غيار

ويقول متابعون لهذا الجدل إنه من الصعب إقناع رجال الدين بإصدار فتاوى داعمة لفكرة اللجوء إلى زرع عضو من الخنزير لإنقاذ نفس بشرية فما بالك بإقناع عامة الناس التي تتعامل مع الفتاوى وكأنها نصوص دينية لا تقبل التاويل أو التفسير.

وفي نهاية سبتمبر الماضي شهد العالم نجاحا طبيا وعلميا شغل عناوين وسائل الإعلام، إذ تمكن جراحو أميركيون من زرع كلية خنزير، معدلة جينيا، في جسم مريضة متوفاة دماغيا.

وكان أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر أحمد كريمة حسين سئل منذ أسابيع عن جوان الاستعانة بكلية خنزير

واشنطن - نجح جراحو أميركيون في زرع قلب خنزير معدل وراثيا داخل جسم إنسان في سابقة عالمية أعلنت عنها كلية الطب في جامعة ميريلاند الأميركية الاثنين، في وقت سيقود فيه هذا الاكتشاف بالرغم من أهميته العلمية إلى جدل أخلاقي وديني حول جواز الاستفادة منه، إذا نجح تماما وبدا تعميم تطبيقه.

ومرد هذا الجدل حول زرع قلب خنزير في جسم إنسان ومن قبله محاولة زرع كلية هو أن الخنزير يحرم أكل لحمه في الديانتين الإسلامية واليهودية، ومن الصعب على الوعي الديني التعامل مع هذا الاكتشاف بإيجابية والتشجيع على تعميمه في حال نجحت التجربة.

حوار اللون الواحد لا يقدم ولا يؤخر في وضع لبنان المكبل

حزب الله يساير عون.. وتيار المردة يدعو لأهل الحوار بالتوفيق



الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس اللبناني ميشال عون يبدو أنه محكوم عليه بالفشل حتى قبل انطلاقته، في ظل مقاطعة معظم الطيف السياسي. وحتى القوى التي أعلنت الموافقة على المشاركة، ومن بينها حزب الله، فإن موقفها لا يتعدى المسايرة.

● **بيروت** – تنتشل الساحة السياسية في لبنان الحوار الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون، في وقت تشهد فيه البلاد حالة من الانهيار المالي والإنسداد الحكومي الذي لا أفق لحله في ظل اعتكاف الثنائي الشيعي الممثل في حزب الله وحركة أمل والذي يحول دون اجتماع مجلس الوزراء.

وأعلن كل من حزب الله والحزب الديمقراطي الثلثاء عن قبولهما المشاركة في الحوار "الوطني"، في المقابل رفض رئيس تيار المردة الانخراط فيه، جاء ذلك في أعقاب لقاءات منفصلة أجراها الرئيس عون مع كل من رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" محمد رعد، والنائب طلال أرسلان، ورئيس المردة سليمان فرنجية. وكان عون بدأ سلسلة لقاءات مع رؤساء الكتل النيابية لجس نبضهم بشأن الحوار الذي ينظر إليه من قبل الكثيرين على أنه نغدية انتخابية تهدف إلى تحسين صورة الرئيس ومن خلفه التيار الوطني الحر قبيل الاستحقاق النيابي الذي لم يعد يفصل عنه سوى أشهر قليلة.



وقال رئيس كتلة حزب الله في تصريح صحافي من بعدد "موقفنا مؤيد لدعوة الحوار وموافق على مشاركتنا في هذا الحوار الوطني المقترح ونؤكد أن البلد في زمن الشدة والضيق هو أحوج إلى عدم الانقطاع عن الحوار".

وأضاف "نحن أسياذ هذا البلد ونحن كلبانين من سبنيته". من جهته صرح أرسلان "نؤيد دعوة عون إلى المشاركة في الحوار لإصلاح المواضع بشكل جدي"، مضيفاً أن "ما يحصل جريمة موصوفة

بحق اللبنانيين، فهذا الترهل الاقتصادي المالي وفقدان السيطرة على الدولار يحدّثان على الجميع تحمل مسؤولياتهم بشكل أدق وأوسع ومسؤول". وتقول أوساط سياسية إن موقف حزب الله الداعم للحوار كان متوقعا حيث أن الحزب يحاول تلافي المزيد من التصدعات في العلاقة مع أحد أبرز حلفائه في الداخل اللبناني، مشيرة إلى أن القبول بالمبادرة التي تتضمن بحسب ما أعلنه عون في السابق بحث الاستراتيجية الدفاعية هو رسالة إلى الرئيس ومن خلفه التيار الوطني الحر بأن الحزب على عهده في الحفاظ على العلاقة التي أسس لها اتفاق مار مخايل في عام 2005.

وكرر بالذكر أن حزب الله سبق وأن رفض الانخراط في أي مبادرة تستهدف بحث الاستراتيجية الدفاعية، معتبرا أن مثل هذه المبادرات تهدف بالأساس إلى نزع سلاحه. وتقول الأوساط إن موافقة حزب الله على الحوار تأتي إدراكا منه للغايات السياسية التي تقف خلف الدعوة إليه، إضافة إلى يقينه بأن إضافة عون لبند مناقشة الاستراتيجية الدفاعية ليست سوى محاولة لجر أقدام القوى الممانعة في الداخل اللبناني للقبول بالحوار.

وتوضح هذه الأوساط أن حزب الله يعلم أن هذا الحوار لن يكون ذا جدوى، خصوصا وأن العديد من القوى السياسية الوازنة ترفض الانخراط فيه. وبالتالي فإنه لا ضير، من وجهة رأي الحزب، في إعلان المشاركة بل على العكس قد يعيد قبوله الدعوة وحرصه على إقناع باقي الحلفاء بها حالة الدفء للعلاقة بينه وبين التيار الحر، خصوصا وأن الطرفين مقبلان على استحقاق انتخابي مصيري. وتلفت الأوساط نفسها إلى أن الحزب كان خلف مطالبة عون ببقاء فرنجية الذي لبس الدعوة، لكنه رفض في المقابل القبول بالمشاركة في الحوار، حيث صرح عقب اجتماعه بعون "نحن موجودون في أي يوم يستدعينا الرئيس عون ونحن ليس لدينا أي مشكلة شخصية معه، وثلثي بالموضوع الاستراتيجي ونحن أهل الحوار ولكن أن يكون بين فريقين لا بين فريق واحد، لذا دعونا لهم بالتوفيق".

ويرى مراقبون أن فرض نجاح الحوار الوطني الذي دعا إليه عون تبدو معدومة في ظل رفض معظم القوى السياسية المشاركة وفي مقدمتها تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية الذي اعتبر أن هذا الحوار "ليس إلا محاولة تبييض صورة إما للعهد أو لأهداف انتخابية قادمة".

عون يبحث عن إنجاز قبل أفول عهده

ويشير المراقبون إلى أنه كان حري بعون أن يمارس ضغوطا على حليفه حزب الله لاستئناف عمل مجلس الوزراء خصوصا في ظل ما يشهده الوضع المالي للبلاد من انهيار تخطى كل الحدود، بدل الانشغال بحوار ليس الغاية منه سوى ترميم صورة باتت مدمرة بالكامل. وتشهد أنحاء عديدة في لبنان احتجاجات شعبية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية. واعتصم عدد من المحتجين أمام سرايا مدينة حلبا شمال لبنان احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية والارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار وانهايار العملة اللبنانية وانعدام القدرة الشرائية.

وطالب المحتجون بـ"حقهم في الكهرباء وكل مقومات الحياة في محافظة عكار أسوة بغيرهم من البلديات اللبنانية"، وسط إجراءات أمنية مشددة. وقطع المحتجون الشوارع في مدينة طرابلس وطريق الداوي الدولي شمال لبنان وفي مدينة صيدا جنوب البلاد ومدينة بعلبك وفي محلة جديتا شرقا، احتجاجا على ارتفاع سعر صرف الدولار وتردي الأوضاع المعيشية.

● **الخرطوم** – تنتظر فولكر بيرتس رئيس البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان "يونيتامس"، مهمة صعبة في ظل المواقف المتباينة للقوى المختلفة في البلاد حول دعوة الأمم المتحدة للحوار. وتراوح مواقف القوى السياسية في السودان بين ترحيب مشروط ورفض قاطع لمبادرة الأمم المتحدة لتسهيل الحوار بين الأطراف السودانية، على أصل إيجاد حل جذري للأزمة المعقدة في البلاد.

ويشهد السودان منذ الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، احتجاجات صاخبة تطالب بـ"حكم مدني كامل" ردا على إجراءات اتخذها قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، منها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، ما اعتبره الرفضون "انقلابا عسكريا" مقابل نفي من الجيش.

وأعلن بيرتس بدء مشاورات "أولية" منفردة مع الأطراف السودانية كافة، تمهيدا لمشاورات (لم يحدّد موعدها) يشارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيين من المدنيين والعسكريين، بحسب تصريحات له الأحد والإثنين.

ولم تتضمن مبادرة بيرتس خارطة طريق واضحة ومحددة زمنيا لإنهاء الأزمة السودانية، الأمر الذي يشكل إحدى نقاط ضعفها.

وبينما لاقت المبادرة الأممية ترحيبا من دول بينها الولايات المتحدة والسعودية والإمارات ومصر وقطر، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية، انقسمت حولها القوى السودانية الرئيسية. وأبدى مجلس السيادة الانتقالي برئاسة البرهان، ترحيبا فاترا بمبادرة الأمم المتحدة، داعيا في بيان إلى إشراك الاقتصاد الأفريقي لـ"إسناد المبادرة والمساهمة في إنجاح جهود الحوار السوداني".

وأعلن رئيس حركة "تحرير السودان"، حاكم إقليم دارفور (غرب) مني أركو مناوي، عن ترحيبه بالمبادرة، حاثا على إشراك الاتحاد الأفريقي بها. فيما غرّد رئيس حركة "الحل والمساواة" جبريل إبراهيم، معلنا تأييد حركته لتسيير بيرتس حوارا بين السودانيين "شريطة أن يكون الحوار سودانيا خالصا".

وبينما رحب حزب الأمة القومي، أكبر مكونات قوى إعلان "الحرية والتغيير" (الائتلاف الحاكم سابقا) بمبادرة الحوار الأممية بين مكونات العملية السلمية، أكد على "تمسك الحزب بخيارات الشعب لإسقاط انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر". ويرى مراقبون أن المعضلة الأكبر التي تواجه بيرتس هي موقف الفعاليات

مهمة صعبة تنتظر بيرتس في غياب توافق سوداني حول مبادرة يونيتامس

الشعبية والنقابية التي ترفض هذه المبادرة وتعتبرها محاولة لإضفاء شرعية على وجود المكون العسكري في السلطة. وتنادي هذه الفعاليات بضرورة تمكين المدنيين بالكامل من السلطة، مشددة على أنها مستمرة في تحركاتها الاحتجاجية إلى حين تحقيق مطالبها.

وقال المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية الخلفاء إن أي مبادرة لا تشمل خروج الجيش من السلطة غير مرحب بها. وكان "تجمع المهنيين السودانيين"، قائد الحراك الاحتجاجي الذي أطاح بنظام حكم الرئيس عمر البشير، شدد في بيان الأحد "نرفض رفضا تاما هذه الدعوة (الأممية للحوار)، التي تسعى للدفع تجاه التطبيع مع المجلس العسكري وسلطته".



وتشكل مواقف الفعاليات الشعبية والنقابية عنصرا ضاعطا على الأطراف السياسية لإسيما الممثلة للمكون المدني، التي تجد نفسها أمام معادلة صعبة بين القبول بالجلوس على طاولة واحدة مع المكون العسكري، وربما الموافقة لاحقا على الدخول معه في شراكة جديدة في الحكم. وهذا قد يقوده إلى فقدان السند الشعبي، وبين رفض المبادرة أو محاولة التلمص منها وهذا سيعني بقاء الأزمة السودانية في حلقة مفرغة، حيث من غير المرجح أن يقبل العسكريون عملية تحييدهم.

وفي الحادي والعشرين من نوفمبر 2021، وقع البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك اتفاقا سياسيا تضمن عودة الأخير إلى رئاسة الحكومة الانتقالية، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، لكن الاتفاق لاقى معارضة داخلية شديدة دفعت حمدوك إلى الاستقالة. ويرى المحللون أن التباينات الحاصلة في المواقف السودانية من المبادرة الأممية لا يعني أن فشلها حتمي خصوصا وأن هناك غطاء دوليا داعما لها، وليس من المستبعد أن تقدم المجموعة الدولية على طرح ضمانات السودانيين بشأن مشاركة مرحلة للمكون العسكري في الحكم قبل الانتقال لسلطة مدنية كاملة. وأعلن القائم بأعمال السفارة الأميركية بالخرطوم براين شوكان الثلاثاء، استعداد بلاده للقيام للعمل مع بعثة يونيتامس ودول الترويكا والمحيط الإقليمي لتجاوز الأزمة بالسودان.

منح الآلاف من بدون غزة الهوية الوطنية لا يعني نهاية النفق

النواحي، لكن هذه المشكلة برمتها موجودة بسبب سياسات إسرائيل الصارمة تجاه الفلسطينيين تحت الاحتلال. ويوجد بالطبع الآلاف الذين لا يزالون من البدون. ولا يزال الملايين يخضعون لنظام التصاريح".

وكان النجار، الذي عاش في الأردن قبل انتقاله إلى غزة، من المحظوظين. حيث حصل هو وزوجته وأطفالهما الأربعة على الإقامة هذا الشهر. وقال "الحمد لله، يمكنني الذهاب لزيارة أخواني وعائلي (في الأردن) الآن بعد أن أصبحت لدينا جوازات سفر".

ووجد الرعاية الأجانب (ومعظمهم من الفلسطينيين المولودين في بلدان أخرى) الذين تزوجوا من فلسطينيين في المناطق المحتلة أنفسهم في مأزق مماثل. وقال طارق حمادة إنه لا يزال ينتظر الحصول على الإقامة لزوجته الفلسطينية التي انتقلت إلى غزة من الكويت في 1997. وقال إنها حملت طوال حياتها بأداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة لكنها لم تتمكن من ذلك.

وحاول فائق النجار، وهو من أقرباء خضر، العودة إلى غزة من ليبيا في 2008 لكن مصر رفضته لأنه لا يحمل بطاقة هوية وطنية. وبدلا من ذلك، تسلل عبر أنفاق التهريب على الحدود المصرية التي دمرت إلى حد كبير منذ ذلك الحين. وتقدم بطلب للحصول على بطاقة هوية لكنه لا يعرف ما إذا كان سيحصل عليها. وقال "لدي أخوات في مصر أرغب في زيارتهن. أبلغ من العمر 60 سنة، متى سأحصل على بطاقة هوية؟ عندما أكون على وشك الموت؟".

13500 فلسطيني وافقت إسرائيل على منحهم الإقامة عقب اجتماع بين وزير الدفاع بني غانتس والرئيس محمود عباس

وعاد العديد من الفلسطينيين بعد اتفاقيات أوسلو في التسعينات وتجاوزوا مدة تصاريحهم، على أمل حل وضعهم في اتفاقية سلام نهائية لم تتحقق أبدا. وتوقف لم شمل العائلات إلى حد كبير بعد اندلاع الانتفاضة الثانية ضد الحكم الإسرائيلي سنة 2000. كما يُمنع الفلسطينيون إلى حد كبير من الانتقال إلى الضفة الغربية من غزة، وتمنع الموافقات الأخيرة الإقامة في الضفة الغربية لحوالي 2800 فلسطيني انتقلوا إلى هناك من غزة قبل عام 2007 وكانوا معرضين لخطر الترحيل. وتقول منظمة مسلك الحقوقية الإسرائيلية التي تدافع عن حرية التنقل، إنه من خلال توسيع الإقامة كبادرة حسن نية، فإن إسرائيل تعيد تقديم ما هي ملزمة بفعله بموجب القانون الدولي. وقالت ميريام مرمر، وهي المتحدثة باسم المنظمة "هذه بداية من بعض

وكانت هذه الدفعة الأولى منذ انهيار محادثات السلام قبل أكثر من عقد. واستبعدت الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تتكون من أحزاب تدعم بعضها قيام الدولة الفلسطينية وتعارضها أخرى، أي مبادرات رئيسية لحل الصراع لكنها قالت إنها تريد تحسين الظروف المعيشية في الأراضي الفلسطينية.

كما تريد الحكومة الإسرائيلية دعم السلطة الفلسطينية التي تعاني من تراجع كبير في شعبيتها. وتعهد غانتس في بيان إثر اجتماعه مع عباس بمواصلة دفع "إجراءات بناء الثقة في المجالات الاقتصادية والمدنية".

وابتهج الفلسطينيون في غزة ورفضوا وهم يصطفون لتلقي رسائل من سلطة الشؤون المدنية التابعة للسلطة الفلسطينية تسمح لهم بالتقدم للحصول على بطاقات الهوية الوطنية وجوازات السفر. وذرف البعض دموع الفرح، بينما نظر آخرون في ذهول بعد أن علموا أنهم ليسوا على القائمة.

وانتقدت حماس، التي خاضت أربع حروب مع إسرائيل كانت آخرها في مايو، اجتماعات عباس وغانتس قائلة إنها تحيد عن روح الشعب الفلسطيني الوطنية. ويعود موضوع الإقامة إلى 1967، عندما استولت إسرائيل على القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة في حرب مع الدول العربية المجاورة. ويريد الفلسطينيون أن تشكل المناطق الثلاث دولتهم المستقبلية إلى جانب إسرائيل. وأجرت إسرائيل إحصاء سكانيا بعد ثلاثة أشهر من الحرب ولم تسجل

ومن شأن منحها بطاقة هوية أن يسهل على النجار السفر، لكنه سيظل مضطرا إلى اجتياز متاهة من العقبات البيروقراطية المرتبطة بالحصار. وتقول إسرائيل إن القيود ضرورية لاحتواء خطر حماس وباقي الحركات الفلسطينية المسلحة بينما ترى جماعات حقوقية في الحصار شكلا من أشكال العقاب الجماعي بحق مليوني فلسطيني في غزة.

وسحبت إسرائيل جنودها ومستوطنها من غزة في العام 2005، وطردت حماس قوات السلطة الفلسطينية بعد ذلك بعامين. لكن إسرائيل لا تزال تسيطر على سجل السكان الفلسطينيين، وهو قاعدة بيانات محوسبة للأسماء وأرقام الهوية.

ويوجد عشرات الآلاف من الفلسطينيين لا يملكون إقامة قانونية، مما يجعل من المستحيل عمليا عبور الحدود الدولية أو حتى نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية. وكان معظم المعنئين عادوا إلى المنطقة بعد أن عاشوا في الخارج، ورفضت إسرائيل تسجيلهم في السجل.

وتقول عهد حمادة، وهي مسؤولة كبيرة في وزارة الداخلية التي تديرها حماس، إن هناك أكثر من 30 ألف مقيم من البدون في غزة وحدها.

ووافقت إسرائيل على منح الإقامة لحوالي 13500 فلسطيني في ما قدمته كبادرة حسن نية عقب الاجتماعات الأخيرة بين وزير الدفاع بني غانتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

هوية وطنية للنجار. وقد جعل ذلك من مغادرته غزة أمرا مستحيلا، حتى قبل أن تفرض إسرائيل حصارا على القطاع عندما سيطرت حركة حماس على الجيب الصغير في العام 2007.

وفي الأشهر الأخيرة، وافقت إسرائيل على إقامة الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في محاولة لتخفيف التوترات مع الحفاظ على سيطرتها المستمرة منذ عقود على حياة أكثر من 4.5 مليون فلسطيني.

وقال النجار البالغ من العمر 62 عاما "كانت معاناتي هائلة"، ووصف سلسلة "مرعبة" من المحاولات الفاشلة للحصول على تصاريح لمغادرة المنطقة الساحلية الصغيرة، وهو الآن من بين أكثر من 3200 فلسطيني في غزة سيحصلون قريبا على بطاقة هوية وطنية.



وثيقة طال انتظاراها



ميناء الحديدة منطلق لعمليات القرصنة

عسكرة الحوثيين لموانئ اليمن تشغل المجتمع الدولي

تحرك مرتقب للتحالف العربي صوب ميناء الحديدة

هذه الحثييات وبين الاستراتيجية الإقليمية والدولية المعتمدة للأمن البحري وتأمين خطوط الملاحة ورفض أي تهديد لها، فإننا سنكون أمام ملف متكامل من المبررات والمسببات والدوافع المشروعة لنشن عملية عسكرية بهدف تحييد ممرات الملاحة والمضائق البحرية والحركة عبرهما عن أي تهديد حوثي.

في المقابل استبعد المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر تنفيذ التحالف عملية عسكرية وشيكة في الحديدة، معتبرا أن تصاعد موقف التحالف والموقف الدولي تجاه القرصنة الحوثية واستغلال تلك الموانئ في تنفيذ هجمات إرهابية يندرج في إطار الضغط على الميليشيا الحوثية بهدف إقناعها بعملية السلام.

وأضاف الطاهر في تصريح لـ"العرب"، "لو كانت هناك عملية عسكرية منتظرة لتحرير الحديدة، لأعلنت الحكومة اليمنية تخليها عن اتفاق ستوكهولم فور إعادة التوضع للقوات المشتركة في نوفمبر الماضي". واعتبر أن بث التحالف أدلة تكشف مدى خطورة بقاء موانئ الحديدة تحت سيطرة الميليشيا الحوثية يؤكد أن ما يقوم به الحوثيون من عمل خطير لا يهدد اليمن أو دول الجوار بل يهدد الملاحة الدولية.

وأكد الباحث السياسي اليمني نجيب غلاب في تصريحات لـ"العرب" أن استخدام الحوثيين لموانئ الحديدة لأغراض عسكرية مؤكد. ووصف غلاب الحديث عن هذه الحقائق بشكل متزايد خلال الأونة الأخيرة بأنه محاولة فقط للفت الانتباه الراي العام الدولي ورسالة لمن ليست لديه معلومات كافية بالذات الدول التي لا تهتم كثيرا بالملف اليمني. وقال "طالما التهريب مستمر وقائم

فإمكانية القرصنة وتهديد أمن البحر الأحمر والتجارة الدولية نتيجة غير قابلة للجدال ويتم توظيف الأمر حاليا بالحد الأدنى، وبما يحقق أهداف إيران الاستراتيجية التي تهتم بمسالتين في اليمن؛ أولها تحول تأثيرها في البحر الأحمر إلى قوة مضافة لمصالحها وجعل اليمن مركز ثقل لإدارة حروب الفوضى".

ويرى غلاب أن إيران أصبحت تمتلك عمليا تأثيرا قادرا على تهديد الأمن والسلم الدوليين، بل وضرب أمن البحر الأحمر بطريقة مؤلمة للجميع، وهو الأمر الذي يجعل معركة الأمن والسلم الدوليين وأمن أوروبا والعرب وحتى بريطانيا عملية حاسمة وقوية في الساحل الغربي لليمن، وهو ما يرتبط استراتيجيا بالحرب الجارية في اليمن وتدابيرها وفي مقدمة ذلك تحرك التحالف العربي للفت الانتباه لما يحدث في الحديدة والصليف وبقيّة الساحل الغربي وإرسال رسالة واضحة بأنه لا بد من إعادة قراءة المخاطر التي تمثلها إيران.



قيادة القوات المشتركة

يشكل تهديد المتمردين الحوثيين لممرات الملاحة الدولية مدعاة لقلق المجتمع الدولي الذي طالب مؤخرا الجماعة بوضع حد لعسكرة الموانئ، وفسح المجال أمام عمليات التفتيش، ويرى متابعون أن رفض الجماعة الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي قد يقود إلى منح التحالف العربي ضوءا أخضر للتحرك.

وأكد المتحدث باسم التحالف العميد تركي المالكي، خلال مؤتمر صحفي في الخلفاء في عتق مركز محافظة شبوة التي نجحت الوية العمالققة الجنوبية الحوثية على السفن في البحر الأحمر، مؤخرا في تحريرها بالكامل من سيطرة الحوثيين، أن لديهم أدلة ثابتة لا تقبل الشك في أن المتمردين يستعملون ميناء الحديدة بشكل واضح من أجل تهريب الأسلحة.

واعتبر الباحث العسكري اليمني وضاح العوبلي أن كل الظروف على المستويين الإقليمي والدولي مهية أكثر من أي وقت مضى لتنفيذ معركة تحرير محافظة وموانئ الحديدة.

وقال العوبلي في تصريح لـ"العرب"، "إذا ما ربطنا بين عمليات القرصنة الحوثية على السفن في البحر الأحمر، وتوالي القبض على السفن الإيرانية التي تهرب الأسلحة للحوثيين، وبين المعلومات والتقارير الاستخباراتية الموثقة والمتعلقة باستخدام الحوثيين لمنشآت موانئ الحديدة لأغراض عسكرية، وقيل كل ذلك تعنت الحوثيين في رفض أي صيانة أو تفريغ لخزان النفط 'صافر' الذي يهدد بكارثة بيئية بحرية كبيرة، وكذلك الألغام البحرية المنتشرة، وتم الربط بين كل

تركي المالكي:
التمردون يستعملون ميناء
الحديدة من أجل تهريب
الأسلحة

عدن - تشغل الهجمات التي يشنها المتمردون الحوثيون على ممر الملاحة الدولي في البحر الأحمر والتي كان آخرها اختطاف سفينة الشحن التجارية التابعة لدولة الإمارات "روابي" المجتمع الدولي.

وأعربت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاقية الحديدة في اليمن الثلاثاء عن قلقها من "عسكرة" موانئ الحديدة على البحر الأحمر غرب اليمن.

وقالت البعثة الأممية في بيان إنها تلاحظ "بقلق بالغ الادعاءات المتعلقة باستخدام موانئ الحديدة لأغراض عسكرية". وطالبت "القيام بإجراءات التفتيش"، مؤكدة أنها "تقف على أهبة الاستعداد لمعالجة شواغل عسكرة الموانئ".

وحول الحوثيون موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى إلى قواعد لنشن عمليات قرصنة وزرع الألغام البحرية وتهديد طريق الملاحة الدولي بالقرب من مضيق باب المندب.

وكانت إحدى أبرز تلك العمليات احتجاز سفينة "روابي" التي تنقل معدات لمستشفى ميداني، وقد طالب التحالف العربي بالإفراج عنها، وإلا فإنه سيضطر إلى التحرك ضد الموانئ التي يستغلها المتمردون.

وتقدمت دولة الإمارات في وقت لاحق بشكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي حول اختطاف الحوثيين لسفينة الشحن، التي تضم أحد عشر شخصا من جنسيات مختلفة.

وتكشف التحالف في اليومين الماضيين عن صور وأفلام ومعلومات تتعلق بالأنشطة العسكرية الحوثية في موانئ الحديدة الثلاثة بالتزامن مع قرب انعقاد جلسة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة أحدث تقارير فريق الخبراء الدوليين الخاص باليمن، والذي تطرق في جزء كبير منه إلى عمليات تهريب إيران للألاف من قطع الأسلحة للمتمردين. وتشير مصادر سياسية مطلعة لـ"العرب" إلى أن التحولات في المواقف الدولية إزاء الحوثيين والإدانات التي وجهتها الأمم المتحدة وواشنطن والاتحاد الأوروبي لاختطافهم سفينة الشحن الإماراتية، توفر غطاء دبلوماسيا وسياسيا للتحالف العربي لتنفيذ عملية عسكرية في الحديدة.

وتلقت تلك الأوساط إلى أن مطالبة البعثة الأممية بإجراءات التي يسيطر عليها الحوثيون، وسط شكوك في إمكانية قبول المتمردين الأمر قد يقود إلى منح ضوء أخضر للتحالف العربي للتحرك.

تمكين الشباب وتعزيز الشفافية أولوية لدى سلطان عُمان خلال المرحلة المقبلة

وتطوير منظومة الإنذار المبكر لمواجهة الطقس السيء، وتبني أفضل منهجيات التخطيط الحضري للحد من أثار هذه الأنواء المناخية".

وسجلت سلطنة عُمان في أكتوبر الماضي مصرع 12 شخصا على الأقل وحالات فقدان وبلاغات احتجاز وانهايار، جراء إعصار "شاهين" المداري، وسط إجراءات حكومية متسارعة شهدت عطلة ليومين، وتدخل القوات المسلحة للإنقاذ.

ومنذ اليوم الأول لجلوس السلطان هيثم على العرش، أكد في خطابه أنه ماضٍ في الحفاظ على ما أنجزه السلطان الراحل قابوس بن سعيد والبناء عليه.

ووضع منذ توليه الحكم أسسا وقواعد للحفاظ على المنجزات التي حققتها النهضة العمانية خلال العقود الخمسة الماضية والبناء عليها، وصون مكتسبات النهضة لقيادة بلاده نحو تحقيق المزيد من التقدم والازدهار واستكمال بناء الدولة الحديثة وتسريع وتيرة الإنجازات.

وفي العام الأول من حكمه أصدر سلسلة من المراسيم لإعادة هيكلة مفاصل الدولة وتسريع وتيرة الإنجازات، كان من أبرزها إصداره في أغسطس 2020، 28 مرسوما أعاد بموجبها هيكلة الكثير من مفاصل الدولة، حيث تضمنت إلغاء قوانين وإعادة هيكلة بعض الوزارات واستحداث أخرى وتغيير مسميات بعضها ضمن مسارات واضحة لتحسين الأداء وزيادة الإنتاج وكفض الإنفاق والقضاء على البيروقراطية. كما أصدر مرسومين تاريخيين في الحادي عشر من يناير الماضي في الذكرى الأولى لاعتلائه العرش يتعلقان بالنظام الأساسي للدولة والسلطة التشريعية.

وفي مايو 2021 اندلعت احتجاجات نادرة بالبلاء في مدينة صحار شمالي سلطنة عُمان تطالب بفرص عمل، في ظل نسب بطالة رسمية بلغت حتى نهاية أبريل من العام ذاته 2.3 في المئة، قبل أن تطلق وزارات فرص عمل وتستوعب تلك المطالبات.

وشدد السلطان هيثم في خطابه على أن الاستثمار المحلي إحدى الركائز لتنويع مصادر الدخل، حاثا على استثمار رؤوس الأموال المحلية.

ولفت إلى حرصه في المرحلة المقبلة على الانتقال بالآداء الحكومي إلى مستوى آخر. ودعا مواطني بلاده إلى الانفتاح المتوازن على العالم والتفاعل معه بإيجابية دون نسيان الهوية وفقدان الأصالة.

وقال "تهيب بابتنائنا وبنائنا التمسك بالبادئ والقيم، فلنعزز بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولننتفض على العالم في توازن ووضوح، وننتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا".

وقدم السلطان هيثم جملة من التوجيهات للحكومة التي طالها بـ"الإسراع في دعم

مسقط - أعرب سلطان عُمان هيثم بن طارق عن رضاه عن التغيير الإيجابي للمسار المالي للبلاء، مشيدا على أن تمكين الشباب وتعزيز الشفافية في عمل الحكومة سيكونان أولوية خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك في خطاب وجهه لمواطني بلاده بمناسبة ذكرى جلوسه على العرش في الحادي عشر من يناير 2020، خلفا للسلطان الراحل قابوس بن سعيد.

وقال السلطان هيثم "أدأونا الاقتصادي والمالي في تحسن وفقا لما هو مخطط له لرؤية 2040"، مؤكدا أنه لن يتوانى عن بذل كل ما هو متاح لصون مكتسبات الوطن. وأوضح أن الاستثمار المحلي مهم جدا، مشددا في الوقت ذاته على التطلع لكي تكون سلطنة عُمان وجهة للاستثمار الدولي.

وخص سلطان عُمان الشباب بجزء مهم من خطابه الذي بث عبر تلفزيون وإذاعة عُمان، حيث أكد على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وإشراكها في بناء الوطن والاستفادة من إسهاماتها الفاعلة في مسيرة البلاد. وشدد على أهمية ما أنجز في ملف التوظيف رغم صعوبة المرحلة.

وتطرق إلى توفير فرص عمل للمواطنين المؤهلين من أجل الانخراط في سوق العمل، وتقديم الدعم والحوافز للمؤسسات الصغيرة والناشئة.



تعديلات على قانون التقاعد تثير جدلا واسعا في البحرين

وشدت اللجنة على ضرورة إضافة الأجانب إلى صناديق التقاعد، ولكن من دون أن يحصلوا على راتب تقاعدي، وإنما يحصلون فقط على مكافأة نهاية الخدمة طبقا لما سيتم استقطاعه من راتبهم الشهري، معتبرة أن هذا الأمر سيسهم في ضخ مبالغ ضخمة إلى صناديق التقاعد قد تساعد في سد العجز.

ويرى مراقبون أن التعديلات التي قامت بها اللجنة النيابية لن تقبل بها الحكومة وقد تنسّف على أعتاب مجلس الشورى الذي من غير المرجح أن يقبل بها، وبالتالي يعيد المشروع مجددا إلى الغرفة الأولى.

وتشير المراقبون إلى أن النواب يدون حرصا على عدم إثارة الشارع الذي سبق ووجه انتقادات شديدة للمجلس على خلفية مصادقته على تمرير زيادة ضريبة القيمة المضافة بواقع عشرة في المئة، لافتين إلى النواب يربدون رمي الكرة هذه المرة في ملعب الشورى والحكومة.

وأعلن مجلس الشورى مؤخرا عن موافقته على قانون يقضي ببسط الرقابة التشريعية على الحساب الختامي لهيئة التأمين الاجتماعي، التي تشرف على صناديق التقاعد، واعتبر نشطاء بحرينيون أن هذه الخطوة استباقية لتمرير التعديلات على النظام التقاعدي، فيما أبدى آخرون تأييدهم للخطوة ولو جاءت متاخرة.

وقال إبراهيم البسا "كان يفترض اتخاذ هذه الخطوة من زمان، الصناديق تحتاج إلى رقابة إدارية ومالية واستثمارية، فالوضع الذي وصلت إليه الصناديق يحتم سرعة وصرامة الرقابة والتدقيق والمراجعة لكل صغير وكبير من حسابات واستثمارات وأنظمة إدارية ومالية، إنها أموال متقاعدین وأرامل وأيتام وتحويشة العمر فحافظوا عليها". ووفق آخر إحصائية صادرة عن هيئة التأمينات في الثلاثين من سبتمبر 2021، يبلغ عدد المتقاعدين في البحرين 150 ألفا تقريبا، متوسط معاش 76 في المئة منهم 1408 دنانير، ومتوسط معاش 20 في المئة منهم 1780 ديناراً، والباقي يبلغ متوسط معاشهم 689 ديناراً.

خصوصا وأن العديد من النواب يرون لتجديد الترشيح للانتخابات المقبلة التي لم يعد يفصل عنها سوى أشهر قليلة وبين رفض المشروع وهذا سيقود إلى مواجهة مع الحكومة.

وكشفت أوساط نيابية أن اللجنة المكلفة أدخلت تعديلات جهرية على نص المشروع المطروح، من بينها زيادة المعاشات التي تقدر بنحو 1500 دينار فاقل بنسبة قدرها ثلاثة في المئة سنويا، وأنه إذا وُجد فائض في الصناديق تتم زيادة جميع المعاشات بنسبة ثلاثة في المئة من دون التقيد بمبلغ المعاش، كما تم تعديل بند رفع نسبة الاستقطاع الشهري، بحيث لا يتحمل الموظف أي زيادة في نسب الاستقطاع.

ويشأن استمرار الموظف في العمل اختياريًا إلى سن الخامسة والستين سنة فقد طالبت اللجنة بأن يكون هناك تخفيف في هذا الشأن من خلال تمكين الموظف من راتبه بنسبة مئة في المئة، كما رفضت اللجنة هذه الصناديق خفض الراتب التقاعدي بواقع ستة في المئة لكل متقاعد قبل بلوغ سن الستين.

وأقرت اللجنة، بحسب وسائل إعلام محلية احتساب الراتب التقاعدي على أساس متوسط الراتب للستين الأخيرتين للموظف بدلا من خمس سنوات الموجودة في المشروع بقانون.

المنامة - تثير تعديلات تطرحها الحكومة على قانون التقاعد جدلا واسعا في البحرين، حيث تضمنت رفع سن التقاعد حتى سن الخمس والخمسين سنة واحتساب الراتب التقاعدي على أساس متوسط الراتب للخمس سنوات الأخيرة وزيادة المعاشات التي تقل عن خمسمئة دينار بنسبة قدرها ثلاثة في المئة مرة واحدة فقط.

ومن أبرز التعديلات رفع نسبة الاستقطاع الشهري إلى سبعة في المئة، ورفع مساهمة الحكومة الشهرية إلى عشرين في المئة من الراتب ومساهمة الشركات إلى سبعة عشر في المئة، ويشترط القانون الجديد بلوغ خمسة وخمسين عاما لإستحقاق المعاش التقاعدي ويشترط ألا تقل مدة الاشتراك عن عشرين سنة.

وتواجه صناديق الضمان الاجتماعي منذ سنوات حالة من الاستنزاف، الأمر الذي يدفع إلى ضرورة تبني إصلاحات جديدة تنهي هذا الوضع، وإلا فإن هذه الصناديق ستجد نفسها عاجزة عن تمكين منخرطيها من رواتب تقاعدهم.

وكانت الحكومة عرضت في يناير الماضي مشروع إصلاح النظام التقاعدي على مجلس النواب الذي يجد اليوم نفسه في وضع صعب بين إقراره وهذا قد يزيد من حالة الغضب الشعبي التي يواجهها،



مجلس النواب يحاول تجنب زلة موافقته على زيادة القيمة المضافة

الدعوة إلى العصيان المدني تخدم النهضة وتحرق المنصف المرزوقي وحده إذا فشلت

محللون يرجحون تجاهل الشارع لدعوة الرئيس التونسي الأسبق



ينتقم من قيس سعيد أم من نفسه؟

وأردف "شعبنا ينتفض فقط لتغيير أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، والأمر لن يتكرر إلا بإحساسه بأنه فقد الأمل في المستقبل.. ومسار الخامس والعشرين من يوليو هو مبادرة أمل للشعب الذي لن يكون مساندا لمن خاب أمله فيه مرارا".

ومتفقاً مع سوارى قال أسامة عويدات، عضو المكتب السياسي لحركة الشعب، إن "المرزوقي رمز من رموز المنظومة السابقة للحكم بتونس طيلة عقد من الزمن عانت فيه البلاد دمارا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وهذه الدعوة هي مقاومة حتى لا تجد كامل المنظومة نفسها خارج الحكم".

واعتبر عويدات أن "تدابير الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو هي تصحيح لمسار ثورة مغدورة، تم الانحراف بأهدافها الاقتصادية

قبولا بالخيارات الجديدة بل جراء إنهاك وإحباط وعدم ثقة في سياسيين استهلكوا وأعلنوا في أوقات ما تقاعدهم السياسي".

أما حافظ سوارى، عضو المكتب السياسي لحركة الشعب (ناصرية)، فقال "في ظل وضع سياسي واجتماعي دقيقين في تونس فإن المرزوقي -وبدعوته إلى عصيان مدني- يجب أن يتوفر أولا على الشعبية بعد أن أظهرت انتخابات 2019 أنه خسر خزانة الحقوقى، بعدما كان لسنوات جزءا من منظومة حكم فاشلة".

وفي انتخابات 2019 الرئاسية خسر المرزوقي من الجولة الأولى، بينما فاز قيس سعيد في جولة الإعادة.

وتابع سوارى "عندما كان المرزوقي رئيسا لتونس كانت دبلوماسيه البلاد في الحضيض، واليوم التونسيون لن يلبوا نداءه".

وأردف "على أرض الواقع اعتقد أن المعطيات تغيرت، المزاج الشعبي وسرعة الاستجابة لدعوات السياسيين تغيرا كثيرا عن الفترة التي ترأس فيها البلاد، عندما قاد المعارضة وواجه الرئيس الأسبق الباجي قايد السبسي".

واستطرد "حالة الإحباط والأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تلقي بظلالها جعلت التحركات الاحتجاجية، حتى لتغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي، منحصرة شعبيا، فما بالك بدعوة من سياسيين عليهم ماخذ كثيرة من التونسيين".

واستدرك "لا يوجد إجماع حول طريقة مواجهة ما حدث في الخامس والعشرين من يوليو، كانت البداية بحشد في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، قبل أن يحصل ما يشبه التطبيع مع واقع الحال، ليس

ورأت أن هذه "الدعوة تمكن قراءتها في سياق انتقامي من المرزوقي ضد قيس سعيد، بعد دعوة الأخير إلى تجريم دعوات الأول إلى عدم عقد القمة الفرنكوفونية في تونس".

وأصدرت محكمة تونسية في ديسمبر الماضي حكما أوليا بسجن المرزوقي 4 سنوات، بتهمة "الإعتداء على أمن الدولة الخارجي"، وهو ما ينفقه المرزوقي، ويرى أن محاكمته "سياسية" لرفضه ما يقول إنه "انقلاب" نفذه الرئيس سعيد.

وبدوره قال مراد علالة المحلل السياسي إن "التاريخ غالبا لن يعيد نفسه، ونفس الدعوة أطلقها المرزوقي قبل 2011 عندما كان في صراع مع نظام بن علي".

الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي يصعد ضد إجراءات قيس سعيد بالدعوة إلى عصيان مدني يرى مراقبون أنه لا يخدم سوى حركة النهضة في حين سيحرق المرزوقي وحده إذا فشلت هذه الدعوة، وهو السيناريو الأقرب إلى الحدوث.

تونس - تنتظر أوساط سياسية تونسية إلى دعوة الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي للعصيان المدني ضد إجراءات الرئيس قيس سعيد على أنها خدمة يقدمها لحليفه حركة النهضة التي لا يستبعدون أن تكون هي التي تقف خلف الأمر، ولفتت هذه الأوساط إلى أن فشل الدعوة الذي يبدو أقرب إلى الحدوث سيجرقه وحده.

وتعتقد الأوساط ذاتها أن النهضة تحاول استغلال عودة المرزوقي إلى المشهد السياسي مستفيدا من انتقاد إجراءات قيس سعيد التي منحت فرصة معاودة الظهور بعد أن انسحب إثر فشله في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2019.

وتريد النهضة التي تدرك جيدا تراجع شعبيتها خاصة في السنوات الأخيرة استغلال عودة الزخم حول المرزوقي الذي يقلل مراقبون من نجاح دعوته لكن النهضة ستكون مستفيدة سواء استجاب الشارع أم لم يستجب، حيث تزيد الدعوة من الضغوط على الرئيس.



حافظ سوارى

المرزوقي خسر خزانة الحقوقى، لأنه جزء من منظومة حكم فاشلة

وقال المرزوقي (76 عاما) عبر بيان في الثامن من يناير "ادعو إلى مشاركة أكبر عدد ممكن من التونسيين والتونسيات في المظاهرات المقررة بالعاصمة تونس وفي كل أنحاء تونس يوم الرابع عشر من يناير الجاري ضد قرارات قيس سعيد، بمناسبة ذكرى انتصار الشعب على الدكتاتورية (ذكرى ثورة 2011)".

وتابع "تكن هذه الاحتجاجات الشعبية انطلاق عصيان مدني يستعمل كل وسائل المقاومة المدنية السلمية لإجبار المنقلب (يقصد قيس سعيد) على الاستقالة وفرض الشريعة والنظام الديمقراطي وعلوية الدستور وعودة السيادة الحقيقية للشعب عبر تنظيم انتخابات حرة ونزيهة رئاسية

السلطة تشدد الخناق على المعارضين السياسيين في الجزائر

القضاء يضع رئيس حزب سياسي تحت الرقابة القضائية

الأمنية والقضائية وحتى الإدارية ضد التنظيمات السياسية، والنقابية والجموعية، كما مسّت أيضا مختلف النشطاء الحقوقيين والصحافيين بهدف إسكات أي صوت معارض لا يتوافق مع الرؤية الأحادية للسلطة".

وقالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان لها إن "الحكم ضد رئيس حزب عبر عن أرائه السياسية هو انزلاق خطير بحق الحريات في البلاد".

وأكد الحقوقي والمحامي العضو في هيئة الدفاع عن المعتقلين عبد الغني بادي أن "الحكم في حق غراس، بالحس النافذ، مؤشر آخر على خطة الكل الأمني التي تتبعها السلطات الجزائرية ضد المعارضين من حقوقيين وسياسيين وناشطين".

وكان تنظيم "شباب الحراك" (حديث النشأة)، قد رفع عريضة للرئيس عبد المجيد تبون، تتضمن جملة من المطالب السياسية، على غرار إطلاق سراح المعتقلين، وفتح مجال الحريات السياسية والإعلامية، وذلك بالموازاة مع الرسالة التي وجهها الناشط المعارض كريم طابو إلى الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دعاه فيها إلى الضغط على حكومة بلاده من أجل تلبية متعددة الأشكال من مظاهرها تصاعد الترشحات، والتضييقات والاستفزازات

وأكد على أن "هذا القرار يعكس الاستغلال السياسي للعادلة التي يحتسب القضاء أنفسهم من ضحاياها.. عدالة لم يبق لها أي اعتبار بعد الزج بالعشرات من المواطنين الأبرياء في سجون السلطة دون محاكمة حتى الآن".

تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي: حوالي 300 ناشطا ما بين موقوفين أو مسجونين منهم نساء ومدونون وصحافيون وطلبة

ونددت جبهة القوى الاشتراكية بشدة بالحكم القضائي الصادر في حق المنسق الوطني للحركة الديمقراطية الاجتماعية، واعتبرته "تصعيدا خطيرا من طرف السلطة".

ولفتت إلى أنها "ترصد في الأونة الأخيرة تراجعاً رهيباً لمناخ الحريات الفردية والجماعية بالبلاد ولجوء متزايدا وممنهجا من طرف السلطة إلى تجريم العمل السياسي وتنسويها في استراتيجة سلطوية متعددة الأشكال من مظاهرها تصاعد الترشحات، والتضييقات والاستفزازات

وقالت تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي "صدر الحكم في قضية فتحي غراس: السجن لسنتين وغرامة مالية تعادل 1200 أورو"، لينضاف بذلك إلى عدد من الموقوفين في الأونة الأخيرة، على غرار الناشط المعارض هشام خياط. ويقود غراس الحركة الديمقراطية الاجتماعية وريثة اليسار الجزائري، في السنوات الأخيرة، وكان بين الفاعلين في احتجاجات الحراك الشعبي التي انطلقت في فبراير 2019، قبل أن تنطفئ جذوته تحت ضغط الإجراءات الحكومية، بدعوى حظر التجمعات والمظاهرات للحيلولة دون توسع دائرة مرض كوفيد - 19.

وحسب تنسيقية الدفاع عن معتقلي الرأي، فإن "حوالي 300 ناشط يتواجدون في حالة توقيف أو سجن، منهم شبان ونساء ومدونون وصحافيون وطلبة".

وأثار قرار سجن المعارض غراس ردود فعل مستنكرة عبرت عنها هيئات حقوقية وسياسيون ومحامون، وكان رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أول المندبين بالقرار عبر تدوينه على حسابه الخاص في الفيسبوك، ذكر فيها "الحكم على فتحي غراس بالسجن لسنتين هو أكثر من فضيحة سياسية وقضائية، لأنه سيزيد من عدم ثقة الشعب الجزائري بعدالة بلادنا".

مقر الحزب يتنافى مع التشريعات النافذة للحياة السياسية ونشاط الأحزاب"، وذلك في تلميح للقاءات وندوات يكون الحزب المعارض قد نظمها بمشاركة فعاليات سياسية وشخصيات مستقلة.

وسبق لفرق التحقيق في جهاز الدرك بالعاصمة أن استدعت بلعباس، قبل أشهر، من أجل السماع له في قضية حرق عام تتمحور حول وفاة مغربي بمكان عمله، المتهم في بناية مملوكة للمستجوب.

ويعيش حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفي الذي تنزعه الحماية والحقوقية المعارضة زبيدة عسول نفس الضغوط بعدما وجهت له أيضا مراسلات تتضمن دعواته لـ"مطابقة وضعه الإداري والسياسي مع النصوص النافذة للأحزاب السياسية"، وتعني بها عقد المؤتمر وتقديم تشكيلة هيئات ومؤسسات الحزب.

وفي سياق متصل بالوضع الحرج الذي تمر به المعارضة السياسية في البلاد، قضت محكمة باب الواد بالجزائر العاصمة بسجن الناشط المعارض الموقوف منذ شهر يونيو الماضي فتحي غراس، لمدة عامين نافذين، على خلفية تهم أبرزها إهانة رئيس الدولة، وإهانة مؤسسات رسمية، وعرض منشورات تهدد أمن وسلامة البلاد.

الجزائر - اشتدت القبضة الحديدية في الجزائر بين السلطة ووجوه

وأحزاب معارضة بشكل غير مسبوق، في ظل إحالة هؤلاء بشكل متتابع على القضاء، أو تسليمهم الأعداء الإدارية (تنبيه من وزارة الداخلية) قبل اتخاذ تدابير ردية، وفيما تتمسك السلطة بتطبيق القانون لاسيما بعد التعديلات التي طرأت على الشق العقابي، يصر المعارضون لها على أن آلة القمع المتصاعدة تريد إضفاء حالة من الرعب



من يسمعونهم؟

رئيس الوزراء البريطاني في مرمرى الانتقادات من جديد

وقالت راينر إنه "أمر محبط ألا يجيب رئيس الوزراء بنفسه عن هذا السؤال".
ووجه عضو البرلمان عن حزب العمال بن برادشو سؤالاً خلال كلمته في مجلس العموم الثلاثاء عما إذا كان جونسون سيستقيل من منصبه إذا ثبت أنه خرق القانون؟

لكن عضو البرلمان عن حزب المحافظين مايكل إليس، الذي يشغل منصب مدعي عام إنجلترا وويلز، قال إن هذا سؤال "افتراضي"، وأنه يثق في رئيس الوزراء، ولن يعلق على تحقيقات لا تزال جارية.



أنجيلا راينر

أمر محبط ألا يجيب
جونسون عما إذا كان
على علم بالحفل

يأتي ذلك في وقت يتعرض فيه جونسون لضغوط متزايدة ومستمرة منذ أسابيع، في ظل تقارير تفيد بإقامة حفلات داخل منشآت حكومية خلال الأشهر الأخيرة، في نفس الوقت الذي كان يطلب فيه من المواطنين تجنب التجمعات الاجتماعية بغرض التقليل من انتشار الفيروس.

وكانت القيود في غاية الشدة حتى أن الشرطة لاحقت أشخاصا بسبب إقامتهم حفلات وأقامت نقاط تفتيش على الطرق، في حين رفض مكتب جونسون التعليق على تقرير تلفزيون "إي.تي.في".

ودعت أحزاب المعارضة الشرطة إلى إجراء تحقيق بعد انتشار المعلومات، خصوصا وأن الحفل كان مقرراً في نفس اليوم الذي أعلنت فيه الحكومة في مؤتمر صحفي ملتزم المواطنين بأنه لا يمكنهم مقابلة سوى شخص واحد خارج منازلهم. كما اعتبرت تلك الأصوات أن ما حصل "انتهاك صارخ للقواعد"، لاسيما أن شرطة العاصمة لندن كانت قد نشرت رسائل تذكير بالتعليمات في اليوم ذاته. ورفضت رئاسة الوزراء التعليق وقالت إن التجمع، شأنه شأن التجمعات الأخرى التي قبل إنها جرت في ظل فرض قيود الحد من فيروس كورونا خلال عام 2020، خضع لتحقيق مستقل برئاسة سو غراي كبيرة موظفي الحكومة.

فيتو روسي ضد العقوبات على مالي

وهنا موفد الأمم المتحدة إلى غرب أفريقيا والساحل محمد صالح النظيف "المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا بالتزامها القوي في ما يتصل بالأزمين في مالي وغينيا اللتين يحكمهما عسكريون".

ورأى أن "عودة الانقلابات، وخصوصا في غرب القارة، هي غالبا نتيجة ممارسات سياسية بعيدة كل البعد من طموحات الشعوب"، داعيا إلى "العودة للنظام الدستوري في أقرب وقت".



ديمتري بوليانسكي

فلندعم جهود المالبين
الهادفة إلى إعادة
النظام في بلادهم

وقرر قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إغلاق الحدود مع مالي، في إجراءات وصفت بأنها "قاسية جدا"، بسبب عدم احترام المجلس العسكري الحاكم بمالي الموعد النهائي لإجراء الانتخابات.

واتخذ رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المجتمعون خلف أبواب مغلقة في العاصمة الغانية قرار إغلاق الحدود مع مالي وتعليق التجارة معها، باستثناء المنتجات الأساسية، وفق ما أكد بيان نشر في ختام الاجتماع. وقرروا أيضا قطع المساعدات المالية وتجميد أصول مالي في البنك المركزي لدول غرب أفريقيا، وسيستدعون كذلك سفراء دول المجموعة لدى مالي التي شهدت انقلابين عسكريين منذ عام 2020 وأزمة أمنية حادة.

لندن - يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون انتقادات حادة في البرلمان بسبب دعوة وجهت إلى مئة شخص، خلال تدابير الإغلاق الأولى التي فرضتها لندن للحد من تفشي وباء كورونا، لحضور حفل مشروبات في حديقة مقر رئاسة الوزراء بداونينغ ستريت.

وتعرض بوريس جونسون لانتقادات الغالفاء بعد أن اتضح أن سكرتيره الخاص دعا مئة فرد إلى حفل في حديقة مقر رئاسة الوزراء في داوونينغ ستريت خلال فترة الإغلاق الأولى بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتعرضت سلوكيات جونسون، الذي حقق فوزا ساحقا في انتخابات عام 2019، لتدقيق شديد خلال الشهر الماضي بعد ظهور تسجيل فيديو يظهر طاقمه يضحك ويمرح في الحفل الذي أقيم في عطلة عيد الميلاد عام 2020 وكان في فترة الإغلاق. وأثار الكشف عن سلسلة حفلات أقيمت في مقر رئاسة الوزراء وقت الإغلاق غضب الرأي العام ودفع كبير سترامر زعيم حزب العمال المعارض للقول إن جونسون يفتقر إلى السلطة الأخلاقية لقيادة البلاد.

وتذكر تلفزيون "إي.تي.في" أن جونسون ورفيقتة كاري كانا ضمن الحضور في حفل ضم أيضا أربعين من العاملين في العشرين من مايو 2020 بعد أن أرسل سكرتيره الخاص مارين رينولتز دعوات للحفل بالبريد الإلكتروني.

وأقيم الحفل في وقت كانت فيه المدارس مغلقة وكذلك المطاعم والحانات، مع فرض قيود صارمة على التجمعات. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي آيه ميديا" أن وزيراً بريطانيا أقر الثلاثاء بوجود حالة من الغضب العام بسبب الحادثة.

وطالب حزب العمال باستجواب رئيس الوزراء في مجلس العموم البريطاني للحصول على إجابات في هذا الشأن.

وتساءلت أنجيلا راينر، نائبة زعيم حزب العمال البريطاني، عما إذا كان جونسون على علم بهذا الحفل الذي أقيم في مقر الحكومة، وطالبته بأن يصدر بيانا يتعلق بهذا الأمر.

ترحيب أمني باتفاق حول استكمال الانتخابات البرلمانية في الصومال

محمد عبدالله فرماجو يدعو إلى تجاوز الانقسام السياسي في البلاد



الرئيس الصومالي يتطلع لإجراء انتخابات نزيهة

ورؤساء الولايات الفيدرالية الخمس (رئيس بونتلانند سعيد دني، رئيس جلمدغ أحمد وقرقور، رئيس جوبالاند أحمد مدوبي، رئيس هرشيبيلي علي دولدوي ورئيس جنوب غربي الصومال عبدالعزيز محمد حسن) قد حددوا جداول زمنية لإجراء الانتخابات البرلمانية منذ مايو الماضي، من دون أن تلتزم اللجان المنتملة للانتخابات بتلك المواعيد لاستكمال انتخابات البرلمانية، خاصة الغرقة الأولى (275 عضواً) والتي لم ينتخب فيها سوى نحو أربعين مقعداً من أصل 275 مقعداً.

وقال المتحدث باسم الحكومة الصومالية محمد إبراهيم في حديث لوسائل الإعلام المحلية عقب الاجتماع إن المجتمعين في المؤتمر اتفقوا على إجراء الانتخابات خلال أربعين يوماً، وإن "نتائج المؤتمر خلصت أيضاً إلى ضرورة الحفاظ على كتلة المرأة في البرلمان بغرفتيه بنسبة 30 في المئة، إضافة إلى تأكيد عدم اندماج قيادات المؤسسات الأمنية في الشأن السياسي وتولي مسؤولياتها الأمنية المنوطة بها والوقوف على مسافة واحدة من الصراعات السياسية في البلاد"، وانتهت ولاية عبدالله فرماجو، الرئيس منذ عام 2017، في الثامن من فبراير 2021 بعد فشله في تنظيم الانتخابات.

ودعا شركاء الصومال في بيان الشركاء السياسيين في البلاد (الحكومة الفيدرالية ورؤساء الولايات) إلى الإسراع في استكمال الانتخابات التشريعية. وقال بيان شركاء الصومال (بعة الأسم المتحدة، السفارتان الأميركية والبريطانية، بعثة الاتحاد الأفريقي، السفير التركي وسفراء عدة دول عربية) إن الدول الداعمة لاستقرار الصومال تؤيد القرارات ونتائج المؤتمر التشاوري حول الانتخابات البرلمانية.

وأوضح البيان أهمية التركيز في هذه المرحلة الحساسة على إجراء انتخابات شفافة، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة، مشدداً على عدم زج القيادات الأمنية في الخلافات السياسية والتي تدور بين رأسي السلطة التنفيذية في البلاد (الرئيس الصومالي ورئيس الحكومة الفيدرالية)، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يمثل استفزازاً وإثارة للتوترات السياسية بينهما، لتجنب عملية تنظيم الانتخابات كل خلاف يمكن أن يؤجلها لفترات أخرى.

وأشار البيان إلى أنه حان وقت الالتزام بتنفيذ جميع الاتفاقيات والقرارات التي أبرمت سابقاً بين الأطراف الصومالية لتنظيم انتخابات تحظى بثقة الجميع قبل حلول الخامس والعشرين من فبراير المقبل. وكان رئيس الحكومة الصومالية محمد حسين روبلي الأخير المنعقد في مقديشو.

روبلي. ورغب الرئيس الصومالي محمد عبدالله فرماجو بمخرجات المؤتمر، وقال في كلمة بثتها وسائل الإعلام المحلية إن "هذا المؤتمر التشاوري تمخضت عنه نتائج إيجابية استجابة للمطالب والشكاوى التي أثيرت حول عملية تنظيم الانتخابات البرلمانية في البلاد، ومن أجل تجاوز العقبات التي كانت تعيق مسار تنظيم الاستحقاق النيابي".

وأشار فرماجو إلى أن نتائج المؤتمر شددت على أهمية تطبيق ما اتفق عليه في المؤتمرات التشاورية السابقة، والتي أوصت بإجراء انتخابات شفافة ونزيهة. وتضمن خطاب الرئيس فرماجو دعوته المجتمع الصومالي إلى الحفاظ على وحدة واستقرار البلاد، مشيراً إلى أن الصومال ليس بحاجة في هذه المرحلة الحساسة إلى مناكفات سياسية والتقسيمات بين الأطراف الفاعلة في البلاد.

ودعا الرئيس الصومالي رؤساء الولايات الفيدرالية إلى اتخاذ دورهم القيادي في عملية تنظيم الانتخابات البرلمانية في البلاد، وتقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة، إلى جانب الالتزام بالجداول الزمنية المحددة لإجراء الانتخابات من قبل الشركاء السياسيين (الحكومة الفيدرالية ورؤساء الولايات) تطبيقاً لبنود مخرجات المؤتمر التشاوري الأخير المنعقد في مقديشو.

أبرمت الأطراف السياسية في الصومال اتفاقاً يقضي باستكمال المسار السياسي وتنظيم الانتخابات بعد خلافات متصاعدة بشأن عرقلتها في الفترة الأخيرة، وهو ما ثمنتته أطراف محلية وأمنية من أجل إرساء الأمن والاستقرار في البلاد.

نيويورك - رحبت الأمم المتحدة بالاتفاق الذي توصلت إليه مكونات المشهد السياسي بالصومال، ويتعلق باستكمال الانتخابات البرلمانية خلال أربعين يوماً، في خطوة لتجاوز العقبات التي كانت تعيق مسار تنظيم الاستحقاق النيابي وسط دعوات إلى الالتزام بتنفيذ القرارات.

وتوصل المؤتمر التشاوري الوطني في الصومال إلى اتفاق سياسي ينص على الانتهاء من انتخابات الغرفة الأولى من البرلمان (مجلس الشعب) خلال أربعين يوماً تبدأ من الخامس عشر من يناير الجاري وحتى الخامس والعشرين من فبراير القادم.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "نحن سعداء بتوصل المجلس الاستشاري الوطني إلى توافق في الآراء يتعلق بالإجراءات الانتخابية وتسريع الانتخابات في الصومال".



ستيفان دوجاريك

الأولوية الآن تتمثل
في ضرورة تنفيذ هذه

وأضاف "اعتقد أن الأولوية الآن تتمثل في ضرورة تنفيذ هذه القرارات وتحقيق نتائج موفقة ومقبولة على نطاق واسع بعد تحديد الموعد النهائي الجديد في الخامس والعشرين من فبراير المقبل".

وتابع "نحن نشجع الزعماء السياسيين الصوماليين على الاستمرار في روح التعاون، وتجنب الاستفزاز الذي يخطر بالتوترات أو الصراع، وإبقاء التركيز على إجراء عملية انتخابية موفقة لصالح جميع الصوماليين الذين اعتقد أنهم يحتاجونها بشدة".

وضم المؤتمر التشاوري الوطني في الصومال كلا من رؤساء الولايات الفيدرالية ورئيس الوزراء محمد حسين

مساع أممية حيثة لمواجهة الأوضاع المعيشية المتردة في أفغانستان

ويصارع المزارعون والرعاة وسط أسوأ حالة جفاف منذ عقود، فضلاً عن انهيار الاقتصاد، وتعرض عشرات الآلاف من الأطفال لخطر الموت بسبب سوء التغذية، فيما انهارت الخدمات الصحية الأساسية.

وتتم استضافة أكثر من مليوني لاجئ مسجل بالإضافة إلى أربعة ملايين أفغاني ممن لديهم أوضاع مختلفة في البلدان المجاورة، مما أدى إلى إجهاد قدرة المجتمعات التي تستضيفهم. وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث "لقد كشفت الأحداث في أفغانستان خلال العام الماضي بسرعة مذهلة وحملت معها عواقب وخيمة على الشعب الأفغاني، العالم في حيرة من أمره و يبحث عن الطريقة الصحيحة للتجاوب مع الوضع، فيما تلوح في الأفق كارثة إنسانية كاملة".

وأضاف "رسالتنا عاجلة: لا تغلقوا الباب في وجه الشعب الأفغاني". وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي "يجب على المجتمع الدولي بذل كل ما في وسعه للحيلولة دون وقوع كارثة في أفغانستان، والتي لن تؤدي إلى تفاقم المعاناة فحسب، بل إنها ستحدث المزيد من

اللاجئين الأفغان والمجتمعات المحلية في خمس دول مجاورة خلال عام 2022. وأفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن هذا هو أكبر نداء إنساني يتم إطلاقه على الإطلاق لبلد واحد.

ويعاني نصف السكان في أفغانستان من حالة حادة من الجوع، وهناك أكثر من تسعة ملايين نازح داخليا، والملايين من الأطفال خارج المدرسة، كما أن الحقوق الأساسية للنساء والفتيات معرضة للتهديد.



الجوع يهدد أطفال أفغانستان

باماكو - أعلنت فرنسا تأييدها للعقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على مالي نهاية الأسبوع، بينما طالبت روسيا بإبداء تفهم لموقف السلطات المالية التي تريد إعادة النظام في البلاد.

وقال مساعد السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي خصص لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل "فلنظهر الاحترام الضروري لزملائنا الماليين، فلندعم جهودهم التي يمكن تفهمها والهادفة إلى إعادة النظام في بلادهم".

وأضاف الدبلوماسي الروسي "بالتأكيد، لا نريد إرجاء موعد الانتخابات، لكننا نفهم الصعوبات التي تواجهها السلطات المالية في الإعداد للانتخابات؛ دون عودة سلطة الدولة إلى العديد من مناطق البلاد لن يكون ممكناً الأخذ بصدية نتائج الانتخابات".

في المقابل أكد السفير الفرنسي لدى المنظمة الأممية نيكولا دو ريفيير "نعم بارييس الكامل لجهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا"، معتبرا أن السلطات المالية "لم تحترم مرة أخرى مطالب المجموعة والالتزامات المطالبة بها" على صعيد العودة السريعة إلى العملية الديمقراطية.

وأكد سفير الولايات المتحدة ريتشارد ميلز بالقول إن بلاده "أحبطت علماً" بقرارات المجموعة الأفريقية، لافتاً إلى أنها "قييد الدرس" في واشنطن. وأضاف "نشرع بقلق بالغ إزاء عدم إحراز تقدم في مالي ونحضر السلطات الأساسية عقب استيلاء حركة طالبان على السلطة.

موجات النزوح داخل البلاد وفي جميع أنحاء المنطقة".

وتستدعي خطة الاستجابة داخل أفغانستان 4.44 مليار دولار، بينما تتطلب خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين 623 مليون دولار لتمويل أربعين منظمة.



فيليبو غراندي

المجتمع الدولي
مطالب بتجنب وقوع
كارثة في أفغانستان

وتعهدت واشنطن بتقديم حزمة مساعدات أولية لأفغانستان بأكثر من ثلاثمئة مليون دولار خلال العام 2022. وقالت الوكالة الأميركية للمساعدة الدولية في بيان، إن هذه الأموال يجب أن تكون أولوية في مساعدة الغذاء والصحة وكذلك الحماية من الشتاء القارس.

وفي ديسمبر الماضي أعلنت الأمم المتحدة التزامها بدعم جهود بناء مجتمع شامل وعادل في أفغانستان. وأشارت المنظمة الأممية حينها إلى أن العديد من الأفغان باتوا على شفا المجاعة، إضافة إلى تدهور الخدمات الأساسية عقب استيلاء حركة طالبان على السلطة.

منتدى شباب العالم في مصر ينهي عزلة الشباب ويعيدهم إلى الأنشطة التفاعلية

شرم الشيخ تفتح ذراعيها للعشرات من الدول المختلفة لمناقشة همومها



تستمر في مدينة شرم الشيخ المصرية فعاليات النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم الذي تم افتتاحه في العاشر من يناير الجاري ويمتد حتى الثالث عشر منه وهي نسخة نجحت في كسر عزلة الشباب عبر أنحاء العالم والتي فرضتها جائحة كورونا، لكن هذه النسخة استبقها ككل مرة جدل بشأن الجدوى من تنظيم المنتدى أصلاً في ظل الأوضاع المادية التي يشكو منها بعض المواطنين، غير أن القائمين عليه يُشيرون إلى أن هذه التظاهرة يتم تنظيمها عبر ميزانية مستقلة بذاتها يتم التوصل إليها من خلال المؤسسات الراعية.



هبة ياسين
كاتبة مصرية

شرم الشيخ (مصر) - تتواصل في مدينة شرم الشيخ على البحر الأحمر فعاليات وأنشطة النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم المعقد خلال الفترة من العاشر إلى الثالث عشر من يناير الجاري، برعاية وحضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ليستكمل ما بدأه في النسخ الثالث السابقة قبل انتشار وباء كورونا.

ويحظى المنتدى الشبابي باهتمام كبير من قبل أجهزة الدولة المصرية، وتتوافر له رعاية رئاسية ويحضره مسؤولون من دول متباينة يجرون حوارات مع المشاركين، تحولت إلى حالة سياسية وثقافية جذابة تتجاوز الحدود الداخلية.

كسر العزلة

تجولت "العرب" بين الحضور وسجلت انطباعات البعض والتي أكدت أن المشاركة في المنتدى انتشلهم من العزلة التي فرضها فيروس كورونا على مدار عامين، والتي حولت العالم إلى أشبه بسجن كبير، وأوقفت غالبية الأنشطة المباشرة وحولتها إلى افتراضية، الأمر الذي كانت له انعكاسات نفسية على عدد كبير منهم.

وقالت نور الصالح، وهي فتاة من الأردن تبلغ من العمر ثلاثين عاماً وتعمل محاضرة في كلية الطب في المملكة الأردنية، إنها عادت إلى التفاعلات الإنسانية المباشرة خاصة أن المنتدى المعقد في شرم الشيخ تم تنظيمه باحترافية عالية.

وأضافت لـ"العرب" أن وجودها يمكنها من التعرف إلى شباب من دول مختلفة، لقد "تعرفنا على الكثير من ثقافات بعضنا وناقشنا سبل الخروج

من المشكلات التي واجهتنا خلال جائحة كورونا، مثل مشاكل التعليم والقطاع الصحي، ووجدنا خطوة إيجابية للتفكير في حلول للمضاعفات التي خلفتها الجائحة".

وأوضحت أن مشاركتها في المنتدى جاءت عبر قيامها بالتسجيل على الموقع الخاص بالمنتدى، وحظيت بالقبول وجرى اتخاذ الترتيبات اللازمة من قبل اللجنة المنظمة التي أظهرت تعاوناً كبيراً معنا شجعنا على المشاركة بجدية.

وبدا الحضور الأردني لافتاً في منتدى الشباب على المستوى الرسمي وغير الرسمي فهناك وفد شبابي يضم عدداً من الشباب والفتيات، إلى جانب مشاركة وفد رفيع المستوى برئاسة ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبدالله الثاني.

مشاركة دولية

عند مطالعة وجوه الحاضرين والمشاركين في فعاليات المنتدى تتضح بقوة مشاركة أبناء القارة الأفريقية من جنسيات متعددة، وهو أمر لم يأت صدفة بل جاء مع تنامي اهتمام

مصر بتوثيق العلاقات مع دول القارة الأفريقية التي تعد فضاء حيويًا للقااهرة يصعب الاستغناء عنه.



رالف شميدت
سعداء بالمشاركة في
المنتدى خاصة أننا أول
مرة نقدم عروضاً بمصر

وتشارك في المنتدى فرقة نودولوفو (Ndolovu) الشهيرة من جنوب أفريقيا، وقدم أفرادها عرضاً مسرحياً غنائياً على هامش مسرح الشباب العالمي، وتضم مجموعة من المواهب الشبابية التي تجمع بين الرقص والغناء في إطار استعراضي وتقدم الفرقة الشبابية مجموعة مميزة من الأغاني المشهورة عالمياً.

وصلت الفرقة إلى نهايات برنامج اكتشاف المواهب الشهير "America's got Talent"، وأعادت تقديم الكثير من الأغاني العالية بأسلوب فني جديد ونشرت على موقع يوتيوب محققة الملايين من المشاهدات والمتابعات. وعبر أعضاء الفرقة في تصريح لـ"العرب" عن سعادتهم بالمشاركة في



مشاركة أفريقية لافتة

منتدى شباب العالم في أحد فقرات الحفل الافتتاحي الذي أعادهم مرة أخرى إلى التفاعل مع الجمهور كخطوة محفزة للانطلاق نحو الحياة العامة واستئناف العروض.

وأكد قائد الفرقة رالف شميدت لـ"العرب" أنهم تلقوا دعوة للمشاركة من قبل إدارة المنتدى، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها بتقديم عروض داخل مصر، موضحاً "نحن سعداء للغاية من الاستقبال الحافل لنا خلال عرض أغنياتنا واستعراضاتنا ضمن المنتدى خصوصاً أننا نمثل دولتنا جنوب أفريقيا".

ويشارك فاليري (28 عاماً) من الكامبيرون ويعمل محامياً، وقام بالتقديم وحاز على موافقة إدارة المنتدى، معرباً عن سعادته للمشاركة هذا العام.

وأوضح لـ"العرب" أنه تابع فعاليات النسخ السابقة منه، عام 2019 قبل انتشار كورونا، وتمنى أن يكون حاضراً هذا العام وتمثيل بلاده كشباب يريد الاضلاع على تجارب الآخرين، لافتاً إلى جودة التنظيم والموضوعات التي تجري مناقشتها، "لقد شرفت بالمشاركة في منتدى يرسم خارطة مستقبلية لصناع السياسة".

أما تيراس (22 عاماً) من أوكرانيا، ويدرس اللغة الإنجليزية وأدائها في الجامعة الوطنية الأوكرانية، فقال لـ"العرب" إنه قام بالتسجيل وتم قبول مشاركته وهي المرة الأولى له التي يقوم فيها بزيارة مصر.

كذلك الحال مع مواطنته بولينا (20 عاماً) التي تدرس الاقتصاد، والتي عبرت عن سعادتها بالمشاركة مع نظرائها من الشباب المنتمين لدول مختلفة ومناقشة الأفكار والرؤى والتعرف على ثقافات جديدة والعودة للتفاعل المباشر.

ضجة جديدة

تصاحب المنتدى الضجة ذاتها قبيل انعقاده وأثناءه سنويًا بين آراء معارضة تعتقد أنه لا طائل منه ولا تجني منه مصر شيئاً وربما يمثل عبئاً مادياً على ميزانية الدولة في وقت يعاني فيه بعض المواطنين من غلاء المعيشة، وبين آراء ترى

في المنتدى قيمة سياسية وحضارية كبيرة بوصفه يقدم وجهاً ناصعاً للدولة المصرية ويحوي دعاية مهمة للسياحة المصرية وأن الدولة وجهة آمنة لكل الجنسيات.

وحول مصادر الإنفاق التي كانت موضع انتقادات من قبل البعض، أشار عضو اللجنة التنظيمية في المنتدى أحمد عبدالحكيم إلى أن المؤتمر لا يكلف مصر، موضحاً "نحن سعداء للغاية من الإنفاق عبر شركات ومؤسسات راعية، والميزانية مستقلة بذاتها، واستطاعت

إدارة المنتدى قامت بفحص طلبات المشاركة والسير الذاتية والمهنية لأصحابها خصوصاً الراغبين منهم في أن يصبحوا من ضمن متحدثي الجلسات أو ورش العمل، حيث يتيح المنتدى للشباب المشاركة في الأنشطة المختلفة كأعضاء فريق أو مساهمين في نماذج للمحاكاة أو ورش العمل وفقاً للخبرات والتجارب وموضوع الحدث.

ولفت عبدالحكيم إلى أن المنتدى يتيح فرصة المشاركة أمام الشباب من دول مختلفة، وثمة مراعاة للتمثيل النوعي، من حيث نسبة الذكور والإناث، إضافة إلى ضمان مشاركة ذوي القدرات الخاصة (المعاوق).

وتلقت إدارة المنتدى نحو 500 ألف طلب تسجيل من شباب العالم للحضور والمشاركة في المنتدى من أفريقيا، أوروبا، آسيا، أميركا الشمالية، أميركا الجنوبية.

وأوضحت مصادر خاصة لـ"العرب" أن البعض من المشاركين تم قبولهم بعد قيامهم بالتسجيل للحضور عبر موقع المنتدى، والبعض الآخر تقوم إدارة المنتدى باختيارهم بناءً على سيرهم الذاتية، وهناك مجموعة يتم ترشيحها من قبل السفارات المصرية في الخارج ووزارة الخارجية وترشيحات بعض مؤسسات الدولة، مثل وزارتي الهجرة والثقافة.

وقال عبدالحكيم إن مصر تحقق العديد من المكاسب من منتدى الشباب على الصعيد الدولي، فقد جرى اعتماد النسخ السابقة (ثلاث نسخ) من قبل لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب، لأن أحد أهدافه تعزيز التعاون والحوار حول قضايا التنمية والسلام.

المنتدى يحظى باهتمام كبير من أجهزة الدولة المصرية، وتتوافر له رعاية رئاسية ويحضره مسؤولون من دول متباينة، وهو ما حوله إلى حالة سياسية جذابة

المنتدى يحظى باهتمام كبير من أجهزة الدولة المصرية، وتتوافر له رعاية رئاسية ويحضره مسؤولون من دول متباينة، وهو ما حوله إلى حالة سياسية جذابة

المنتدى يحظى باهتمام كبير من أجهزة الدولة المصرية، وتتوافر له رعاية رئاسية ويحضره مسؤولون من دول متباينة، وهو ما حوله إلى حالة سياسية جذابة

رجال الدين الإيرانيون يخرجون عن سيطرة خامنئي

توجس متنام من المرشد الأعلى إزاء مستقبل رجال الدين



معضلة رجال الدين تُورق خامنئي

ولا يزال أحمد جنتي (95 عاماً) يشغل منصبين حكوميين رئيسيين هما رئيس مجلس الخبراء وسكرتير مجلس صيانة الدستور (أهم منصب في المجلس). كما أن محمد يزدي الذي توفي في التاسع من ديسمبر 2020 عن عمر يناهز 89 عاماً ظل عضواً في مجلس صيانة الدستور حتى شهر قبل وفاته عندما استقال هو بنفسه.

كما أن العديد من المراجع الشيعية في إيران من المتقدمين للغاية في أعمارهم حيث يبلغ الكلبايكاني (أثنا) الله حسين الوحيد الخراساني (أثنا) أكثر المراجع الشيعية نفوذاً في إيران) على سبيل المثال 102 و100 عام على التوالي. كما يبلغ آية الله حسين نوري الهمداني وآية الله ناصر مكارم الشيرازي (أقرب مرجعية للمرشد الأعلى) 96 و95 عاماً. وجميع هؤلاء دخلوا الحوزات الشيعية قبل ثورة 1979، بينما لم يصبح أحد من بين طلاب الحوزة الذين بدأوا دراستهم بعد الثورة مرجحاً بعد.

وعندما يموت هؤلاء المقيمون في إيران سيضعف موقع حوزة قم بالمقارنة مع حوزة النجف في العراق، وهي المركز الرئيسي الآخر للدراسات الدينية الشيعية والذي قد يعتبره الكثيرون المركز الأكثر بروزاً، مما يعد تحولاً ليس في صالح السلطة الدينية للجمهورية الإسلامية في العالم الشيعي الأوسع.

وعلى الرغم من العدد الكبير من رجال الدين والميزانيات الضخمة التي يخصصها للحوزات، يواجه النظام الإيراني حالة من الشك حيال مستقبل كليهما.

وتقول عبده إنه "مع استمرار تقدم رجال الدين في السن، يمكن في نهاية المطاف تسليم العديد من المناصب الدينية والحكومية الرئيسية إلى رجال دين غير مؤهلين قد لا يؤيدون المبادئ التي وضعها المرشد الأعلى خامنئي، مع عواقب لا يمكن التنبؤ بها على مستقبل الجمهورية الإسلامية".

وتضيف "لا نعرف إلى متى ستستمر الجمهورية الإسلامية في إيران، لاسيما بالنظر إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية المتزايدة في السنوات الأخيرة. ولكن حتى لو استطاع النظام البقاء لفترة طويلة بعد خامنئي، فإن الخلاف الداخلي وقاعدة السلطة الضعيفة بين رجال الدين سيجعلان هيكله أكثر عرضة للانهار".

ويرى محللون أن هذه المعطيات تجعل النظام الإيراني يواجه تهديداً وجودياً لاسيما أن المرشحين لخلافة خامنئي ليس لهم تأثير قوي على السلطات.

عضوا في مجلس صيانة الدستور فقهاء شيعية يعينهم المرشد الأعلى، بينما يشغل القاعد الأخرى محامون يرشحهم رئيس السلطة القضائية ثم يصوت عليهم البرلمان.

وفي مجلس الخبراء، وهو المسؤول رسمياً عن الإشراف على أداء المرشد الأعلى وتعيين المرشد التالي، جميع الأعضاء هم أيضاً من الفقهاء على الرغم من أن هذا المجلس لا يشرف فعلياً على أداء خامنئي.

كما يعد الاثنان اللذان يحتلان أعلى منصبين في أجهزة المخابرات الإيرانية من رجال الدين أيضاً. فبموجب القانون يجب أن يكون وزير المخابرات المعين بناء على توصية من الرئيس وبموافقة المرشد الأعلى فقيهاً شيعياً. ورئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني الذي أنشأه المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي في عام 2009 هو أيضاً رجل دين.

وتثير شبخوخة رجال الدين الثوريين مخاوف جدية لدى النظام.

تُظهر "المخاوف القديمة بين مساعدي المرشد الأعلى بشأن ما يشيرون إليه على أنه انتشار للعلمانية في الحوزة أو في المعاهد الدينية الشيعية".

وبالفعل كان خامنئي قد أعرب في اجتماع مع مجموعة من رجال الدين في قم في الخامس عشر من مارس 2016 عن قلقه بشأن الجهود الرامية إلى "إلغاء الثورة في الحوزة".

وشدد على أنه "إذا أردنا أن نظل الحكومة الإسلامية إسلامية وثورية في نفس الوقت، فيجب أن نظل الحوزة ثورية، وإلا فإن الحكومة ستكون في خطر الانحراف عن مبادئ الثورة". كما وصف المواجهة مع الولايات المتحدة بأنها من تلك المبادئ وحذر من التشكيك بها في الحوزة.

كما وصف آية الله خامنئي في خطاب آخر القاه في التاسع من يناير 2019 مدينة قم المقدسة بـ"مركز الثورة وأمها" وحذر من مساعي الإذعاء "لإضعاف الروح الثورية والدينية في المدينة".

وتقول عبده في مقال بموقع "معهد ميدل إيست" إن "تعليقات أحمد واعطي ذات الطبيعة السياسية والاجتماعية لمخاوف آية الله خامنئي بشأن العلمانية في الحوزة تُظهر القلق الرئيسي للمرشد الأعلى من مواقف رجال الدين الذين لا يشتركون في القضايا السياسية والاجتماعية لدعم النظام الإسلامي. بعبارة أخرى، عندما ينتقد أنصار آية الله خامنئي العلمانية في الحوزة، فإنهم في الواقع يطالبون رجال الدين بالتدخل في الشؤون السياسية لتأكيد موقف المرشد الأعلى".

نهاية جيل الثوريين

تُشكل شبخوخة رجال الدين معضلة أخرى تواجه النظام الإيراني، فالدور الحاسم الذي يلعبه هؤلاء والذين يشغلون مناصب حساسة في الدولة يُحتم وجود عدد كبير منهم مؤالين تماماً لخامنئي وحكومته.

ويشغل رجال الدين مناصب عليا في القضاء. وتشمل هذه المناصب رؤساء السلطة القضائية والمحكمة الدينية الخاصة وهي مناصب يعين شاغلوها المرشد الأعلى، علاوة على رئيس المحكمة العليا والمدعي العام ورئيس المفتشية العامة وكل هؤلاء يعينهم رئيس السلطة القضائية في البلاد.

ولا تقتصر الوظائف التي يشغلها رجال الدين على المناصب المذكورة حيث يُعد 6 من أصل 12

تعكس السجلات التي عرفتھا إيران مؤخراً بسبب تصريحات آية الله العظمى الصافي الكلبايكاني، الذي يُعد أحد أكبر رجال الدين في البلاد، التجسّس لدى النظام بقيادة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي من خروج رجال الدين عن السيطرة بشكل نهائي ورفض تأييد سياساته لدى الشارع، علاوة على وجود معضلات أخرى يواجهها نظامي وجود رجال دين مؤالين بشكل تام للنظام في ظل شبخوخة "رجال الدين الثوريين".

طهران - يُحبل الجدل الذي هن إيران مؤخراً بشأن تصريحات آية الله العظمى الصافي الكلبايكاني، الذي يُعد أحد أكبر رجال الدين في البلاد، إلى خطر بات يُثير توجساً متنامياً لدى النظام بقيادة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وهو خروج رجال الدين عن السيطرة.

ويتمتع هؤلاء بنفوذ واسع ومكانة مميزة في إيران بعد أن عرّفت الأخيرة نفسها بأنها جمهورية إسلامية، لكن مواقف بعض رجال الدين التي تصطدم مع رؤية خامنئي للأشياء بدأت تثير تساؤلات بشأن تصادم محتمل خاصة في ظل الانتقادات التي لم يتردد المستبدون في توجيهها إلى رجال الدين المذكورين.

فجوة عميقة

خلال لقائه برئيس مجلس النواب محمد باقر قاليباف في قم أعرب الكلبايكاني عن قلقه إزاء المشاكل الاقتصادية في البلاد، ولم يقتصر على ذلك حيث اقترح أن تتجه إيران نحو إقامة علاقات مع جميع دول العالم "بكرامة".

وأضاف الكلبايكاني، الذي يحمل لقب مرجع وهو أعلى لقب في الحوزات الشيعية ويشير إلى فقيه مؤهل له سلطة إصدار حكم رسمي أو تفسير في القضايا الدينية، أنه "ليس من الصواب أن تكون عابثاً مع دول كثيرة، فهذا يضر بالشعب".

تصريحات الصافي الكلبايكاني فجرت جدلاً واسعاً في خطوة تعكس تعمق الفجوة بين رجال الدين والنظام الإيراني

ويحظى الكلبايكاني بمكانة مميزة في إيران حيث سبق له أن شغل لمدة ثماني سنوات منصب سكرتير لمجلس صيانة الدستور المسؤول وفقاً للدستور الإيراني عن المصادقة على التشريعات البرلمانية أو رفضها وكذلك الموافقة على المرشحين للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ومنذ عام 1993 كان الصافي الكلبايكاني أحد أكثر رجال الدين نفوذاً في إيران، وبينما يبلغ من العمر 102 عام، فهو يعد بذلك المرجع الأكبر سناً في البلاد.

وفجرت تصريحاته جدلاً واسعاً حيث لم تتردد صحف موالية لخامنئي ومقرية من المتشددین في انتقاده، في خطوة تعكس وفقاً لمراقبين تعمق الفجوة بين بعض رجال الدين والنظام الإيراني.

وانتقد على سبيل المثال موقع "رجا نيوز" الذي يعد مقرباً من منظمة متشددة موالية للنظام تسمى "جبهة ثبات الثورة الإسلامية" والتي تشكل فصيلاً قوياً في البرلمان، بشدة تصريحات الكلبايكاني، مشيراً إلى أنها قد تندرج في سياق تلك التصريحات التي يصفها المرشد الأعلى بالعلمانية.

وقالت الباحثة السياسية الإيرانية ماري عبيدي إن الانتقادات للكلبايكاني ومدينة قم المقدسة بشأن العلمانية

السعودية تنوع شراكاتها بعيداً عن واشنطن بمواجهة التهديدات الإيرانية

الرياض - تُراهن السعودية على تنويع شراكاتها لمواجهة التهديدات التي تشكّلها الأنشطة الإيرانية، وذلك بعد الفراغ الذي تركه انسحاب الولايات المتحدة من المنطقة.

وتسعى السعودية إلى تطوير برنامجها الصاروخي محلياً، أو بالاعتماد على خبرات وتقنيات أجنبية، في سياق مواكبة تطوير إيران حزمة متقدمة من الصواريخ بعيدة المدى التي ترى فيها الرياض تهديداً لأمنها الإقليمي، ومحاولة إيرانية للانفراد بالنفوذ في منطقة الخليج ودول جوار السعودية. وأثارت توجهات الرياض شرقاً نحو الصين وروسيا لاستيراد الصواريخ أو تطويرها، مخاوف دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقد لا يشكل برنامج الصواريخ السعودي خرقاً لاستراتيجيات الولايات المتحدة في بقاء التفوق العسكري لإسرائيل على جميع دول المنطقة. وتحاول واشنطن الحد من سباق التسلح في المنطقة خشية الاتجاه نحو تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية في الوقت الذي تضغط فيه على إيران لإعادتها إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015، لضمان عدم تطوير برنامجها النووي لحيازة السلاح النووي.

السعودية ترسخت لديها قناعة بأنه عليها أن تعتمد على نفسها في حماية أمنها ومصلحتها بعد أن تخلت واشنطن عن المنطقة

وتعمل السعودية على تطوير قدراتها الصاروخية محلياً كبديل عن الاعتماد على مظلة الحماية الأمنية للولايات المتحدة، التي اتخذت جملة من الإجراءات منذ وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

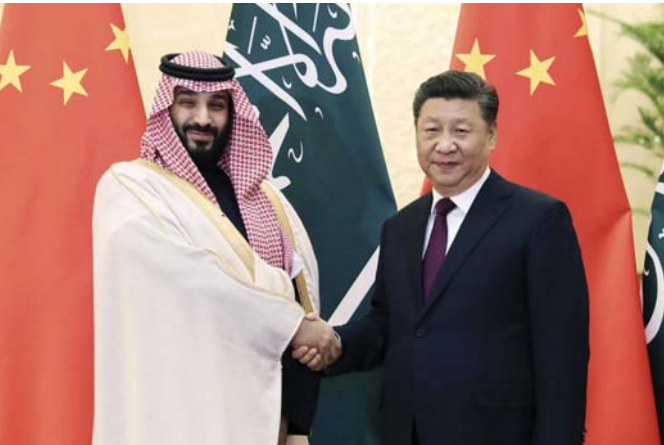
وتستورد السعودية أنواعاً مختلفة من صواريخ الصين منذ سنوات طويلة، لكن بكن تحولت في الآونة الأخيرة إلى شريك في البرنامج الصاروخي السعودي بالمساهمة في البنية التحتية للبرنامج وفق ما كشفته دوائر مخابرات غربية.

وانتهجت المملكة في السنوات الأخيرة للاعتماد على نفسها في تصنيع وتطوير الصواريخ محلياً ببرنامج لم تكشف عنه الجهات السعودية المعنية حتى وقت قريب، بعد أن كشفت صور الأقمار الصناعية عن منشآت لتصنيع الصواريخ قرب مدينة الدوادمي ضمن منطقة الرياض.

ومنذ أواخر الثمانينيات اشترت السعودية من الصين 50 صاروخاً من طراز "رياح الشرق"، وفي عام 2014 أضافت السعودية إلى ترسانتها الصاروخية صواريخ صينية متوسطة المدى من طراز "DF-21s"، ما عزز ثققتها بالشراكة مع الصين، وهو ما أكدّه الرئيس الصيني شي جين بينغ في أبريل من العام الماضي.

وآنذاك وصف الرئيس الصيني علاقات بلاده مع السعودية بأنها علاقات استراتيجية شاملة واصفاً بكن والرياض بالشريكين الاستراتيجيين، اللذين يقيمان تعاوناً مهماً بما في ذلك في المجالات العسكرية.

وكانت تقارير صحافية تحدثت عام 2019 عن أن الصين تساهم في بناء منشآت لإنتاج الصواريخ الباليستية، وهو ما لم تنفّه بكن التي أكد أكثر من مسؤول فيها أن مثل هذا التعاون لا



تقارب سعودي - صيني

«المثقف العربي» الذي لم يكن يوما مثقفا



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

عبارة "ارحل" التي رفعتها الحشود الغاضبة في أكثر من شارع عربي منذ ما يزيد عن عشر سنوات لم تكن تعني الحاكم السياسي وحده، وإنما المثقف العربي في نسخه المتعددة وتشكلاته الهلامية المختلفة.. ولكن أكثرهم، على ما يبدو، لا يعلمون.

ليس الأمر تاويلا مزاجيا لفعل امر بُني في صيغة المطلق، وصدحت به حناجر صريحة أمام مؤسسات ترمز إلى السلطة في أكثر من عاصمة عربية، لكن كلمة "ارحل" تخاطب كل من يمتّ بصلة إلى ما وصلنا إليه، وفي مقدمتهم تلك المنظومة الفكرية التي تعني المثقف سواء كان مدافعا أم محرضا أم معارضا أم حتى معتكفا وزاهدا في ملكوت السياسة.

هذا المثقف الذي كان ولا يزال حاضرا بغيابه، وغائبا بحضوره، يخدع نفسه ويقرأ عبارة "ارحل" وكأنها تخاطب الحاكم السياسي وحده، في حين أنه المعنى بالامر قبل غيره، كونه مسؤولا عن هذا الخواء الفسيح العظيم، إذ لم يكن يوما صالحا ولا فاعلا في بطانة الحكم ولا في خارجها. أجهل أم يتجاهل المثل العامي القائل "قالوا له: يا فرعون من فرعتك؟ قال لهم: ما لقيت من يصدني؟"

**متى كان للمثقف العربي دور
كي يتراجع عنه؟ دعونا نقل إنه
يعاني سكرات الموت السريري
ولم يعد يتنفس إلا في الغرف
الزجاجية داخل المنتديات
المتخصصة وأمام جمهور قليل
من المتأثرين**

أما أسوأ الأدوار التي لعبها المثقف العربي، إن كانت له أدوار خارج النص المكتوب سلفا، فهو "شرف المعارضة وامتنياز السلطة" وهو من لعب دورا تشويليا زاد من تشويش الرؤية وخداع البسطاء من الجماهير العريضة، فهو أدمن اللعب على الكلمات والمخاوف لاستمرار ثقافات الاستبداد والترهيب والتخويف.

هذا التخالل مردّه الخوف والأتانانية وغياب مفهوم "المثقف العضوي" الملتحم بقضايا شعبه كما يفهمه الإيطالي غرامشي أو "المثقف المحمي" الذي يقبل بالنهايات المشرفة كما أراده اليوناني سقراط حين تجرع السم بشجاعة في سبيل الحقيقة.

مهلا، يبدو أننا أسلمنا الرأي بوجود "المثقف الحقيقي" في العالم العربي كبداية راسخة فتكون بذلك قد أسأنا للمفهوم وتناولنا تسمية دون مسمى، ذلك أن المثقف في تعريفه الأوسع هو ذاك القادر على إحداث الإضافة وصنع التغيير وليس القابع وراء أكوام الكتب أو المتحترس

داخل أسوار الجامعة أو المتفرج على ألام شعبه من خلف زجاج المقاهي. لننظر إلى أوروبا التي استعزنا منها كلمة "ديعاج" الفرنسية في انتفاضة تونس ثم ترجمناها إلى "ارحل" وعممناها في بقية المدن العربية، لماذا لا نستعير منها كلمة السر في إرادة التغيير العميق وهي أن نعكس الصيغة البغائية الممجوجة حول تبني شعارات ومن ثم البحث لها عما يبررها في الواقع؟ فالأولى بنا أن نبذل عبارة "إني أؤمن أولا ثم أفهم" بـ"إني أفهم أولا ثم أؤمن".

المشكلة أن النخب الثقافية في العالم العربي مغترية عن واقعها، فهي إما تستهلك منتجا غربيا باليات عربية أو تعيد تدوير واقع محلي في ماكينة غربية الصنع والتفكير والتكوين، أما إذا أرادت ملامسة الواقع وحاولت البحث عن خصوصيتها، فقد تسقط في الانغلاق الموصول بالسلفية التي تؤدي حتما إلى التطرف والتكفير.

متى كان للمثقف العربي دور كي يتراجع عنه؟ دعونا نقل إنه، ودون جلد للذات، يعاني سكرات الموت السريري ولم يعد يتنفس إلا في الغرف الزجاجية داخل المنتديات المتخصصة وأمام جمهور قليل من المتأثرين.. وفي أحسن حالاته يمرغ ماء وجهه في الاصطفافات السياسية؛ إما موالاة مفضوحة أو معارضة ماجورة، فما العمل مع هذا الصنف من المثقفين الذي شبهه أحدهم بالضرس المنخول والمسحوب عصبه لكثرة عدم تحسسه للواقع؟ الحقيقة أن لا عزاء للجماهير

المخذولة إلا في ما بدا يحمل مسحة أمل في الآداب والفنون رغم سيطرة العملة الرديئة، لكن هذا المجال لا يمكن له أن يسد الفراغ ويعوض "بهجة المعرفة" التي تحدث عنها نيتشه في الفلسفة الألمانية التي زاوجت بين فكر هيغل وشعر شيلر، وكذلك المتعة التي تحدث عنها الكاتب الإنجليزي الدوس هكسلي في قوله "المثقف هو من اكتشف شيئا أكثر تشويقا من الجنس".

وفي نهاية المطاف، فإنه وكيفما كنا يولئ علينا، في السياسة والثقافة وحتى إمامة الصلاة، لذلك تبادلت المجتمعات العربية في ما بينها عبارة "ارحل" وترافقت بها في شتى المجالات كما لو أنها في ملعب كرة قدم يخلو من اللعب النظيف والتحكيم النظيف والجمهور النظيف.

إنها ثقافة الإقصاء والتهميش التي لا نتقن غيرها، ولا نرضى عنها بديلا فكانما البلاد بأسرها تقول لشعبها "ارحل"، وإلا فما تفسيرنا لذلك "التوايت التي تشق عباب البحر" كل يوم، وتبحث لها عن مستقر في بلاد غرامشي وجان جاك روسو ومارتن لوتر وشكسبير، وكأنها تهرب من مثقفي البلاد الذين لم يكونوا يوما "مثقفين؟"

كلمة "ارحل" لم تكن تحمل نزق الثوار وغضبهم فقط، بل رجاءهم وتضرعهم، لذلك فهم يسألون مثقفهم الرحيل لخير هذه البلاد، وبقو "ما لدينا من ذكري لم تكن غالبية كانت على كلينا"، فمن دون أشباه المثقفين يصبح العيش مستطابا.



المقاومة اللبنانية المطلوبة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يتغير شيء في لبنان وذلك منذ استطاع "حزب الله" وضع يده على البلد وبات الطرف الذي يقرر من هو رئيس الجمهورية، كما بات من يقرر ما إذا كان مسموحا تشكيل حكومة وما إذا كان لهذه الحكومة الحق في أن تجتمع أم لا. قبل عامين، مباشرة بعد اغتيال إدارة دونالد ترامب لقاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني، كتبت مقالاً صدر في "العرب" يتحدث عن أهمية هذا الحدث وانعكاسه على لبنان. جاء في المقال: ما لا يخفى على أحد أن "حزب الله" ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. وعندما كان قاسم سليمان يزور بيروت وأي منطقة في لبنان، إنما يأتي لتفقد قوات صديقة تعمل ضمن الإطار نفسه الذي يعمل فيه "فيلق القدس". من هنا، ليس مستغرباً أن يتحدث حسن نصرالله عن مفهومه لـ"القصاص العادل" رداً على اغتيال قاسم سليمان وابومهدي المهندس نائب قائد "الحشد الشعبي" في العراق. لا يأخذ هذا المفهوم، الذي يدعو إلى "إخراج القوات الأميركية من كل منطقتنا"، في الاعتبار أي مصلحة لبنانية. يبقى الاقتصاد اللبناني وأرزاق اللبنانيين آخر هم لدى "حزب الله". كل ما هناك أن الأمن العام لـ"حزب الله" ينفذ أجندة إيرانية ولا شيء آخر. ينفذ هذه الأجندة بغض النظر عن طبيعة العلاقة القائمة بين ميليشيا حزبه، أو الحزب - الميليشيا، و"فيلق القدس" وما إذا كانت العلاقة مجرد تنسيق بين طرفين تابعين لإيران يشاركان في حروب عذّة تدور في المنطقة، خصوصاً في سوريا واليمن... أو أكثر من ذلك بكثير. هل في استطاعة حكومة تشكل عن طريق هذه المجموعة وتعتمد المحاصصة في ما بينها الإقدام على أي خطوة تؤدي إلى تغيير في الموقف الأمريكي من لبنان أو إلى إعادة مذّ الجسور مع الدول العربية القادرة على توفير مساعدات للبلد كما كان يحصل في الماضي؟ حسناً، يمكن أن ننسى أميركا، كما يمكن أن ننسى أوروبا التي أبدت في الماضي استعداداً لمساعدة لبنان. كذلك يمكن أن ننسى الدول العربية القادرة، لكن ما لا يمكن نسيانه هو سؤال في غاية البساطة:

من البديل من أميركا وأوروبا والدول العربية القادرة على مساعدة لبنان شرط

أن يعود إلى ما كان عليه، أي إلى دولة عضو في جامعة الدول العربية وليس صوت إيران في اجتماعات مجلس الجامعة؟

في غياب أي جواب مُقنع عن هذا السؤال، باستثناء كلام "حزب الله" عن الصين أو السوق العراقية، أي عن أوامهم ليس إلا، يبدو لبنان في طريقه إلى كارثة حقيقية. من كان في حاجة إلى تأكيد لذلك لم يعد في حاجة إلى مثل هذا التأكيد بعد الخطاب الأخير لحسن نصرالله (خطاب الردّ على اغتيال قاسم سليمان) وبعد تصريحات رجالات "عهد حزب الله" من كبار المسؤولين إثر تصفية الأميركيين لقاسم سليمان وأبومهدي المهندس ورفع صور قائد "فيلق القدس" على طريق مطار بيروت. باختصار شديد عاقب لبنان نفسه عندما فات كبار المسؤولين أنّ الانضمام إلى "محور المقاومة" يعني بين ما يعنيه تعزّض لبنان لقصاص قد يكون عادلاً كما قد لا يكون، لكنّه قصاص فعلي يطال مستقبل كل لبناني. (هنا ينتهي المقال) بعد عامين على المقال، تحقق

الاقتصاص من لبنان. لم تكن الحاجة في شهر كانون الثاني - يناير من العام 2020 إلى فكر عبقرى لتوقع أن لبنان يسير في اتجاه وضع ماساوي وذلك بعد سرقة المصارف لودائع اللبنانيين والعرب والأجانب وقبل أشهر قليلة من تفجير مرفأ بيروت وتدمير جزء لا بأس به من العاصمة اللبنانية.

ما يشهده لبنان اليوم نتيجة مباشرة لوضع "حزب الله" يده على لبنان. أغرب ما في الأمر أن رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل، أي الثنائي الرئاسي، يستغربان عدم انعقاد مجلس الوزراء. متى يتمكن ميشال عون وجبران باسيل من استيعاب معنى وصول رئيس الجمهورية في لبنان إلى الموقع الأول في البلد بواسطة سلاح "حزب الله"، لا يعود هناك ما يدعو إلى الاستغراب. يصبح

يبدو هناك ما يدعو إلى الاستغراب. يصبح

**الطريق أمام استعادة
اللبنانيين للبنانهم تبدو
طويلة ومعقدة بالأشواق
ولكن المهم أن تدرك
أكثرية اللبنانيين أن البداية
تكون بتسمية الأشياء
بأسمائها وأنه لا فارق بين
لبنان المخطوف ولبنان
المحتل... المهم رفض
الهيمنة الإيرانية**

طبيعياً تعطيل عمل الحكومة اللبنانية ما دام "حزب الله" يصّر على "قبع" القاضي طارق بيطار المكلف بالتحقيق في تفجير مرفأ بيروت.

سبدفع لبنان الثمن تلو الآخر منذ صارت إيران تقرّر منذ العام 2016 من رئيس الجمهورية فيه. ليس الانهيار الذي لا حدود له الذي يشهده البلد حالياً سوى نتيجة طبيعية لرفض ميشال عون وجبران باسيل الاعتراف بأن هناك ثمناً لا بدّ من دفعه في مقابل الخدمة التي قدّمها لهما "حزب الله".

عدد من العقلاء، بأن لا خيار آخر غير انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية. هناك ما هو أبعد من ذلك. هناك انتقال للبنان من دولة عربية إلى دولة تدور في الفلك الإيراني. في عهد ميشال عون - جبران باسيل، الذي سعى نفسه "العهد القوي"، لم يعد لبنان سوى ورقة إيرانية لا أكثر. تعتبر بيروت التي ترزّن الطريق إلى مطارها صور قاسم سليمان، ثاني أهم مدينة للحوثيين بعد صنعاء؛

كل ما يمكن قوله الآن إن مصير لبنان صار مرتبطاً بمصير النظام في إيران. هل في استطاعة لبنان فك ارتباطه العضوي بإيران؟ الجواب عن هذا السؤال أنّ ثمة حاجة إلى الحديث يومياً عن الاحتلال الإيراني وعن خطف إيران للبنان بواسطة "حزب الله". لا فارق بين بلد محتل وبلد مخطوف. بكلام أوضح، ثمة حاجة إلى قيام مقاومة لبنانية من أجل لبنان وليس من أجل المتاجرة بلبنان كما يحصل منذ حلول السلاح الإيراني مكان المسلّحين الفلسطينيين من لبنان صيف العام 1982.

تبدو الطريق أمام اللبنانيين للبنانهم طويلة ومعقدة بالأشواق. المهم أن تدرك أكثرية اللبنانيين أن البداية تكون بتسمية الأشياء باسمائها. لا فارق بين لبنان المخطوف ولبنان المحتل... المهم رفض الهيمنة الإيرانية بواسطة ميليشيا مذهبية مسلحة تابعة لطرف خارجي أبداً يكن شكل هذه الهيمنة؛



هل الطريق سالك لعودة العراق إلى أهله



للبرلمان، والكردى رئيساً للجمهورية. تقليد هو علامة سيئة على حكم طائفي متخلف. إنه إيقاع ممل وسيء أن يختار رئيس وزراء توافقي داخل البيت الشيعي المهلهل. ما يهم العراقيين من خلاصة هذه المسرحية ونتائجها المحلية في تشكيل الجسم الرئاسي والحكومي هو السؤال الجوهرى: هل ستكون المرحلة السياسية الجديدة بداية الخطوات لعودة العراق من اختطافه، وإقامة دولته المستقلة؟ لا شك أنها مرحلة صعبة لا تسمح بها إيران لأن ذلك يعنى إجبارها على تخليها عن الكثير من المغانع والمصالح. الأهم هو صمود الصدر بوجه الكارهين للوطن، العراق، وإن ينفث كنافة للعراقيين على تخطي كارتتهم الكبرى في خضوعهم لنظام فاسد متخلف إلى نظام وطني بحكومة كفاءات مستقلة.

خميس الخنجر السنّيّة وذهابهم لإطار نوري المالكي الشيعي الولائي. رموز القيادات الكردية لديهم مشاكلهم أيضاً، الاتحاد الوطني يواجه مشكلات التشرذم بعد رحيل زعيمهم جلال الطالباني. هناك إصرار لدى القيادة التاريخية البرزانية على أخذ منصب رئاسة الجمهورية وعدم التجديد لبرهم صالح. يبدو أن قيادة مسعود البارزاني قد اختارت أخيراً جبهة الأغلبية بقيادة الصدر، هذا الاصطفاف سيعزز من نجاح هذا التحالف الجديد وعزل قوى الإطار التنسيقي، التي من المتوقع قبولها بالحد الأدنى من المكاسب الحكومية التي ستمنح لهم. ستظل القصة المركزية والعقدة هي في اختيار رئيس الوزراء، بعد أن حول قادة العملية السياسية التقليدي الخائب بالحصاصة، بأن يكون رئيس الوزراء شيعياً مقابل أن يكون السنّي رئيساً

للمحاسبة القانونية، وأولى الخطوات لدحر الطائفية ومحاصصتها، وبداية عودة العراق من اختطافه. المتغيرات الجزئية خارج البيت الشيعي تشير إلى تراجع جزئي في زخم الولاء لإيران داخل المكون السنّي، رغم تأثيراته المستمرة لحد اللحظة في اختيارات رئيس البرلمان، حيث فشلت طهران في إزاحة محمد الحلبوسي وتم التجديد له بسبب النجاح الأولي لتحالف الصدر – الكرد – السنة. لعبت قوى الإطار التنسيقي على بعض المتعاونين المتاجرين من الرّمعا السنة، وظهر ذلك بشكل رخيص في مسرحية رئيس البرلمان أكثر سنا حين قام بمسرحية لا تليق بسنه وانتسابه الطائفي لكسر نظامية الجلسة الأولى للبرلمان، وإغرانه بترشيحه رئيساً للبرلمان، رغم فشله حين كان رئيساً للبرلمان عام 2006، كذلك في انسلاخ أكثر من عشرة برلمانيين من كتلة

الأكثر جهالة المتمرس خلف بعض المتظاهرين من جمهور تلك القوى المهزومة في الانتخابات أمام المنطقة الخضراء، في تقليد فاشل لما كان يحشده الصدر من أعداد كبيرة من جمهوره أمام بوابات المنطقة الخضراء التي رمزّت في نظر العراقيين إلى بيت قيادة الاحتلال ومكان الفاسدين والعلماء، أعقبتها محاولات تخريب نتائج الانتخابات التي اعتبرت الأقل تزويراً من سابقتها.

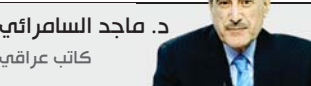
لم تكن لعبة الوقت تمرّ لصالح القوى الولائية داخل البيت الشيعي، السبب الأول هو أن كرة الثلج أخذت تتدحرج لصالح التزام الصدر بشعاراته الثورية الشعبية بعد فوزه الانتخابي، فقد اكتشف أن العراقيين من خارج جمهوره الخاص، رغم خوفهم من احتمالات تغيير مواقفه، أخذوا يتفاعلون مع تلك الشعارات. الصدر وجد نفسه وسط معركة سياسية زادت بها قوة ثورة أكتوبر بين الطرف العراقي الشيعي وبين القوى الموالية لخارج العراق.

هكذا هي المواقف، تصبح ذات تأثير سياسي مباشر حين تصدر من رؤوس لا تحركها العمالة للخارج، وتحمل القدر البسيط من الوطنية والاستقلالية. العراقيون خلال ظرفهم العصب لم يطالبوا بأعلى درجات الاستقلالية والوطنية، مطالبهم هي إنهاء دور الميليشيات الولائية وعزل الفاسدين وإحالتهم للقضاء، وهذا ما رفعه الصدر في برنامجه، فيما عجز الفريق الموالي لطهران عن تقديم أي مشروع سياسي. ما حصل من ذلك الفريق المهزوم تصعيد الشعار الطائفي “الدولة الشيعية تتطلب توافق جميع أحزابها” الكوراث التي لحقت بشعب العراق جراء تلك الشعارات. كانوا يعتقدون، وهم على حق، بأن انقسام فريق شيعة السلطة سياسياً وعزل المتورطين أكثر بداءاً للعراقيين وسرقة أموالهم طوال ثمانية عشر عاماً سيكونان مقدّمة

سليمانى، تقول إن المرحلة الانتخابية لعام 2021، رغم ضغوط ثورة الشباب، ستفوز فوزاً ساحقاً لقوى الميليشيات السياسية بعد ترتيبات لوجستية، كاستبدال بدلات بعض عساكرهم الذين دخلوا المعركة الانتخابية بالإنفندية وعرض قوائم حملت عناوين وأسماء لا علاقة لها بدلالاتها الحقيقية، والمسافة الزمنية للوصول إلى مرحلة قيادة الحرس الثوري العراقي أصبحت على الأبواب.

أولى علامات الجهل السياسي قيام المالكي بدافع الخلاف الشخصي مع مقتدى الصدر بتشكيل حلف «الإطار» الذي تحول إلى إيقاع يتداوله مقدمو برامج الفضائيات فلا مشروع سياسياً ولا قضية تهم الناس

تسعون يوماً، ما بين إعلان نتيجة الانتخابات وعقد الجلسة البرلمانية، كشفت عن مغالطة وتكابر وعجز سياسي حقيقي لتلك القيادات حين تترك لتدبير شؤونها ومواجهة ظرف الهزيمة الانتخابية، وبعضها حكم العراق لثمانى سنوات عجاف تضاعفت فيها شحنتا الحقد والكراهية الطائفية والفساد وفقر الناس. أولى علامات التخلف والجهل السياسي قيام نوري المالكي بدافع الخلاف الشخصي مع الفائز الغريم مقتدى الصدر بتشكيل حلف “الإطار” الذي تحول إلى إيقاع مقابل الأغلبية يتداوله مقدمو برامج الفضائيات، فلا مشروع سياسياً ولا قضية تهم الناس، إنما البحث عن طرق للمماحكة ضد كتلة مقتدى الصدر الفائزة بأعلى نسبة رقمية.



ما حصل في جلسة البرلمان العراقي الأولى الأحد التاسع من يناير بعد ثلاثة أشهر من الانتخابات أقرب إلى مسرح الكوميديا الحزينة منه إلى تقاليد العمل البرلماني. المتابعون من سياسيين عراقيين داخل وخارج العملية السياسية وكتاب المقالات والمحللون على المثات من الفضائيات والجالسون في بيوتهم باحثون عن فيلم أو مسرحية تقتل ملل أوقاتهم الطويلة وحدهم من اهتمام بتفصيلات ما حصل داخل قبة البرلمان العراقي، فعموم أبناء شعب العراق غير مكرّنين بهذه التفصيلات المملة، فالسيناريو لم تتغير أركانه منذ عام 2005 وإلى حد الآن.

فولكلور المشهد مختلف هذه المرّة في رموزه ودلالاته؛ النواب الصوريون ارتدوا الأكفان اعترافاً بتقاليد مرجع والد زعيمهم الصدر حين كان يعتلي منبر خطبة الجمعة متوشحاً بقماش أبيض يرمز إلى كفن الاستشهاد من أجل الحق رغم أن دلالات هذا اللون الإنسانية ترمز إلى السلام.

ممثلو الحراك الشعبي وصلوا إلى قاعة البرلمان بعربيات “التكتك” التي اشتهر بها ميدان التحرير ببغداد خلال تظاهرات ومسيرات ثورة أكتوبر عام 2019.

أحد النواب الجدد أثر الحضور لقاعة البرلمان بالزي الشيعي العراقي “الدشداشة” في تعبير منه عن شعبيته. نتائج انتخابات العاشر من أكتوبر 2021 لم تكن مريحة للقوى الولائية وميليشياتها المسلحة ولا للأب الروحي علي خامنئي الذي فوجئ بأن حساب البير لم يكن كحساب الحقل. كانت التقارير التي وصلت عن طريق مستشاريه، الذين لم يتمكنوا من تغطية مكانة فقيدهم الجنرال قاسم

أوميكرون: الدرع الأخيرة وآخر الواجهات الزجاجية التي تهشمت

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تهشمت. والقيمة التي كان يملكها المال، انخفضت بكثير أمام الحاجة إلى لقاح أو إلى أمن اجتماعي أو بيئي. ببساطة، نحن نعيش على وقع تقلبات بورصة مختلفة، تأخذ من حيوات البشر مباشرة، كما تأخذ من أنماط عيشهم وعلاقاتهم، أكثر بكثير مما أخذت ببورصات الكساد. اكتظاظ البشر بنفسه، وتجمعاتهم المدنية، أصبحت هي ذاتها خطراً جسيماً عليهم أيضاً.

ولا أحد أكثر من الفلاسفة يمكنه أن يقدم رؤياً جديدة. المسألة أبعد بكثير من مسألة علاجات وأدوية ولقاحات. فهذه شيء أشبه بوضع أعمدة حديدية تحت بناء من منحدر، يوشك على الانهيار. المنحدر قد يكون، في نهاية الأمر، أقوى من كل تلك الأعمدة، وقد يغلب عليها كما يغلب أوميكرون علينا بانتشاره الساحق.

الأميريكون يطلقون الآن تعبير “تسونامي” على ما يحدث. عاصفة هوجاء تغلب على كل شيء، وتنتشر تحتها كل الأعمدة الحديدية التي وضعت تحت أرضية المنزل.

وما لم يقابل هذا “التسونامي”، آخر فلسفياً، ليعيد بناء تصور المجتمعات لعلاقاتها وأنظمتها الاقتصادية والحياة، فإننا سوف نبدو كمن أصابه الذهول ولم يخرج من الصدمة. ما نحن فيه من مأساة لا يتعين أن ينتهي بمأساة أعمق عندما نتغلب على هذا الوباء، فنعود لننظر إلى عالمنا كما نظر إليه آدم سميث وكارل ماركس وجون لوك وفريدريك نيتشه وجان جاك روسو وجان بول سارتر والعشرات غيرهم. لقد عاش كل هؤلاء برفاهية عالم كان يبني نفسه ويأخذ المسار الذي انتهيانا نحن إليه.

هذا المسار يفترض أن يكون قد بلغ النهاية. لم يعد بوسع الرأسمالية أن تفعل أكثر مما فعلت، بنماذجها المختلفة. كما لم يعد بوسع كل النظريات الاجتماعية أن تتوقف لتفجر على عالمها الذي ينهار. ما تهشم في واجهاتنا الزجاجية لم يعد قابلاً للإصلاح. نحن في حاجة إلى واجهات جديدة.

هذه هي الدرع التي نحتاج. وأهل الفلسفة هم أولى بتقديمها، لا المختبرات.

الهزة العنيفة التي تعرضت لها البشرية، أظهرت، على الوجه الأهم للحقائق، أنها تعيش على حافة هاوية حقيقية يمكن أن تنهار أجزاء منها بين أسباب وأخرى. وليست الهاوية صحية فحسب. إنها هاوية بيئية واقتصادية وسكانية واجتماعية وأمنية متعددة الأوجه. وهذه تتطلب قراءات جديدة في كل اتجاه.

الهزة التي تعرضت لها البشرية أظهرت أنها تعيش على حافة هاوية يمكن أن تنهار أجزاء منها بين أسباب وأخرى وليست الهاوية صحية فحسب إنها هاوية بيئية واقتصادية واجتماعية متعددة الأوجه

الفلاسفة، وليس علماء مختبرات الأبحاث الفايروسية، هم الذين يتعين عليهم أن ينهضوا لتقديم تلك القراءات. إذ لم يعد بالإمكان النظر إلى الاقتصاد من الزاوية نفسها التي حققت الغلبة وأعلنت انتصارها الأخير.

هناك حاجة حقيقية لمعرفة كيف يمكن للشراكة الإنسانية أن تكون فعالة أكثر، وتضامنية أكثر.

لقد انتقلت الاقتصادات الكبرى نحو 9 تريليون دولار من أجل حماية شركاتها من الانهيار. جزء ضئيل فقط من هذه الأموال توجه إلى البلدان الفقيرة، رغم أن أوميكرون، كما هو يُعتقد، قد جاء من هذه الأخيرة، وعاد ليهبط الاستقرار الاقتصادي في عالم الأغنياء.

ما أصاب العلاقات الإنسانية من كدمات، أوقع أضراراً أكبر في فكرة الإنسان عن نفسه، وفي حرياته الفردية، وفي نظام علاقاتها الاجتماعية. ولقد تهشم الكثير من الواجهات الزجاجية لهذه العلاقات. الإنسان الذي يطارد سعيه للنجاة، ليس هو نفسه الإنسان الذي يطارد سعيه للرفاهية. هذه الرفاهية نفسها

سرعة التفشي التي يحققها أوميكرون قد تكون هي ذاتها عاملاً قاتلاً له. فقد عرف العالم خمسة متحورات كبيرة خلال العامين الماضيين. ما يجعل كل متحور بحاجة إلى نحو 5 أشهر لكي يسلم عهده لمتحور آخر يليه. وما لم تكن هذه الأشهر الخمسة قد مضت بالفعل، في بعض مناطق العالم، لكي يظهر متحور آخر، لا تعرف كيف سيكون، فإن أوميكرون، على الأقل، يُفترض أن يكون قد بلغ نهاية عمره الافتراضي بحلول نهاية الشهر المقبل. ماذا نملك في مواجهة هذه المأساة؟ في حدود المتداول من إجراءات، فلا نملك في الواقع أكثر مما فعلنا. وفي النهاية فإن نحو 300 مليون إصابة، و6 ملايين وفاة، حتى لو تضاعفت، فإن آخر المطاف، لن يجعل المأساة أخف. كما أنه لن يجعلها أقل، سوف يكون بوسع مختبرات العلم أن تقول: لقد فعلنا كل ما هو ممكن، بالسرعة الممكنة. ولقد غلبنا بحماية أعداد ضخمة من البشر، كما غلبنا بخسارة لا مفر منها، رغم أنه لا يمكن الاستهانة بكل فرد من ضحاياها.

ولكن هل ستكون هذه هي المأساة الأخيرة؟ وهل ما تحقق من غلبة، هو غلبة كافية بالفعل؟

باختصار لن تبلغ بريطانيا نهاية هذا الشهر حتى تغرق كل المستشفيات. ومن المتوقع أن يضيف البريطانيون إلى وفياتهم 145 ألفاً، نحو 175 ألف وفاة جديدة. الحال ليست بأفضل منها في فرنسا وألمانيا. وهي بكل تأكيد أسوأ بكثير في بلدان العالم الأخرى. ولعل ذلك يوفر الدليل على أن “مناعة القطيع”، بكل ما تعنيه من تكاليف، هي “الدرع الأخيرة”، حتى وإن لم تكن الوحيدة. فمعدلات التلقيح العالية لعبت دوراً مشهوداً في الحؤول دون وقوع واحدة من أعظم الماسي في التاريخ. ولكن هذه الدرع ليست هي الدرع الأخيرة فعلاً. نحن في حاجة إلى درع أكثر شمولاً منها بكثير. المأساة لن تنتهي إلا بمأساة. ولكن الضوء في آخر هذا النفق يقول إننا بعد أن نتحقق إصابات ولقاحات ثلاثية، نتجاوز 75 في المئة من مجموع السكان، فإن الوباء لن يعود يتمتع بمساحة واسعة من الانتشار. ولن تضي عشرة أيام، في المتوسط، من بعد هذه النتيجة، حتى يفترض بالوباء أن يمضي في طريق الانحسار.



معدلات الإصابة بمتحور كورونا الجديد في الولايات المتحدة، والتي تجاوزت مليون إصابة في اليوم، ليست هي الأعلى في العالم. الرقم مربع، ولكن الرقم في بريطانيا مربع أكثر. فعندما يصاب نحو ربع مليون إنسان كل يوم، من بين 67 مليون نسمة، فهو يساوي نسبة إصابات تبلغ 0.37 في المئة في اليوم، بينما هي في الولايات المتحدة 0.30 في المئة في اليوم بين 332 مليون نسمة.

في ذروة تفشي الوباء تمكنت مؤسسة الخدمات الصحية البريطانية من توفير الرعاية لـ 37 ألف مصاب، كان معدل بقائهم في أسرهم يتراوح بين 4 – 6 أيام، قبل الشفاء أو الوفاة. ولو صدقت التقديرات بأن نحو 0.7 في المئة من المصابين هم الذين يحتاجون الدخول إلى المستشفيات، فإن ذلك سوف يعني دخول ما لا يقل عن 1750 مصاباً جديداً كل يوم.



تحسن أرقام الاقتصاد لا يعكس واقع البطالة بين الأردنيين

أقل من الثانوي والجامعي، كما أن غالبيتهم من الذكور، ويشكلون حوالي 45.4 في المئة من إجمالي الأردنيين العاطلين.

وتطرق المنتدى إلى أعداد العمالة الوافدة، مبينا أنها ارتفعت من نحو 289 ألف فرد في عام 2006 إلى أكثر من 348 ألف فرد بنهاية 2019.

وبعادل هذا الرقم 181.5 في المئة من الأردنيين العاطلين عن العمل، علاوة على أن مستواهم التعليمي أقل من الثانوي، مما يؤثر إلى ضرورة "استبدال" نسبة معينة على الأقل من العمالة الوافدة بعمالة أردنية، لما لهذه الخطوة من دور

في تقليل معدل البطالة.

وبالنظر إلى توزيع العمالة الوافدة في القطاعات المختلفة، فإن هذا الإحلال مبرر، خاصة أن النسبة الأكبر من هذه العمالة هي في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات المنزلية والتشييد وتجارة الجملة والتجزئة والإقامة والخدمات الغذائية، وغيرها من القطاعات.

وبناء على ذلك، أوضح المنتدى أن جانب العرض من سوق العمل المحلي مسؤول إلى حدّ ما عن الأردنيين العاطلين عن العمل.

ولإحداث تغيير إيجابي في معدل البطالة، أوصى المنتدى بضرورة تمكين المنشآت الصناعية للتوسع في مستوى الإنتاج والتوظيف، والعمل على مواءمة ظروف العمل والمزايا من حيث ساعات العمل والتأمين الصحي والأمان الوظيفي والحصول على التمويل من البنوك وما إلى ذلك.

ويقول الخبراء إن ذلك سيعمل على تحفيز العمل في القطاع الخاص والحدّ من الطلب على الوظائف في القطاع العام إلى جانب وضع آلية مرنة وعملية للإحلال الجزئي للعمالة الوافدة، عن طريق تقنين هذه الأعداد وترخيصها حسب مستوى المهارة المطلوبة وحاجة السوق إليها.

أيرباص تعزز صدارتها في سوق الطائرات التجارية

إنديغو لشراء 255 طائرة صغيرة الحجم من أيرباص، وشراء أكاسا إير 72 طائرة من طراز بوينغ 737 ماكس وقد تم توقيع الصفقتين في معرض دبي للطيران في نوفمبر الماضي.

وتحولت شركتنا الخطوط الفرنسية "كال.آل.أم" و"كانتاس" إلى طلب طائرات صغيرة الحجم من أيرباص في ديسمبر الماضي بعدما اعتمدتا سابقا على بوينغ في طلب ذلك الطراز.

إلا أن صفقات الشركتين لم تظهر بسجلات عام 2021 إذ سيتم تأكيد صفقة "كال.آل.أم" في الأسابيع المقبلة، في حين من المقرر أن تحصد "كانتاس" حذوها مطلع العام المقبل.

وباتي ذلك في حين يبقى هناك طلب مفقوح من شركة "إي.أي.جي" للوصول إلى اتفاق تفصيلي لطلب 200 طائرة من طراز 737 ماكس، والتي ترجع إلى عام 2019.

كما تبحث "دلتا إيرلاينز" عن المزيد من الطائرات. وقالت، إنه من المحتمل انضمام طراز 737 ماكس لأسطولها. ويتمثل التحدي أمام أيرباص في الإسراع بإنتاج طراز أي 320 الرائد. فقد قال فوري إن "الشركة ملتزمة بإنتاج 65 طائرة شهريا حتى منتصف 2023، كما أنها تدرس إمكانية تجاوز ذلك".

وأوضح فوري أنه قد تمت تسوية مشكلات سلسلة التوريد التي تسببت في معلات إنتاج مخيبة للآمال في سبتمبر وأكتوبر، على الرغم من معاناة الشركة من ارتفاع أسعار المواد الخام والموظفين. وتقول أيرباص إنه ليست لديها طائرات تم الاتفاق على تسليمها ولم تُسلّم، أو طائرات إنتاج في متبقيّة في المخزون دون عملاء قاموا بطلبها.

وأوضح خبراء المنتدى في تقريرهم الذي نشرته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أنه إضافة إلى الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل، توجد في سوق العمل نسبة مرتفعة من العمالة في القطاع غير الرسمي.

وفي الوقت الذي يساهم فيه هؤلاء العاملون في الإنتاج وخلق فرص العمل وتوليد الدخل، إلا أنه ليس لديهم أي نوع من أنواع الحماية الاجتماعية كالضمان الاجتماعي، وهم معرضون لظروف عمل غير لائقة، ويعانون من تدني الدخل بشكل عام.

وفي ما يتعلق بنسبة المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة بالبلاد، فهي متدنية جدا إذا ما قورنت بالعديد من البلدان الأخرى، حيث بلغت النسبة الإجمالية للمشاركة الاقتصادية 33.7 في المئة بنهاية النصف الأول من 2021.



وكانت نسبة المشاركة الاقتصادية للإناث حوالي 13.9 في المئة فقط، وهي الأقل بين معظم الدول الأخرى.

وحول تحليل المنتدى للعوامل المسؤولة عن البطالة، بين التقرير أن البطالة في الأردن، حالها حال أي بلد، نتيجة ديناميكية لقضيتين رئيسيتين في سوق العمل وهي كل من جانب العرض، من حيث عدم كفاية رأس المال البشري وقدرته على الاستجابة بشكل مناسب لاحتياجات سوق العمل، أو من جانب الطلب، من حيث ضعف النمو الاقتصادي وعدم قدرته على توليد فرص عمل كافية.

وفي ما يتعلق بجانب العرض من سوق العمل، أشار المنتدى إلى أن نسبة كبيرة من الأردنيين العاطلين هم ممن كان تحصيلهم العلمي

عشان - يثير التحسن الملحوظ في أرقام الاقتصاد الأردني تساؤلات لدى أوساط الخبراء، كونها لا تنعكس بوضوح على واقع البطالة حتى رغم إطلاق الحكومة العديد من المبادرات لإنعاش سوق العمل.

وحمل تقرير منتدى الاستراتيجيات الأردني حول البطالة في الاقتصاد الأردني بعنوان: "تحدي البطالة في الأردن: ما بين العرض والطلب"، الكثير من المآخذ حول عدم قدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل.

وحلل خبراء المنتدى في التقرير العوامل المسؤولة عن ارتفاع معدلات البطالة وسلطوا الضوء على توزيع العاملين الأردنيين حسب النشاط ونسب النمو في التشغيل ضمن هذه الأنشطة، كما قدموا بعض التوصيات التي تهدف إلى خفضها.

وبين المنتدى أن تحقيق نمو اقتصادي لا ينبغي أن يكون الهدف الوحيد، بل عليها أن تعمل أيضا على تحقيق مستويات "أعلى" من التوظيف أو "التخفيض" من معدلات البطالة.

وتشكل البطالة التحدي الضاغط والمزمّن على الاقتصاد الأردني، وقد ازداد هذا التحدي بشكل غير مسبوق نتيجة لتقسي فايروس كورونا.

وتظهر الأرقام الرسمية أن المعدل الإجمالي للبطالة ارتفع من 19.1 في المئة في الربع الثالث من عام 2019، إلى 23.9 في المئة خلال الربع الثالث من عام 2020 ليعاود الانخفاض بشكل طفيف إلى 23.2 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي.

وتؤدي هذه المعدلات المرتفعة من البطالة إلى ارتفاع الكلفة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الأردنيين، مما يحتمّ على الجميع ضرورة إيجاد حلول عملية وفعالة للحدّ من هذا الارتفاع من قبل الحكومة والقطاع الخاص على حدّ سواء.

العراق يترقب مكاسب عودته إلى النظام المالي العالمي

الدعم الأوروبي يعزز الثقة في الإصلاحات الاقتصادية



لماذا لا تستخدم آلة عد النقود.. أليس أفضل؟

تستطيع وبشكل سريع أن تكون جزءا من النظام المالي الدولي".

والآن ورغم وجود حوالي سبعين بنكاً تعمل في العراق، تستحوذ ثلاثة بنوك كبرى فقط وهي الراقدين والرشد والمصرف العراقي للتجارة على حوالي 85 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي.

ولا يوجد سوى بنك دولي كبير واحد يعمل في العراق حالياً وهو ستاندرد تشارترد وهو يمتلك عددا قليلا من الفروع ويرکز على المشروعات الحكومية الكبرى.

ويعد ضعف النظام المصرفي سببا رئيسيا وراء وضع البنك الدولي العراق في المركز 186 من بين 190 على مؤشر سهولة الحصول على القروض ضمن تقريره عن ممارسة الأعمال لسنة 2020، وأدى هذا إلى خروج كبير لرؤوس الأموال من البلاد.

ويؤكد الخبير أحمد صدام أن رفع اسم العراق من قائمة الدول عالية المخاطر في غسيل الأموال يعد عاملا مهما لتسهيل انتقال رؤوس الأموال والنحويلات بين العراق والخارج. كما أنه يعني تحسن مستوى السمعة الاقتصادية بالبلد وتعزيز الثقة بالقطاع المالي الحكومي.

وقال "هذا يعني بالأساس الاعتراف بسلامة وصحة الإجراءات المتخذة من قبل العراق حيال مكافحة غسيل الأموال"، لافتا إلى أن "ذلك جانب مهم يعزز الثقة اقتصاديا وسياسيا".

وأضاف أنه "عندما يكون لدينا نظام مالي مادي متكامل باستطاعتنا أن نوجه الاقتصاد العراقي إلى الإنتاج الحقيقي". ويرجح كثيرون أن تتحسن النظرة للاقتصاد العراقي لدى المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الائتماني الدولية الرئيسية.

وتخطط الحكومة لإنفاق عشرات المليارات من الدولارات على إعادة إعمار، لكنّ محللين يقولون إن الفرص لجذب الاستثمارات لن تتضح فعليا حتى تتم معرفة المسار الذي سوف تسلكه البلاد.

وتشهد الساحة الاقتصادية العراقية تحولا ضئيلا في مدى استعداد الشركات العالمية للعمل في البلاد، ويرى محللون أن ذلك سيكون رهين جدية الحكومة في تنفيذ الإصلاحات مع حصول البلد على تقييمات دولية أفضل مستقبلا.

ويشير البعض إلى أن الطريق لا يزال طويلا أمام العراق لكي يحظى بثقة الشركات العالمية، ليس فقط بسبب تردي الوضع الأمني وانتشار الفساد، بل أيضا بسبب فوضى القوانين والتشريعات والشلل التام للنشاطات الاقتصادية وانهيار البنية التحتية. وحتى الآن يكابد القطاع الخاص من أجل إنعاش أعماله ولا يجد العاملون فيه أي بوادر من أجل الخروج من عنق الزجاجة التي أرهقتهم لسنوات.

اعتبر خبراء أن شطب العراق من القائمة الأوروبية لغسيل الأموال يعطي دفعة للبلد النفطي من أجل العودة إلى التعامل مع النظام المالي العالمي لما لذلك من انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الذي يبحث عن محفزات للنمو. كما أنه يوفر فرصا أكبر للتعاون الثنائي مع دول العالم في العديد من المجالات.

بغداد - شكلت إزالة اسم العراق من القائمة الأوروبية للدول التي تتعلق بها شبهات غسيل الأموال نقطة تحول في مسار اقتصاده المنكح والذي يحاول المسؤولون ضمن مساعيهم الإصلاحية المضنية إعطاء بارقة أمل للناس بسبب استمرار تراكم الأزمات.

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أكد الاثنين الماضي فور الإعلان عن القرار أن رفع اسم بلده من الدول عالية المخاطر خطوة نحو تكريس الدبلوماسية الفاعلة ويعزز الثقة في الإصلاحات الاقتصادية.

وقال في تغريدة على حسابه في تويتر إن "الجهود الحكومية والدبلوماسية مستمرة على أصعدة مختلفة لوضع العراق في المكانة التي يستحقها".

ويؤكد المختصون أن الخطوة ستسمح للبنوك المحلية بفتح فروع لها بدول العالم لتتم عملية متابعة الأموال وإجراء عمليات التحويل بانسيابية بعيدا عن مصارف الوساطة التي تهدر من خلالها الملايين من الدولارات.

وفي ضوء القرار الأوروبي سيكون بإمكان المصارف العراقية حاليا بإدارة البنك المركزي فتح نوافذ لها من خلال الاتحاد الأوروبي لتسهيل مهمة متابعة حركة الأموال وكذلك عملية تقليل فتح الاعتمادات المستندية ودقة عملية تتبع الأموال والسلم.

ويرى مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد أن القرار سيؤدي إلى استقرار المعاملات المصرفية وتشجيعها بين أطراف التعامل من داخل البلاد نحو الخارج.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى محمد قوله إن "القرار سيجنب الجهاز المصرفي والمالي للعراق تكاليف ومخاطر وقبودا كان يتعرض إليها مع مراسليه في العالم ولاسيما داخل الاتحاد الأوروبي في إجراء التعاملات المصرفية والمالية العادية".

ويعتقد أن ذلك يفتح آفاقا جديدة من التعاون المالي والمصرفي لدعم نشاط الاستثمار والتمويل والتكامل المالي للبلد مع أوروبا والعالم. ومن المتوقع أن يولد القرار انعكاسات إيجابية على التصنيف الائتماني للعراق ويعزز الثقة بين بغداد وبلدان العالم.

ويقول الخبير الاقتصادي قصي صفوان إن القرار يشير إلى إمكانية أن يكون هناك اعتراف دولي بالنظام المالي والمصرفي العراقي قريبا، خاصة وأن البنك المركزي يعكف منذ فترة على تحقيق هذا الهدف.



ويمر البلد، وهو ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية، بأسوأ أزماته الاقتصادية. فقد تضاعف معدل الفقر في 2020 وصار 40 في المئة من السكان البالغ عددهم 40 مليوناً يعتبرون فقراء وفق البنك الدولي، بينما خسرت العملة المحلية 25 في المئة من قيمتها. كما يشكل الفساد الذي كلف العراق ما يساوي ضعفي ناتجه الداخلي الإجمالي، أي أكثر من 450 مليار دولار، أبرز هموم العراقيين الذين يعانون من نقص في الكهرباء والمستشفيات والمدارس وغيرها من الخدمات الأساسية.

ويشير الخبير الاقتصادي باسم انطوان إلى أن إعادة تصنيف العراق ضمن الدول التي تستطيع تسديد الديون ولا توجد عليها شبهات فساد أو في تبييض الأموال أو تغيير جنس المال، سيساهم في زيادة مستوى النظرة الإيجابية للمستثمر الدولي باتجاه مناخ الأعمال بالبلاد.

إكراهات أوميكرون تبدد آمال انتعاش السياحة المغربية

وكالات الأسفار وأصحاب الفنادق يزدون من ضغوطهم على الحكومة لإنقاذ أعمالهم من الانهيار

بددت إكراهات متحور أوميكرون فرص تعافى سوق السياحة المغربية سريعا والتي تدخل للشهر الثاني على التوالي في متاهة تعليق الرحلات الجوية للمسافرين من البلاد وإليها، وسط تزايد ضغوط وكالات الأسفار والفنادق مطالبة بإنقاذ القطاع الحيوي لاقتصاد البلد من الانهيار.

الرباط - وجد العاملون في القطاع السياحي أنفسهم في وضع لا يحسد عليه بعد أن تشبثت السلطات بمواصلة إغلاق الحدود أمام الزوار في ظل الانتشار السريع لمتحور فايروس كورونا أوميكرون في أوروبا وأفريقيا. ودخل قرار تعليق الرحلات حين التنفيذ في أواخر نوفمبر الماضي، وتم تمديده لشهر إلى غاية نهاية يناير الجاري ما أرسى بذلال قائمة على القطاع خاصة، واقتصاد البلاد بصفة عامة، وسط مخاوف من تلقي السياحة المغربية "ضربة قاضية" خلال العام الجاري.

وكان عاملون في وكالات السفر قد تظاهروا في وقت سابق هذا الشهر بالرباط للضغط على الحكومة للعدول عن قرارها وطالبوا بفتح حوار معهم، واتخاذ إجراءات دعم لإنقاذهم من "حالة" من الانهيار الخطير منذ بداية الجائحة "و" توقف نشاطهم نهائيا".

وتعد السياحة مصدرا رئيسيا للنقد الأجنبي للمغرب إلى جانب الصادرات وتحويلات المغربين. وقد ساهم القطاع في الفترة بين عامي 2017 و2019 بأكثر من 223.9 مليار درهم (24.36 مليار دولار).



مهدي فقير

تمديد الإغلاق انعكس بشكل سلبي على كافة مرافق السياحة

ويرى الخبير الاقتصادي المغربي مهدي فقير أن توقف نشاط المرافق السياحية وكل القطاعات المرتبطة به بشكل كلي أثر بشكل كبير على القطاع. وقال فقير لوكالة الأناضول إنه "في بعض الأحيان كانت هناك فترات من التوقف، وانفراج بين الفينة والأخرى، لكنها مع الأسف فترات محدودة، وكانت تمس بالأساس السياحة الداخلية". وأضاف "اليوم الإغلاق الذي يستمر لشهريين، خلق نوعا من التذبذب

والاضطراب، انعكس بشكل كبير على البنى التحتية الإنتاجية ذات العلاقة بالسياحة". واعتبر أن القيمة المضافة للقطاع تتأثر اليوم نتيجة الإغلاق، ولا يمكن مستقبلا التدارك، حيث من المرتقب أن تشهد السياحة تركيزا لدى بعض الفاعلين الذين سيسيطرون عليه بالفعل. وحتى بعد الانتعاش التدريجي للقطاع، فإن المستفيد الأكبر هي الدول الكبرى التي ستصمد. ومن المتوقع أن يأتي فاعلون أجانب للاستقرار في المغرب، بينما ستتضرر الشركات المحلية الصغيرة.

ومع ذلك، يرى الخبراء أنه من السابق لأوانه الحديث عن أرقام تتعلق بمدى تأثر نسبة نمو الاقتصاد المحلي من شلل قطاع السياحة.

وتبلغ مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي 10 في المئة، وقد تكون أكبر، وتأخذ بعين الاعتبار السياحة غير التقليدية والاقتصاد غير المنظم وما يتعلق بنشاط المغتربين وأيضا الصناعة التقليدية.

ويؤكد الكاتب العام لوكالات السفر المغربية خالد مفتاح أن قطاع السياحة، التي يعمل فيها أكثر من نصف مليون شخص، بصفة عامة ووكالات السياحة خاصة تكبدوا خسائر مادية كبيرة منذ بداية الجائحة.

وقال مفتاح إن "نشاطنا توقف نهائيا إثر غلق الحدود وإقرار إجراءات تسببت في نسف القطاع برمته". وأضاف "للأسف لا توجد أذان صاغية من طرف القطاع الحكومي الوصي على السياحة في المغرب".

ودعا مفتاح إلى تدخل الدولة من أجل خطة شاملة لإنقاذ القطاع من الإفلاس، وقال "لدينا مطالب بين أعضاء لجان الرقابة الشرعية في الضرائب، والاستمرار في دعم شغيلة القطاع".

وتطالب وكالات الأسفار بتاجيل أداء القروض من طرف البنوك، وإلا ستعلن إفلاسها كما أن القطاع سيعاني مستقبلا من أزمة ثقة، وعلى الدولة أن تتحمل مسؤوليتها وتتدخل قبل فوات الأوان.

وكان تجمع مهنيي النقل السياحي قد راسل البنك المركزي المغربي من أجل تقديم مقترحات الحلول للخروج من الأزمة ومن أجل الوساطة مع المؤسسات البنكية.

وقال التجمع في بيان له، عقب قرار السلطات إغلاق الحدود مجددا، إن "الأزمة التي يمر بها القطاع اليوم هي نتيجة لقوة القاهرة فرضتها الجائحة". وأضاف "معظم شركات النقل السياحي كانت قبل الجائحة تسدد قروضها بشكل مستمر، ولم تتوقف عن الأداء إلا بعد التوقف عن العمل بسبب القيود الاحترازية".

وأعلنت وزارة السياحة في وقت سابق "التزامها بتفعيل مخطط واسع لدعم مهنيي السياحة في أقرب الآجال". كما وعدت بمنح دعم مالي يناهز 190 يورو شهريا للعاملين في القطاع يغطي الأشهر الأربعة الأخيرة من العام الماضي.

وقدر أحد مهنيي السياحة في تصريحات نقلتها محطة "ميديا 24" المحلية خسائر القطاع خلال فترة رأس



لمسات ترتيب الغرفة حاضرة حتى مع غياب الزوار

السنة الماضية بأكثر من 100 مليون دولار. ولا توجد معطيات دقيقة من قبل السلطات عن تلك الخسائر. وقال رئيس فدرالية الفندقيين المغربية لحسن زلماط في تصريحات صحافية سابقة إن "الجميع يعلم أن الوضع كارثي، لكن ماذا تفعل الحكومة؟".

وشدد على ضرورة "فتح الحدود لكي يتمكن من العمل"، مشيرا أيضا إلى المطالبة "بتأجيل سداد الديون المتراكمة لدى البنوك".

وبحسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، شهدت عائدات السياحة تراجعاً بنسبة 0.7 في المئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي لتصل 28.5 مليار درهم (3.07 مليار دولار).

وأوضحت المديرية في مذكرة نشرتها بموقع الوزارة أن إيرادات القطاع انخفضت بنسبة 57.4 في المئة، أي 38.5 مليار درهم (4.15 مليار دولار) مقارنة مع مستواها قبل الأزمة.

الرباط تدرس جدوى التداول بالعملة الرقمية

الرباط - كشفت الحكومة المغربية أنها تدرس جدوى الترخيص بتداول العملات المشفرة ومدى قدرتها على دعم الاقتصاد وفي الوقت ذاته لا تضع الدولة ضمن طائلة المخاطر المالية.

وقالت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتح العلوي خلال جلسة عامة في البرلمان إن "هناك مخاطر تتعلق بتداول العملات المشفرة، بما في ذلك غسل الأموال وتمويل الإرهاب".

وأكدت أن الوزارة تعكف حاليا مع كل من البنك المركزي وشركاء دوليين على تدارس الجدوى من تقنين التعامل بهذه العملات داخل البلاد.

وكانت الرباط قد أعلنت في أواخر نوفمبر الماضي أن "التعامل بالعملات الافتراضية مخالف للقانون ويُعرض مرتكبيه للعقوبات والغرامات".

وقال مكتب الصرف في بيان آنذاك إن "التعامل بالبنود الافتراضية يشكل خطرا على المتعاملين بها، لكونها تقودا افتراضية لا تتبناها الجهات الرسمية، ويبقى دائما أصحابها الأصليون مجهولي الهوية".

ويخشى المغرب على اقتصاده وعلمته المحلية نتيجة لخروج النقد الأجنبي عبر تجارة العملات الافتراضية، ما قد يخفض في مرحلة من المراحل معروض النقد الأجنبي.

وفي فبراير الماضي أنشأ المركزي لجنة خاصة لتحديد وتحليل أبعاد طرح عملة رقمية بالنسبة إلى الاقتصاد المغربي. وكشف حينها المكاسب التي ستحققها الخطة للنظام المالي والاقتصاد ككل في ظل اهتمام الحكومة بمواكبة التطور الحاصل لاستخدامات العملات المشفرة.

وتواصل العملات الافتراضية تسجيل تراجعات متتالية منذ قرابة أسبوعين، لأسباب أبرزها ما يجري من أحداث في كازاخستان، إحدى أبرز عواصم تعدين العملات الافتراضية. والاثنين الماضي تراجع سعر بيتكوين بنسبة 5.1 في المئة إلى 39.7 ألف دولار، لينزل تحت عتبة الأربعين ألف دولار لأول مرة منذ سبتمبر الماضي.

إطلاق أول منصة

رقمية عربية لتسويق

منتجات الصناعة والتعدين

بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الإنتاجية والصناعية".

وتتميز المنصة بمجموعة من الخصائص تسهل عملية استخدامها، منها قابليتها للاستخدام على الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. كما أنها تتمتع بنظام إلكتروني متكامل وشامل يتميز بالجودة والسرعة والسهولة.

ويتصف هذا النظام بالاستدامة والمرونة في مواجهة المتغيرات مع قابلية التطوير، بالإضافة إلى الشفافية والموثوقية وحماية الحقوق والأمن والخصوصية.



عادل الصقر

هدفنا تعزيز سلاسل الإمداد والتوريد التي تربط الصناعات العربية

وفضلا عن ذلك، تسعى المنظمة العربية إلى إيجاد بيئة محفزة وجاذبة للأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام والخاص المعنية بالطلبات والمناقصات الصناعية.

وفي ظل المتغيرات التي طرأت على النشاط الاقتصادي الإقليمي والعالمي نتيجة الأزمة الصحية والتداعيات التي تسببت فيها، يرى خبراء أن الضرورة تقتضي تعزيز قطاع التعدين بالدول العربية ببعضها البعض، وتعمل على العربية بوسائل الابتكار والتكنولوجيا الحديثة.

الرياض - أطلقت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين الثلاثة أول منصة رقمية متخصصة لطلبات وعروض المنتجات الصناعية والتعدينية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجاء الإعلان في ختام أعمال الاجتماع التشاوري الثامن للوزراء المعنيين بشؤون الثروة المعدنية في الدول العربية، الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض.

وقال عادل صقر الصقر، المدير العام للمنظمة، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السودانية الرسمية إن "المنصة ستوفر قاعدة بيانات تفاعلية للربط بين الهيئات والمؤسسات المعنية ومقدمي الطلبات من جهة، وبين مقدمي العروض من المصانع والشركات والمؤسسات الصناعية والتصديرية من جهة أخرى، في 21 دولة عربية".

وتهدف المنصة إلى تحقيق التكامل الصناعي والتعديني وتعزيز التجارة العربية البيئية لمنتجات القطاعين في المنطقة، من خلال دعم فرص العرض والطلب وتيسير استفادة الدول من بعضها البعض.

كما ستعمل على فتح قنوات التواصل بين الهياكل الإنتاجية الصناعية العربية بمختلف قطاعاتها وتبادل السلع المنتجة. وأضاف الصقر "هدفنا تعزيز سلاسل الإمداد والتوريد التي تربط الصناعات العربية ببعضها البعض، وتعمل على تنشيط حركة التصدير والاستيراد،

مساع عُمانية لتطوير معايير نشاط شركات

التأمين التكافلي

تعزيز أدائها الاستثماري وتحقيق قيمة أكبر للسوق المحلية بغية المحافظة على مستوى دورها في تنشيط حركة الاقتصاد باعتبارها واحدة من الأوعية الإدارية والاستثمارية المهمة للنمو.

شركتان تعملان في

التأمين التكافلي هما

المدينة تكافل وتكافل

عمان من بين 20 شركة

تنشط بالقطاع

ويتماشى إنشاء الهيئة الرقابية الجديدة مع التطور الذي يشهده سوق التأمين التكافلي في سلطنة عُمان خلال السنوات الماضية.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن هذه السوق يبلغ حجمها 64.8 مليون ريال (168.5 مليون دولار) يمثل ما مقداره 14 في المئة من إجمالي المحفظة التأمينية لقطاع التأمين بالبلد الخليجي.

ويضم سوق التأمين التكافلي شركتين فقط من إجمالي شركات التأمين العاملة في سلطنة عُمان البالغ عددها 20 شركة. وتعد المدينة تكافل أول شركة تعمل في السوق المحلية والتي تأسست في العام 2014، إلى جانب شركة تكافل عمان، وكلاهما مدرج في البورصة المحلية.

والإصدارات والعقود التي تقوم بها شركات التأمين التكافلي والبت في المسائل التي تكون موضع خلاف فقهي بين أعضاء لجان الرقابة الشرعية في شركات التأمين التكافلي.

وبموجب القرار، سيتم تشكيل الهيئة بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال، ويتكون من خمسة أعضاء يكون من بينهم رئيس الهيئة.

كما يضم المجلس ثلاثة أعضاء منهم على الأقل حاصلين على شهادة البكالوريوس في مجال الشريعة الإسلامية أو ما يعادلها والإسلام بفعه المعاملات أو الصيرفة الإسلامية أو المالية أو سوق المال أو التأمين إضافة إلى خبرة 10 سنوات في المجال ذاته.

ويعتبر قطاع التأمين مكونا أساسيا في القطاع المالي وازدادت أهميته مع التوسع في أعمال التأمين والتعامل مع شركاته وبنات القطاع جزءا مكمل للنظام المصرفي، حيث لا يقل أهمية حينما تكون الأصول المالية المتداولة ضخمة.

وكان عبدالله السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال قد أكد في تصريح سابق أن صياغة بنود لائحة استثمار أصول شركات التأمين والتأمين التكافلي تضفي قدرة على الناقلم مع متغيرات الأسواق العالمية والاستجابة لواقع الفرص الاستثمارية ومتطلبات المرحلة الحالية. وأوضح أن اللائحة اتسمت بالمرونة الكافية لمساعدة شركات التأمين على

العامة لسوق المال ونظام عملها عملا بأحكام المادة الخامسة من قانون التأمين التكافلي الصادر في عام 2016.

ويأتي تأسيس الهيئة انطلاقا من حرص المشرع على ضرورة تعزيز المنظومة التشريعية المنظمة لأعمال الشركات العاملة في نشاط التأمين التكافلي بأفضل الممارسات الدولية.

وستعنى الهيئة بوضع السياسات العامة المنظمة لعمل هذا النوع من الشركات وتقديم المشورة وإبداء الرأي للهيئة العامة لسوق المال في الجوانب الشرعية المتعلقة بالتأمين التكافلي.

كما يهدف هذا الكيان إلى الإسهام في تطوير التشريعات المنظمة للجوانب الشرعية ذات الصلة وإبداء الرأي للهيئة حول شرعية المنتجات والخدمات



اختر المنتج الذي تريد تأمينه

آثار سعودية تكشف أسرارها يناهر خمسة آلاف عام

اكتشاف مقابر سعودية قديمة ومواصله البحث في رحلة عبر الزمن



الأثار مرآة الحضارات القديمة

تفاصيل تاريخ يمتد لـ 200.000 سنة من تاريخ البشرية في العلا. وستفتح المؤسسة الرائدة التي تعمل الآن كمظلمة بحثية أبوابها للجمهور كمكتشاة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030 وسيجري تشييد أبرز مبانيها في جبال الحجر الرملي الأحمر مقابل موقع دادان الأثري مع تصاميم مُستوحاة من الحضارة الدادانية التي ازدهرت خلال ذروة تجارة البخور في الألفية الأولى قبل الميلاد.

وحول الخطوات المقبلة قال المدير التنفيذي لقسم الآثار وبحوث التراث وحفظه في الهيئة الملكية لمحافظة العلا خوسيه إجناسيو جاليغو ريغيا "ينتظرنا المزيد في العام 2022 والسنوات المقبلة حيث سنكتشف عن لعقود من الزمن بكتفهم الغموض ليحقق مستهدفاتنا في الاستراتيجية العلمية في معهد الممالك".

الأوسط وتوضح النتائج التي توصلنا إليها أن هذه المنشآت ربطت بين العديد من الواحات المأهولة الواقعة ضمن مساحة شاسعة وأن الممرات الجنائزية أنشئت قبل حوالي 4500 عام، وتركز هذه الممرات بشكل خاص حول خيبر وتشكل أحد أكثر المناظر الطبيعية الجنائزية ذات الكثافة المرئية مقارنة بأقرانها حول العالم.

هذا وقد انطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العلا في خطة رئيسية بعنوان "رحلة عبر الزمن" تمتد لـ 15 عاما بهدف تطوير محافظة العلا وأجزاء من خيبر باعتبارهما وجهة عالمية رائدة للتراث الثقافي والطبيعي، في حين تعمل الأبحاث الأثرية في محافظتي العلا وخبير التي تقوم بها فرق محلية ودولية، على تعميق وتوضيح مسار رحلة السكان عبر الزمن في المنطقة وتوفير البيانات لمعهد الممالك الذي يُعد مركزاً عالمي المستوى لبحوث الآثار والحفظ مع التركيز على اكتشاف

هذه الممرات تركّزت بالقرب من مصادر المياه الدائمة ويُشير اتجاه الممرات إلى أنه تم الاعتماد على العديد منها للتنقل بين الواحات الرئيسية بما في ذلك خيبر والعلا وتيماء، بينما تتلاقى ممرات أخرى عبر المناظر الطبيعية المحيطة بالواحات مما يُشير إلى أنها كانت تستخدم لنقل قطعان الحيوانات الألفية إلى المراعي القريبة خلال فترات هطول الأمطار.

رحلة عبر الزمن

في هذا السياق أوضح مدير المشروع الدكتور هيو توماس أن البحث الذي أجراه فريق جامعة غرب أستراليا وزملاؤنا الباحثون من الهيئة الملكية في العلا وخبير يُظهر مدى أهمية علوم الآثار في هذه المنطقة لتعزيز فهمنا لكيفية عيش سكانها في فترة العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي في جميع أنحاء الشرق

متعلقة بطقوس سكان المنطقة، أما في مارس فقد نشر الفريق في "Journal of Field Archaeology" اكتشافه بقايا أحد أقدم الكلاب المستأنسة في شبه الجزيرة العربية.

أما فريق جامعة غرب أستراليا فقد استخدم في أحدث أبحاثه التي ترأسها الدكتور ماثيو دالتون كباحث رئيسي تقنية تحليل صور الأقمار الصناعية المدافن الحجرية على شكل قلادة في واحة خيبر إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، وهو أول دليل مُثبت بالكربون المشع ينشر لتاريخ المقابر.

كما كان أول مقال في مجلة محكمة حول العصر البرونزي في خيبر ولا يزال التقيب الأثري عن أسرار خيبر في البدايات، وفي أبريل أشار الفريق في مجلة "Antiquity" إلى أنّ الهياكل الأثرية المعروفة باسم المستطيلات هي أقدم بكثير مما كان يُعتقد في السابق ويعود تاريخها إلى 5200 عام قبل الميلاد، ويبدو أنه كانت لها وظيفة جنائزية

شهدت السعودية في السنوات الأخيرة إعلانات متتالية عن اكتشافات أثرية بالغة الأهمية لديها، ما يبرز العمق التاريخي والحضاري لشبه الجزيرة العربية ويكشف الكثير من الخفايا عن الحضارات التي تعاقبت على المنطقة، وأبرز ملامحها الثقافية الأحداث التاريخية التي مرت بها، وهو ما يمكن أن يمثل مادة تنمية وسياحية ومعرفية هامة.

● المدينة المنورة (السعودية) - كشفت الهيئة الملكية لمحافظة العلا السعودية بالشراكة مع جامعة غرب أستراليا أن السكان الذين عاشوا في شمال غرب شبه الجزيرة العربية القديمة قاموا ببناء "ممرات جنائزية" طويلة، وهي عبارة عن مسارات رئيسية مُحاطة بالآلاف من المعالم الجنائزية التي كانت تربط بين الواحات والمراعي وتعكس درجة عالية من الترابط الاجتماعي والاقتصادي بين سكان المنطقة في الألفية الثالثة قبل الميلاد.

بحوث متواصلة

ويأتي نشر نتائج الاكتشاف في مجلة "ذا هولوسين - The Holocene" تتويجا لعام كامل من التقدم الهائل الذي أحرزه فريق جامعة غرب أستراليا الذي يعمل تحت إشراف الهيئة الملكية لمحافظة العلا لتبسيط الضوء على حياة السكان القدامى في شبه الجزيرة العربية حيث تشير الممرات الجنائزية إلى وجود شبكة علاقات اجتماعية متطورة قبل 4500 عام امتدت عبر مساحات شاسعة من شبه الجزيرة العربية، كما يُضاف الاكتشاف إلى التقدم الطّرد لعلماء الآثار الذين يعملون بالشراكة مع الهيئة في فهم أسرار الوجود الإنساني والمجتمعات السابقة التي عاشت في شمال شبه الجزيرة العربية.

علماء الآثار يحاولون فهم أسرار الوجود الإنساني والمجتمعات السابقة التي عاشت في شمال شبه الجزيرة العربية

ويُعد عمل فريق جامعة غرب أستراليا جزءا من جهود أوسع لـ 13 فريقا متخصصا شارك أعضاؤها من مختلف أنحاء العالم ويعملون في مشروع الآثار والحفظ بالتعاون مع خبراء سعوديين في العلا ومحافظة خيبر.

وحول هذا الاكتشاف علّق الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا

المغرب يدعم فنانيه سعيها لتطوير الفن المسرحي

وسجل أن تلك القوانين تسعى إلى تنظيم كل جوانب الاستغلال الفني سواء في السينما أو في القطاع السمعي البصري أو في المسرح أو في الموسيقى والفنون الكورغرافية أو في غيرها من الفنون وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

المغرب يحتفي باليوم العربي للمسرح ويؤكد إصراره على الاستمرارية في دعم الإنتاج المسرحي والمسرحيين

وتعمل الوزارة، حسب البلاغ، جاهدة على تنزيل مقتضيات هذا القانون خاصة ما تعلق منها بالحماية الاجتماعية وذلك تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي يولي عناية خاصة بالفنانين المغاربة. وتابع المصدر ذاته أن الوزارة عملت ولا تزال على تعزيز البنية الثقافية المسرحية الوطنية، وذلك بتدشين عدد من المراكز الثقافية وقاعات العروض المسرحية بمختلف جهات المملكة، مشيراً في هذا السياق إلى أنه سترى النور، خلال هذه السنة، مراكز ثقافية جديدة بمواصفات عالية الجودة.

● الرباط - جددت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية إصرارها على الاستمرارية في تجويد الرقي بالإنتاج المسرحي الذي يتأكد حضوره القيمي والنوعي سنة بعد سنة، وذلك بمناسبة تخليدها لليوم العربي للمسرح الذي يصادف الاثنتين العاشر من يناير من كل عام.

ونكرت الوزارة، في بلاغ لها بهذه المناسبة، بخطة عملها حيث "تعتبر المسرح أحد أهم مكوناتها، سواء في الجوانب المتعلقة بالمسرح كجمال فني، أو في الجوانب المرتبطة بالوضع الاجتماعي للمسرحيين المغاربة وضرورة اشتغالهم في ظروف تضمن لهم العيش الكريم على غرار باقي فئات المجتمع المغربي".

وأضاف المصدر ذاته أن الوزارة دأبت على وضع المحور الاجتماعي للفنانين عامة والفنانين المسرحيين خاصة ضمن أولوياتها، وتم وضع العديد من التدابير التنظيمية للهيئة والتي توجت بإصدار قانون للفنان والمهنة الفنية، لاقفة إلى أن قانون الفنان يعد بحق منجزا شكل طفرة نوعية لتنظيم المهنة الفنية وفي مقدمتها المسرح والمهنة المرتبطة به، وصولا إلى البطاقة المهنية وأثر الاعتراف الذي تحمله من أجل ضمان الكرامة للفنانين.

الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4 أعمال لجائزة المبدعين الشباب في مجال الفنون، و17 عملا لجائزة المبدعين الشباب في مجال الأدب".

الجائزة تقدير من فلسطين لمثقفها على دأبهم في مواصلة الإبداع الثقافي لتكريس وجه فلسطين الحضاري والتاريخي

وأضاف أن "المتوكل طه شخصية ثقافية معروفة، لها نشاطها الثقافي البارز في المشهد الفلسطيني منذ سبعينات القرن الماضي، وله أكثر من 40 عملا من الأعمال في الرواية والشعر والسرد والنقد، منها 13 عملا روائيا، وهو عضو فاعل في المؤتمرات والندوات ومن الذين ساهموا في إثراء الثقافة الفلسطينية بحضورهم ووعيتهم وإنتاجهم الأدبي".

وتابع العششان "أما الروائي حسن حميد وهو الفلسطيني المقيم في سوريا، فوصل إنتاجه الأدبي لأكثر من 30 عملا توزعت بين الرواية والقصة، وترجمت أعماله إلى عدة لغات، كما أنه مقروء بشكل واسع في الكثير من دول العالم".

في رام الله بالشكر إلى لجنة جوائز دولة فلسطين للآداب والفنون والعلوم الإنسانية التي رأسها الدكتور محمود العطشان، وكانت بمضوية عدد من الكتاب والأدباء والفنانين من الوطن والشتات وهم: محمد البوجي، وأنطوان شلحت، وصافي صافي، وكوشر قسوم جابر، وجمعة شنب، وسهام أبو العمرين، وخالد الحوراني، وعدوان عدوان.

وأضاف "استتقرت اللجنة وفقا لتقريرها الذي تقدمت به إلينا على الترشيحات التي حققت شروط الإبداع، وتوزيعها على مختلف الحقول والجغرافية الفلسطينية وحينما تواجد المبدع، هذه الإبداعات التي حملت بين طياتها القيم الثقافية الإنسانية والوطنية، وشكلت إضافة للذاكرة الثقافية والمعرفية الوطنية".

وقال أبوسيف "هذه الجائزة هي الأرفع والأسمى على مستوى فلسطين، وهي تقدير وعرفان من فلسطين لمثقفها على دأبهم في مواصلة الإبداع الثقافي، ومن أجل تكريس وجه فلسطين الحضاري والتاريخي العظيم، في مختلف حقول الآداب والفنون والثقافة العامة".

بدوره، قال رئيس لجنة الجائزة محمود العششان، استاذ الأدب الحديث في جامعة بيرزيت، "إن 61 عملا تقدم للجائزة، من بينها 7 من مجمل الأعمال، 23 عملا لجائزة الآداب، 11 عملا لجائزة

● رام الله (فلسطين) - أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية الثلاثاء أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية لعام 2021.

وفاز بجائزة فلسطين التقديرية للعام 2020 عن مجمل الأعمال كل من الشاعر المتوكل طه والروائي حسن حميد.

وفاز بالجائزة في مجال الآداب القاص والروائي محمد نصار، وفي مجال الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية فاز الباحثان في التراث الشعبي



عاطف أبوسيف: هذه الجائزة هي الأرفع في فلسطين

المخرج محمد سعيد: الدعم السينمائي في تونس لا يلي طموحات الشباب

التجارب السينمائية التي من شأنها أن تعزز مهاراتهم وتكسيهم ثقة في النفس، علاوة عما تمثله لهم من فرصة للتعريف بقدراتهم في هذا المجال.

ويوضح أن تشجيع الشباب يسهل كذلك نفاذهم إلى عالم الاحتراف خاصة وأن منظومة الدعم (الحصول على دعم الدولة) تتطلب توفر شروط معينة منها الحصول على بطاقة مهنية في الاختصاص والحال أن الحصول على هذه البطاقة يشترط على الأقل إنجاز ثلاثة أعمال سينمائية، وهو ما يجعل السينمائيين الشباب يراوون أمكتنهم في حلقة مفرغة، لذلك يقول سعيد لا بد من تسهيل المسألة على الشباب ودعمهم إذا ما أردنا الحديث عن صناعة سينمائية بمفهومها الشامل.

والفيلم الروائي القصير "روبة عيشة" هي التجربة الإخراجية الاحترافية الأولى من نوعها لمحمد سعيد المختص في التصوير والإضاءة، حيث تابع تكوينه الجامعي بمدرسة الفنون الجميلة في نابيل وكذلك في قمرة في اختصاص إدارة الصورة. وكانت أول تجربة له تتمثل في إنجاز شريط وثائقي بعنوان "علي" وقد كان أحد المشاريع المدعومة من قبل معهد غوته الألماني سنة 2016.



الفيلم يطرح قضية تمس فئة من المجتمع التونسي مقدما قصته في تسلسل للأحداث راوح فيه بين الواقعية والسخرية

ويروي شريط "روبة عيشة" معاناة الطفل "صابر" (بحيثي بوسنة) في توفير مقومات العيش الكريم له ولوالدته المريضة (فاطمة الفالحي). وذات يوم يخبره صديقه "الأشهب" (محمد حسين قريب) أن والدته تحتضر ولا بد أن يعود بها من المستشفى إلى البيت، ليدخل بذلك "صابر" في صراع من أجل توفير لوازم دفن والدته.

وبيّن المخرج أنه استوحى سيناريو هذا العمل من أحداث عاش على وقعها التونسيون سنة 2013 تمثلت في رواج أخبار في وسائل الإعلام مفادها ارتفاع تكاليف دفن الموتى، مشيرا إلى أنه حاول عبر هذا الشريط طرح قضية تمس فئة من المجتمع التونسي مع حرصه على خلق تسلسل للأحداث راوح فيه بين الواقعية والسخرية.

ويمكن للجمهور الذي فاتته اكتشاف هذا العمل في أيام قرطاج السينمائية، متابعتها في مناسبتين، حيث أكد مخرج الفيلم أن "روبة عيشة" سيعرض قريباً بكل من دار الثقافة بمحافضة سوسة وفضاء جيلان الثقافي بنابل في انتظار برمجة عروض أخرى بتونس العاصمة.



فيلم مستوحى من الواقع

تونس - يشارك فيلم "روبة عيشة" موفى شهر يناير الحالي في مهرجان كليرمون فيرون بفرنسا ضمن أحد الأقسام الموازية، ويعرض هذا الأسبوع في "نيويورك موفي أواردرز" بحسب ما أفاد مخرجه محمد سعيد في تصريح له. و"روبة عيشة" فيلم قصير (28 دقيقة) يقوم بادوار البطولة فيه كل من الممثل محمد حسين قريب والممثلة فاطمة الفالحي والممثل الطفل "الاكتشاف" بحيثي بوسنة، إلى جانب عبد السلام مجدوب وصابر حميصي.

وعرب سعيد في اتصال معه عن ارتياحه للنتائج الإيجابية والصدى الكبير الذي ما فتى يلقاه هذا الفيلم منذ إنطلاقه منذ نحو أربعة أشهر، حيث توج بأربع جوائز دولية إلى حد الآن، آخرها فوزه موفى الأسبوع الماضي بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان "بلاك بورد" للفيلم الدولي في الهند. كما هنا المخرج فريق العمل، المتطوع بشكل كامل، من ممثلين وتقنيين وفريق إنتاج ("أس.في.بي" و"فرتيغو") بهذه التتويجات التي جاءت نتاج اجتهاد وعمل جدي وإيمان بمشروع تضافرت فيه مجهوداتهم بدعم من عدد من الأساتذة والطلبة في اختصاص السمعي والبصري في المعهد العالي للفنون الجميلة بمحافضة نابيل التونسية. وكان هذا الفيلم قد توج أيضا بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في الدورة الثالثة من مهرجان القاهرة للفيلم القصير، الذي أقيم من الحادي والعشرين إلى الخامس والعشرين من ديسمبر 2021، كما حاز في شهر ديسمبر كذلك جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان الفيلم القصير بلبان، من السادس إلى العاشر من ديسمبر. وحصد في نوفمبر الماضي كذلك الجائزة الكبرى للأفلام القصيرة ضمن الدورة العاشرة لمهرجان وجدة للفيلم المغاربي الذي أقيم من التاسع عشر إلى الثالث والعشرين من نوفمبر 2021.

وشارك هذا الفيلم أيضا في نوفمبر الماضي في مهرجان القدس السينمائي الدولي، و"فلورنس فيلم أواردرز" ومهرجان برشلونة للأفلام بإسبانيا ومهرجان جافزة "بريزما" المستقلة في روما ومهرجان أبوجا للأفلام.

وتابع جمهور الدورة 32 لآيام قرطاج السينمائية في أكتوبر الماضي فيلم "روبة عيشة" لكنه غرض خارج المسابقة، حيث ارتأت لجنة التحكيم عرضه ضمن قسم نظرة على السينما التونسية وهو أحد الأقسام الموازية في أيام قرطاج السينمائية.

يكتسب من الحماس والفخر يتحدث المخرج الشاب محمد سعيد عن روح الفريق التي يتميز بها كل من ساهم في هذا العمل من ممثلين وتقنيين بشكل تطوعي، مشيرا إلى أنه وأصدقائه بصدد إعداد فيلم قصير آخر سيبدأ في تصويره بعد شهر رمضان المقبل وسيكون من إخراج حاتم الفراز صاحب مؤسسة "فرتيغو" التي سبق أن أنتجت أيضا فيلما من تصويره وهو بعنوان "نصف فيلم" لسيف حسناوي (2020) وسيتولى خلاله محمد سعيد مسؤولية إدارة التصوير.

وبيّن أنه اختار هو وعدد من أصدقائه من السينمائيين الشباب، العمل معا بعقلية الفريق المتلاحم، والتداول على الإنتاج والإخراج والتصوير لتوفير الفرصة لكل واحد منهم لخوض تجارب متعددة، ويشير في هذا السياق إلى أهمية توفير الفرصة للشباب المختصين في السمعي البصري لخوض مثل هذه

التكنولوجيا جعلت الشاشات جزءا من حياتنا وعلى الكتّاب أن يستوعبوا ذلك

الأديب المصري حسام فخر: الكلام عن زمن الرواية مغالطة



القول بأن زمننا هو زمن الرواية مجرد شعارات

لأن القارئ يبحث عن صورة مرئية، والسرعة المذهلة للتكنولوجيا في نقل المعلومة أثرت بالسلب في قدرة الناس على التركيز لفترة طويلة مما فرض على الكتاب ضرورة الإيجاز في كتاباتهم.

ويرى الأديب المصري أن أي فرد يمكن أن يعبر عن ذاته بالشكل الذي يختاره، والقراء هم الذين يحددون ما الذي يستحق البقاء أو ستجرفه أمواج النسيان، "أظن أن التكنولوجيا الحديثة كان لها تأثير مختلط على سوق الأدب في كل أنحاء العالم، فمن ناحية أتاحت كبر من القراء كان يصعب في الماضي أن يطلعو على تلك الأعمال".

وفي اعتقاده أن هناك موهبة تولد مع الكاتب منذ البداية، لكن الموهبة وحدها لا تكفي، لأن فمة حاجة دائمة إلى صقلها وتطويرها بالقراءات المتعددة لأن تراكمات الخبرة وسنين العمر تؤدي إلى تغيير كبير في لغة الأديب.

وحول تجربته الإبداعية يقول "العرب"، "إن أي تجربة إبداعية تآثر بكل تفاصيل حياة صاحبيها، فالعيش في مدينة عظيمة شديدة التنوع مثل نيويورك أتاح لي فرصة التعرف على حضارات وثقافات مختلفة ما أثرائني إنسانيا وأدبيا، وأظن أن هذا قد انعكس بشكل واضح على كتاباتي".

ويؤكد فخر أنه لا يفضل استخدام كلمة الاغتراب حيث يعتبر نفسه مواطنا عالميا، ويشعر بنفس القدر من الألفة والغربة في أي مكان.

وعمل الأديب المصري في مجال الترجمة الفورية، ما يتطلب درجة كبيرة من الإيجاز والوضوح والبساطة في التعبير كي ينقل المترجم أوسع معنى ممكن بأقل عدد من الكلمات، فقد أصبح من سمات كتاباته الإيجاز والتكثيف وهو الشيء الذي يتلاءم مع فن القصة القصيرة.

ويذكر حسام فخر قصاص وروائي مصري من مواليد 1958، وهاجر إلى الولايات المتحدة منذ 1982 ليعمل في الترجمة هناك، وصدرت له حتى الآن خمس مجموعات قصصية وروايات، ونشر عام 1985 مجموعته القصصية "البساط ليس أحمدا"، ثم نشر عام 1989 مجموعة "أم الشعور"، وفي عام 2003 نشر مجموعة "وجوه نيويورك"، ثم نشر في 2005 روايته القصيرة "يا عزيز عيني"، فضلا عن مجموعة "حكايات أمينة" عام 2007، ورواية "حواديت الآخر" عام 2008.

وأخيرا صدرت له مجموعة "بالصدفة والمواعيد"، وفاز بجائزة ساويرس لآلاب بمصر فرع القصة القصيرة عام 2008، ورغم إقامته في نيويورك، غير أنه حريص على التواصل مع والتواجد في الوسط الثقافي المصري.

في الحياة الثقافية بشكل خاص ميل البعض إلى استخدام شعارات شديدة العمومية والضيقة في نفس الوقت مع أن الحياة رحيمة ومتسعة ومن المفترض أن يزيدها الفن رحابة واتساعا.

ويضيف أن الكلام عن زمن الرواية أو عصر قصيدة النثر أو ما شابه ذلك من شعارات تتردد بين حين وآخر ويتلقفها الكثيرون ويكررونها دون وعي لأبعادها الحقيقية، وهذا يتجاهل أن في الدنيا متسعا لكل أشكال الجمال وأدوات التعبير الفني عنه، فالقصة مسنوية وبها مكان للتنوع والتعدد الفني.

ويشير فخر إلى أن ازدهار الرواية ليس بالضرورة خصما من المساحة المتاحة للقصة وللشعر ومختلف ألوان التعبير الفني، متسائلا إذا كان هناك تعارض بين ذوق الرواية والإعجاب بالقصة والهيام بالشعر في نفس الوقت، وهل هناك ما يبعث الإنسان من عشق الأوبرا والأغاني الشعبية وموسيقى الجاز والإنشاد الديني والترانيم وتلاوة القرآن والموسيقى الكلاسيكية وأغاني الرباب في الوقت ذاته؟

وينتقد في حوار ه مع "العرب" النظرة الأحادية التي تفرض علينا أن نختار بين هذا أو ذاك، إما الرواية وإما القصة، إما شعر العامية وإما الفصحى، إما الموسيقى الشرقية وإما الغربية، الأمر الذي يفقرنا ويجعلنا نعيش في شعورية خاصة مرت به وقت الكتابة، حقيقية فهو شديد الرحابة وفيه مكان لمختلف الأفكار والأحاسيس، ويزداد اتساعا كلما فتحه الواحد للمزيد من الأفكار والناس والقضايا وأشكال التعبير الفني.

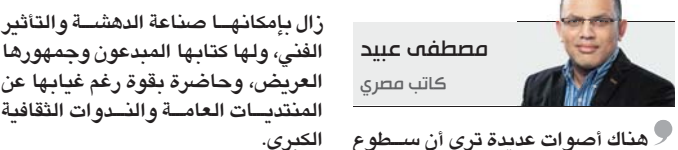
المستقبل للقصة

قدم القاص المصري حسام فخر تصويره بشأن المستقبل قائلا "في ضوء تطور الإنترنت وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي سوف يكون المستقبل لأشكال التعبير الأدبي الأكثر إيجازا واختصارا وعلى رأسها القصة القصيرة والنوفيل".

وحول مدى تأثير التكنولوجيا على الإبداع، يقول "كل كاتب بشكل عام يتغير مع التقدم في السن، وتراكم الخبرات، واتساع الرؤية، لناخذ أي كاتب قصة ونتابع أعماله منذ بداياته حتى أحدث كتاباته وسنرى تغيرا ملحوظا في بناء القصة وكيفية وصولها إلى نقطة الذروة، وسنجد تطورا في تكوين الجملة واستخدام المفردات واختيار الموضوع ذاته".

ويلفت إلى أن التكنولوجيا جعلت الشاشات جزءا من حياتنا، وأصبح على الكاتب أن يستخدم في كتابته الأسلوب البصري والرسم بالكلمات

لا قوانين ثابتة في عالم الإبداع ولا أحكام نهائية أو مسلمات، ولا ينبغي للإبداع أن يخضع للتأثير العام. لذا فإن ما يطرح ويكر في الأوساط الثقافية العربية بشأن اكتساح الرواية وغلبتها وسيادتها على جميع ألوان الإبداع يحتاج إلى إعادة نظر. وهو ما يؤمن به القاص والروائي المصري حسام فخر الذي كان لـ"العرب" هذا الحوار معه.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

هناك أصوات عديدة ترى أن سطوع الرواية لم يكن خصما من باقي الفنون خاصة القصة القصيرة التي ما زالت في تالق وتحقق، ومن هؤلاء القاص والروائي حسام فخر الذي قدم تجربة جديدة لافتة في مجال القصة القصيرة من خلال مجموعة "بالصدفة والمواعيد" الصادرة مؤخرا عن دار "العين" للنشر بالقاهرة، والتي بدت مثيرة للجدل لدى جمهور القراءة.

ظهر الاحتفاء بالمجموعة الحديثة والمؤلف على مواقع التواصل الاجتماعي كدافع نحو استقرار ما تطرحه من رؤى ومشاعر، مع بحث التساؤل القديم الحديث بشأن القصة القصيرة، وإن كان بمقدورها المقاومة وفرض نفسها مرة أخرى في ساحات الكتابة.

وحاورت "العرب" القاص المصري الذي يعيش في مدينة نيويورك منذ سنوات، مؤكدا أن القصة القصيرة ما

ويوضح أن القصة القصيرة عشقه الأول وهي الشكل الذي يفضلته للتعبير عما يصطبغ في صدره من مشاعر وأفكار، قائلا "أعتقد أن الشعر هو جوهر كل الأشكال الفنية، سواء أكان لوحة أم مقطوعة موسيقية يتضمن بالضرورة قدرا من كثافة الشعر وتوتره وقدرته على رؤية الجمال والتعبير عنه حتى في أكثر المواقف قسوة".

ويضيف أن القصة القصيرة أقرب الأشكال الفنية إلى روح الشعر وأقدها على التعبير عنها، وهي شكل أدبي شديد المرونة تتيح لمن يكتبها بإتقان ودقة أن يعبر عن كم هائل من الأفكار والمشاعر بأقل قدر من الكلمات وبحيل فنية ماهرة دون الوقوع في فخ الخطابية والمباشرة، مبديا تحفظه الشديد على القول بأن الضواء قد انحسرت عن القصة.

وتقرض الكتابة في تصورات حسام فخر نفسها على الكاتب وتطالب بحققها في الخروج إلى النور من خلال القالب الأصح الذي يراه كل مؤلف، ورغم أن له تجربتين في "النوفيل" إلا أنه يتحان دائما لقصة القصيرة.

ويرى القاص المصري المقيم في نيويورك أنه من الظواهر المستقرة



ما زال بمقدور القصة
القصيرة صناعة الدهشة
والتأثير الفني، ولها كتابها
المبدعون وجمهورها
العريض، وحاضرة بقوة
رغم غيابها

«عدّ تنازلي» أو استكمال في معرض الفنان المصري وليد عبيد

سرديات بصرية لتقهقر الأنظمة الإنسانية والملع الذكوري المزمن من المرأة

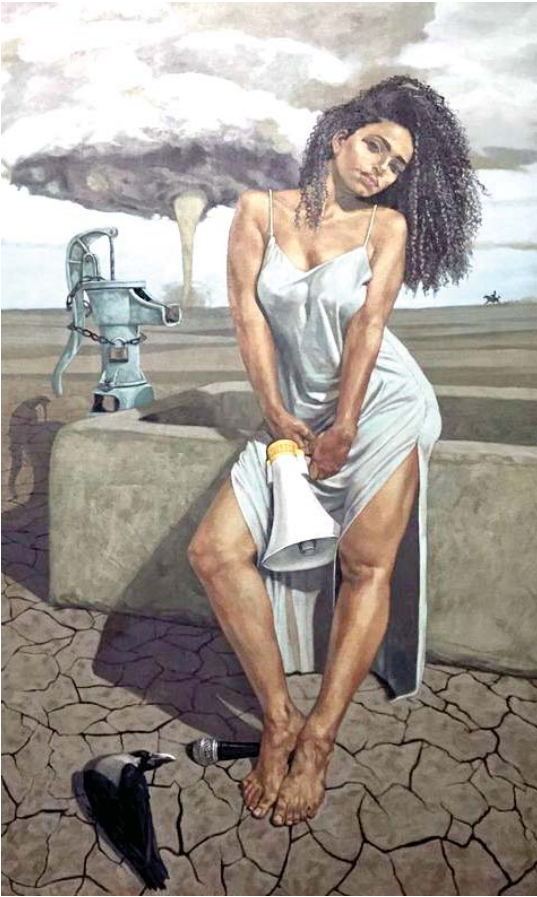


ريشة ترصد معاناة المرأة

الأدباء المصريون المذكورون آنفا والمعنيون بشؤون المرأة. كما أخرج المرأة من مختبره الفني الخاص مُثقلة بملامح يجدها المُشاهد طاغية في ملامح نساء الطبقتين الوسطى والفقيرة من المجتمع (أي الطبقتين المرتكبتين لعجلة الاقتصاد في أي بلد كان). يُذكر أن وليد عبيد وُلد في مدينة الجيزة وعاش معظم طفولته في اليمن قبل أن يعود إلى القاهرة، وحصل على بكالوريوس من "كلية الفنون الجميلة" في "جامعة حلوان" عام 1992 متخصّصاً في فن التصوير. شارك في معارض جماعية كما أقام عدداً من المعارض في مصر وخارجها. له مقتنيات خاصة بالعديد من الأماكن مثل متحف الفن الحديث بالقاهرة، مكتبة مبارك بالجيزة، المركز القومي للفنون التشكيلية وبعض الوزارات.

والفجاجة غير المعنية بتجميل الواقع حاضرة لا ريب في ذلك، وكذلك الموهبة والقدرة الفنية على نقل الأفكار إلى قماش اللوحات. وتحيل أفكار العديد من لوحاته إلى شخصيات تناولها الروائي الاجتماعي نجيب محفوظ المتجورة حول المرأة في المجتمع المصري وكذلك إلى الكاتب المصري يوسف إدريس وأيضاً إلى الكاتب إحسان عبد القدوس.

غير أن الفنان وليد عبيد قدم في معرضه الجديد كما في معارضه السابقة "خلطة" ظهرت فيها المرأة بملامح معاصرة جداً في وضعيات الجلوس والاستلقاء غير المُكرّثة التي تنمّ عن تعب عتيق في الملابس وطريقة تصفيف الشعر أو تركه في حال سبيله دون أية اهتمام. إضافة إلى ذلك جمع في لوحاته شخصيات من وحي بعض ما كتبه



اللوحة مساحتها شاسعة من الحرية

أكثر من لوحة تدل على تعرض امرأة للتعنيف الجسدي النفسي. فالضعف يأتي دائماً مع زأقه. إنه ضعف قاب قوسين أو أدنى من الانقلاب على مصدر الظلم. كما بلغت النظر أيضاً هذا التوتر العضلي والعصبي الذي يسكن أجساد تلك النسوة السمرات حتى في اللوحات التي أراد منها الفنان أن تظهر جانباً من الراحة أو الاستسلام، إنه اختراق لمكامن الألم من خلال تصوير الظاهر، أي الجسد.

روايات تشكيلية

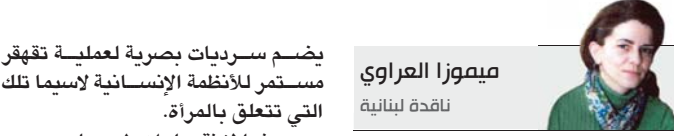
قدم الفنان معرضه بهذه الكلمات "الفنان عندما يرى قضية فجّة أو عنيفة يجب أن يعبر عنها، ولكن بطريقة فنية، فالجراة في الأعمال الفنية أمر طبيعي وصادق لتوثيق المرحلة الزمنية بلوحات تسبق زمنه". الجراة ظاهرة

و"امرأة حرّة في السجن" و"ماكيا فيلي في الحجر".

ولم يترك وليد عبيد قضية اجتماعية ونفسية إلا وتناولها. وشكل شبه العري لجسد المرأة في الأكثرية الساحقة من اللوحات عنصراً لافتاً ويستحق التأمل. فهو من ناحية جسد يلتحف في معظم الأحيان بقماش الساتان اللامع والفاضح، وهو من ناحية ثانية العنصر الثابت والوحيد في لوحاته الجديدة والقديمة مما يسوقنا إلى القول إن جسد المرأة شبه العاري في لوحاته هو "المُتعرّض" دوماً من ناحية لنظرته الذكورية، ولممارسات المجتمع من ناحية ثانية وذلك بغض النظر إن كانت اللوحات المعنية تتناول المرأة كضحية أو ثائرة أو أقوى من ظالمها.

أما بالنسبة إلى مفهوم القوة وصولاً إلى السلطة، فالمرأة في لوحاته تتمتع بها حتى وهي في عزّ ضعفها كما في

عانت أغلب المجتمعات على مر التاريخ من "رهاب المرأة" وبدرجات متفاوتة، ووجدهم الفنانون هم من كانوا قادرين بفهمهم على الانتصار لها دون خلفيات ومخاوف متوارثة. ويعتبر التشكيلي المصري وليد عبيد أحدهم، حيث تحرر المرأة في لوحاته من كل القيود، معبرة عن نفسها كما هي بقوتها وضعفها دون أن تنسى الانتصار لذاتها وللأنظمة الإنسانية.



افتتح مؤخراً "أنتليه العرب للثقافة والفنون" في القاهرة معرضاً للفنان التشكيلي المصري وليد عبيد في صالة "ضيّ". كما استضاف على هامش المعرض ندوة ثقافية وتشكيلية بعنوان "قراءة في أعمال وليد عبيد" أدارها الشاعر والصحافي محمد حربي.

وضم المعرض مجموعة من الأعمال الفنية بأحجام معظمها كبير ومشغول بالألوان الزيتية التي تمسّك بها الفنان في عزّ تحول عالم التشكيل إلى "الميكست ميديا" واستخدام الوان الاكريليك. وحمل المعرض عنوان "عدّ تنازلي" وبدأ وكأنه استمرارية للمعرض الذي سبقه وكان بعنوان "قبل الطوفان".

عبيد أدرك عبر اعتماده على التعبيرية والواقعية كيف يظهر مكامن الملع التي يعيشها الجنس الآخر منذ الآلاف من السنين

أول ما يخطر على بال المُشاهد حين يعلم بأن معرض الفنان وليد عبيد يحمل عنوان "عدّ تنازلي" هو أن مضمونه سيكون إما استكمالاً لما قدمه المعرض السابق تحت عنوان "قبل الطوفان" أو هو تأكيد على أن ذلك العدّ العكسي لا يزال في بدايته. ولاحقاً سيتأكد المُشاهد بعد رؤيته للأعمال أنها لا يمكن أن تكون سروداً لمُشاهد، على عدد اللوحات المقدمة، ولمراسل العدّ التنازلي العكسي نحو الخلاص إذ أن المُرجّح، ولغداً ما صوره الفنان في لوحاته والذي لا يقل قسوة عما قدمه في معرضه السابق بل يفوقه في لوحات عديدة، أن المعرض

التشكيلي الإماراتي فريد الرئيس يسافر بالتاريخ في معرض «الإرث يخلد باللون»

أبوظبي – يقدّم الفنان التشكيلي الإماراتي فريد الرئيس معرضه الفني الجديد بعنوان "إرث يخلد باللون" في غاليري "مطر بن باجج" في دبي. والمعرض الذي افتتح في العاشر من يناير الجاري ويتواصل إلى غاية الثالث والعشرين منه هو المعرض الشخصي الثاني للفنان فريد بعد معرضه الأول عام 2014 بعنوان "أحلامهم حاضراً" والذي تزامن مع صدور كتابه الأول والذي هو بنفس عنوان المعرض.



رسم ابن بيئته

«التوقيت ليس غرينتش» معرض يقدم أعمالا مظلومة للمصري مجدي أنور

النيل مكانة خاصة حيث توافدت عليه أجناس وأطيان من البشر، لهذا نجد أن الفنان المصري محاط بزخم فريد من نوعه من تنوع آثاره ورؤاه. وأعماله تحتاج لهذا الزخم الفرعوني والقبطي والإسلامي وما خلفته هذه العصور من آثار ومعمار ومعابد ونقوش". وتابع "بحيئتي وعشقي لكل ما هو متراكم، أخطو للعبور برؤى تصويرية مستحدثة تثير التساؤل والتفكير". وعن تسمية معرضه الفردي العشرين "التوقيت ليس غرينتش" قال "هو امتنان وتقدير لاسم مجموعتنا 'أصحاب عمري' منذ ما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً، والتي أطلقها علينا في صورة كتابات أسبوعية وكان يرأسنا بها أثناء سفره الصديق الفنان عادل ثروت".

ويذكر أن الفنان مجدي محمد أنور الأشعل من مواليد 1968 بمحافظة الجيزة، حاصل على بكالوريوس كلية التربية الفنية جامعة حلوان 1991، وهو عضو نقابة الفنانين التشكيليين وجماعة الفنانين والكتاب والأدباء (أنتليه القاهرة).

ومن ضمن المهام الفنية التي كُلف بها الفنان مجدي أنور، تصميم العديد من ديكورات المسارح الطلابية والمسارح الخاصة، وتصميم العديد من البوسترات والشعارات، والأعمال الفنية الخاصة بكبرى الشركات والمؤسسات، وأيضاً تصميم وتنفيذ المطبوعات الخاصة بشركات مصرية وعالمية تعمل في مصر منها شركات متخصصة في قطاع البترول والسياحة والفنادق.

لتتحول النقاط والخطوط إلى ملامح وعلامات تومي لمشاهدها بالف حكاية عن الإنسان والزمان والمكان الذين يختفون في طبائنها". وقال مجدي أنور "قامت على ضفاف الأنهار حضارات متعاقبة وكان لنهر



مجدي أنور
Magdy Anwar
التوقيت ليس جرينتش
It Is Not Greenwich Mean Time



لوحات المصري مجدي أنور الأشعل نتاج للزخم الحضاري وتعاقب الحضارات الإنسانية على ضفاف نهر النيل وما خلفته العصور من آثار ومعمار

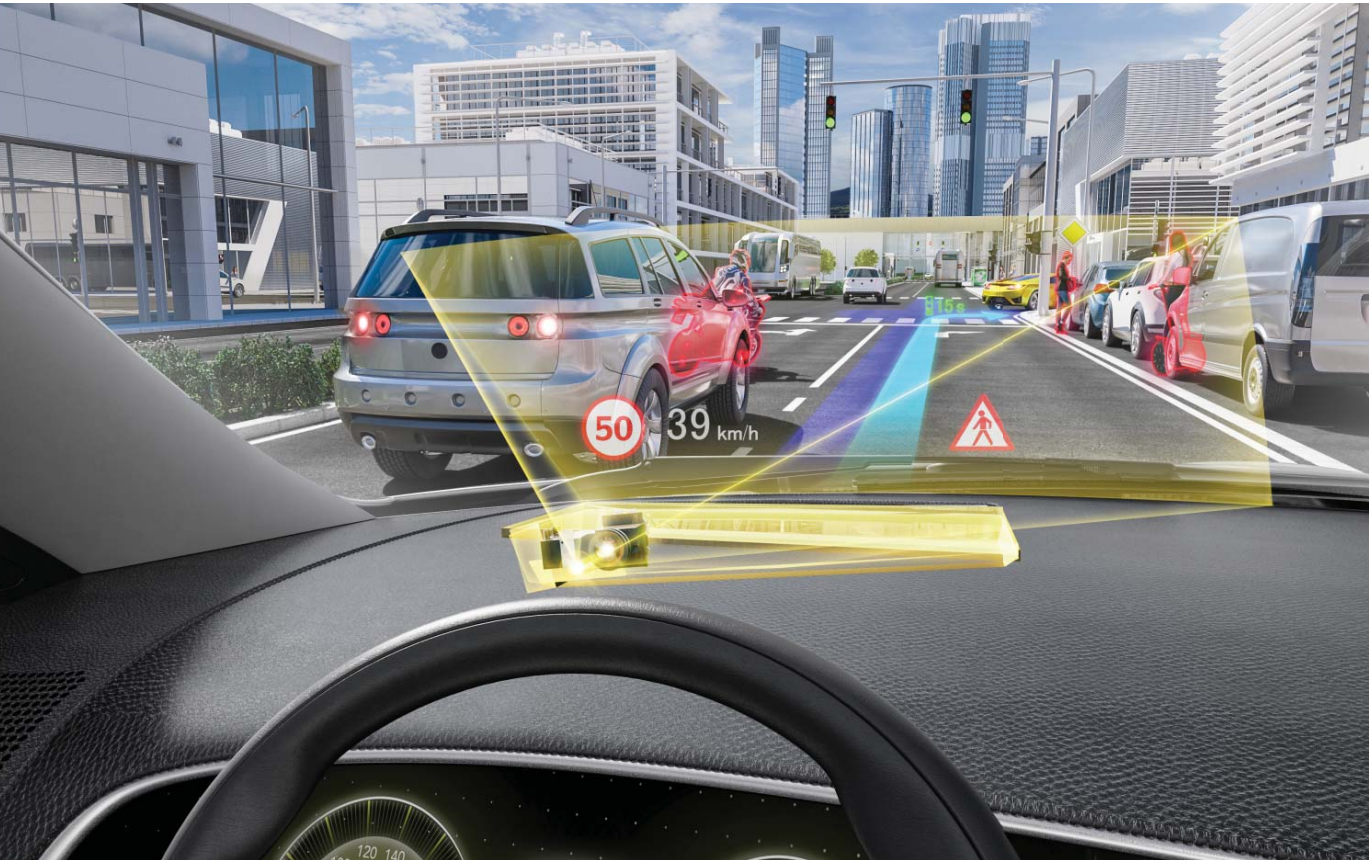
القاهرة – ينظم الفنان التشكيلي المصري مجدي أنور الأشعل معرضه التشكيلي العشرين تحت عنوان "التوقيت ليس غرينتش" وذلك بقاعة الباب – سليم بمتحف الفن المصري الحديث بالقاهرة.

ويستمر المعرض الذي افتتح الثلاثاء إلى غاية الثالث والعشرين من يناير الجاري، ويقدم ما يقرب من 60 عملاً ما بين مجموعات صغيرة وثنائيات جديدة متجاوزة مع "أعمال ظلمت في عروض سابقة ولم تُل ما تستحقه"، وفق أنور.

وعن المعرض قال خالد سرور مدير قطاع الفنون التشكيلية في مصر "إطالة جديدة للفنان بهذه المسطحات التي نعرفها كونها أصبحت عنواناً لشخصيته الفنية المتفردة".

وتابع "تحمل الأعمال المعروضة الكثير من المصداقية في الطرح والجدية في الأسلوب المُحد الصارم والمتجدد في عملية تكوين مستمرة وكان كل لوحة تولد لتمرير على سابقاتها وتتخطاها إلى مسطحات أكثر تجريدية وانفصال عن التفاصيل حتى لا تضر هذه التفاصيل بالحكاية وتضر بالحبكة البنائية للوحة. إنه أسلوب خاص جداً ويحتاج إلى الجهد والبراعة والخبرة".

وأضاف سرور "لقد أفرغ الفنان مجدي أنور مساحات لآلوانه ولغته واستحضر الزخارف بشكل أكثر خفاءً لترسم معالم اللوحة وتكسر رتابة ذلك اللون الذي يتدرج بين الأبيض، والأزرق والبني بمختلف درجاتهما، والمذهب



تقنية ليدار ميزة ثورية لا تتطلب تدخل السائق

الكاميرات تدخل أنظمة القيادة الذاتية للسيارات في منعطف جديد

الحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي بعناية أكبر مهم لتحقيق مستويات متقدمة من التحكم الذاتي

ويشير سام عبد الصمد من شركة غابدهاوس إنسايتس إلى أن أنظمة القيادة الذاتية لها أربع وظائف رئيسية هي إدراك المحيط، والتنبؤ بما سيحدث، والتخطيط لما ستفعله السيارة، والتنفيذ. ويقول "تبيّن أن التنبؤ أكثر تعقيداً مما اعتقده المهندسون خاصة مع المشاة وراكبي الدراجات".

واستقرّ التقدّم الذي اعتقد المهندسون أن بإمكانهم إحرازه في البرامج التي تعمل فقط على الكاميرات من خلال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي على مستوى ما.

ويعتبر عبد الصمد أن المشكلة تكمن في أن "ماسك أظهر نظام القيادة الخاص بشركته بشكل يبيّن أن المعدات المثبتة في سياراته ستكون كافية"، مضيفاً أن "تسلا لا تستطيع التراجع لأن مئات الآلاف من الأشخاص دفعوا أموالاً للحصول عليها، ويرى جاك أشنبروا رئيس شركة فاليو الفرنسية لتصنيع المعدات التي عرضت جيلها الثالث من الـ ليدار في معرض لاس فيغاس للإلكترونيات أن "الكاميرات وحدها لا تكفي مهما كانت كمية البيانات المخزنة فيها".

وانطلقت نقاشات مصنعي السيارات طيلة السنوات الخمس الأخيرة حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيم على القطاع بأكمله في الوقت الحالي، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد التكهّن كيف ستكون.

ويقول أشنبروا إن "فهم ما يحدث حول السيارة وما يري ولا يرى وتحليل كل ذلك ليلاً نهاراً، أمر أساسي للغاية". ويضيف "قناعتنا المعلقة هي أن الحاجة إلى الـ ليدار ضرورية" لتحقيق مستويات متقدمة أكثر من التحكم الذاتي.

يعتبر ماركو بيرتوني، وهو أستاذ في جامعة أونيموري الإيطالية ورئيس فريق بدير مركبة دون طيار شاركت في سباق سيارات ذاتية القيادة في لاس فيغاس الجمعة "كل أجهزة الاستشعار لها مزاياها وعيوبها". ويقول إن الكاميرات "في المعرفة السائدة حالياً" ترتكب وحدها أخطاء كثيرة.

ويضيف أنه في الوقت الحالي "كلما كان لديك عدد أكبر من الأنظمة التي تعمل بالتوازي، تمكّنت أكثر من أجهزة الاستشعار، وبالتالي سيزيد أكثر احتمال وجودك ضمن أول معتمدي شروط السلامة التي ستفرضها الهيئات الناظمة".

واختارت معظم الشركات المصنعة للأنظمة الذاتية القيادة أن تجمع بين الكاميرات التي تعمل بالرادارات أو بالليدار، وهي أدوات تسمح بقياس المسافة عبر موجات الراديو أو الليزر. وتخلّص تسلا العام الماضي عن الرادارات واعتمدت الكاميرات فقط في نظامها الخاص للتحكم بالقيادة.

ويعتبر مؤسس الشركة إيلون ماسك أن مع التقدّم التكنولوجي يستطع "دماغ اصطناعي" يعمل بالكاميرات أن يضاهي قدرات الدماغ البشري الذي يحلّ محله عبر عينيه.

ويقول الأستاذ في جامعة كورنيل كيليان وينبرغر الذي عمل على استشعار الأجسام في أنظمة قيادة ذاتية إن "هذه الاستراتيجية منطقية جداً".

ورسمياً، لا تقدّم تسلا، التي تعرضت لسيل من الشكوك بسبب الحوادث الفاتلة التي تعرضت لها سياراتها ذاتية القيادة في الوقت الحالي إلا أنظمة تحكم بالقيادة، لكنها تأمل في الوصول إلى نظام قيادة مستقل بشكل كامل.

واختارت الشركة الأمريكية منذ سنوات عدة، تثبيت الكاميرات والرادارات بشكل تلقائي على سياراتها كلها، وتمكّنت بالتالي من الحصول على قدر كبير من المعلومات حول الطريقة التي يقود فيها السائقون سياراتهم أثناء الظروف الواقعية.

ويقول وينبرغر إن "تسلا راهنت على أنه من خلال جمع معطيات كثيرة، يمكن أن تنشئ الكاميرات خوارزمية فعالة مثل الخوارزمية التي تستخدم استشعارات مكلفة أكثر لكن مع معطيات أقل".

وعلى سبيل المثال، إن سيارات الأجرة الآلية التابعة لشركة وايمو، وهي شركة سيارات ذاتية القيادة تابعة لغوغل، مليئة بأجهزة الاستشعار ولكنها لا تعمل إلا في ظروف معينة.

يدخل قطاع صناعة المركبات ذاتية القيادة مع بداية العام الجديد مرحلة أخرى يُتوقع أن تفتح الأبواب أمام انتشار هذه النوعية من وسائل النقل رغم كل التحديات والانتقادات حولها، إذ تتواصل المنافسة لابتكار حلول أكثر كفاءة بحيث تجعلها تجتاز كافة المطبات التي قد تعرقل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بعد سلسلة إخفاقات تعرضت لها الأجيال السابقة.

المتخصصة في تصنيع المركبات الذكية كانت أكثر من جذب الأنظار كالعادة. وسيطرت هذه الشركة التي تعد رائدة سوق المركبات النظيفة، على الجولات الأولى لعصر الطاقة الجديدة، فقد جذبت انتباه المستثمرين برؤيتها لما يبدو عليه الجيل القادم من السيارات، مستحوذة على السوق الناشئة للسيارات الكهربائية بالكامل.

واليوم يكشف تسارع خطوات تسلا لتزويد الجيل القادم من سياراتها الكهربائية بالتجهيزات الذكية من خلال تطوير نظام القيادة الذاتية، مدى رغبة المسؤولين لإخراج الشركة الأميركية من كبواتها، بدليل أنها تريد الاعتماد على الكاميرات هذه المرة.

ورغم كل المطبات التي تعرضت لها، تراهن تسلا على الكاميرات في التحكم بالسيارات ذاتية القيادة المستقبلية، ما يثير ريبية بعض المتخصصين في أنظمة التحكم التي تعتمد على الرادارات وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد.

وأجرت شركة لومينار المصنعة لأجهزة تقنية ليدار (استشعار بالليزر) في معرض لاس فيغاس للإلكترونيات الذي اختتمت فعالياته السبت الماضي، تجربة حية لإثبات تفوق تقنياتها، مطلقاً في موقف للسيارات سيارتين بسرعة نحو 50 كيلومتراً في الساعة قبل أن تعرض دمية على شكل طفل أمامهما.

وتوقفت السيارة المجهزة بتقنية ليدار في الوقت المناسب، في حين صدمت السيارة الأخرى من شركة تسلا الدمية. ويقول المسؤول عن تطوير المنتجات في لومينار آرون جيفرسون لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الكاميرات يمكن أن تكون فاعلة بشكل كبير عند القيادة في ظروف مثالية خلال يوم مشمس".

واعتبر أن "المشكلة تكمن في المواقف غير الاعتيادية" التي تواجه السيارة والمتمثلة في المنعطفات غير الواضحة والضباب والاكياس والبلاستيكية والضوء عند غروب الشمس وغيرها من الظروف الأخرى.

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - يعكف المطورون في شركات السيارات على تجاوز الإخفاقات في النماذج المتاحة للمركبات ذاتية القيادة بأقصى سرعة، والتي جعلتها محل انتقادات الخبراء وحتى الجهات التنظيمية.

ويبدو أن عام 2022 سيشكل منعطفاً مهماً في عالم السيارات إذ يشهد منذ بدايته سباقاً من نوع خاص لترسيخ هذه التكنولوجيا باعتبارها ثورة قد تغير من منظومة هذه الصناعة وتؤدي إلى تحول في وسائل النقل.



لكن الأمر ليس بتلك السهولة، فثمة شكوك كثيرة لا تزال تعوق انتشار هذا النوع من المركبات، إضافة إلى ما يتصل بالجوانب القانونية ومعايير السلامة والأمان وكذلك المنافسة. ومنذ سنوات، تنهك كبرى الشركات وعمالقة التكنولوجيا في سباق محموم لتطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية وهي تحاول رسم أفاق عن متعة ركوب سيارات دون جلبة قيادة تنقل المسافرين إلى حيث يشاؤون في أقصى درجات الراحة والرفاهية.

وخلال الأسبوع الماضي في المؤتمر السنوي للتكنولوجيا، سرقت شركات صناعة السيارات العرض وكشف كبار المصنعين من كرايسلر إلى جنرال موتورز إلى مرسيدس بنز عن مفاهيم مستقبلية ونماذج كهربائية جديدة وميزات براقة. وفي حين أن الحدث طغى عليه السباق نحو استعراض الأدوات المستقبلية في هذه الصناعة، إلا أن شركة تسلا

كرايسلر تكشف عن خفايا أسرار أيقونتها الاختبارية أيرفلو

وتريد الشركة المصنعة كذلك وضع الحزمة على تقنيات الاتصال والتوصيل كالأداء الاصطناعي والتجربة الشخصية لكل راكب والشاشات المتعددة وإدارة نظام المعلومات والترفيه وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم الشخصية، وجميع الحلول المتاحة داخل السيارة.

وبفضل التكنولوجيا وفرت كرايسلر نظام أس.تي.أل.أي أوتو درايف، والذي يوفر قدرات القيادة الذاتية من المستوى الثالث حيث تنقّي قيادة على إجراء مناورات التجاوز والكبح والتسارع، وذلك مع بقاء قائد السيارة مستعداً لتولي مهام القيادة في أي وقت وحسب الظروف.

ويمكن تحسين كل شيء بفضل تحديثات البرامج عن بعد، والتي أصبحت الآن شائعة جداً في طرز السيارات الكهربائية الجديدة.

في الوقت الذي قلب فيه الولاء عادات المصنعين رأساً على عقب، تحاول كرايسلر التكيف معها من خلال دمج كاميرا في كل مقعد من مقاعد السيارة حيث سيسمح ذلك للراكب بالمشاركة في مؤتمرات الفيديو، سواء للعمل أو مع الأصدقاء أو الأسرة.

وتتألق السيارة بملامح غاية في الأناقة بفضل الكشافات النحيفة للغاية، والمرايا الصغيرة للغاية بهدف زيادة الخصائص الأيروديناميكية للسيارة، والمقابض الغائرة، مع قاعدة العجلات الطويلة والسقف المتباين اللون، والعجلات الكبيرة قياس 22 بوصة.

وتعتد كرايسلر الاختبارية رباعية الدفع على سواعد محركات كهربائية على كل محور، والتي يولد كل منها قوة 150 كيلوواط/204 حصنة.

ويعتمد النظام على بطارية بسعة لم يتم الإفصاح عنها بعد، ولكن من المتوقع أن يتراوح من 563 و644 كيلومتراً قبل إعادة شحنها مرة أخرى.

واشنطن - قدمت شركة كرايسلر مفهوماً كهربائياً لسيارات الدفع الرباعي باسم تدفق الهواء (أيرفلو كونسبت) كجزء من رؤيتها التي تؤكد إصرار العلامة التجارية للجمع بين الحداثة والقدرة على التحمل بفضل مدى يتجاوز 600 كيلومتر في الشحنة الواحدة وكاميرا مدمجة في كل مقعد.

ويعكس هذا المشروع الذي من غير المعروف ما إذا كانت الشركة ستصل به إلى نقطة الإنتاج القياسي طموحات كرايسلر من حيث السيارات المتصلة. ومن المتوقع أن يرى النموذج الأولي على وجه الخصوص النور في 2025، بينما سيتم تزويد هذه الأيقونة بمحركات كهربائية بالكامل بحلول عام 2028.

كرايسلر وفرت في مركبتها الفخمة نظام أس.تي.أل.أي أوتو درايف، والذي يتيح قدرات القيادة الذاتية من المستوى الثالث

ويبرز مفهوم تدفق الهواء بشكل خاص من خلال وجه السيارة الإمامي، والذي يستوعب شفرة عمودية مكونة من مصابيح ليد كتقوية ضوئية. ومما لا شك فيه أن سقفها البانورامي يجلب إحساساً بالراحة بمجرد دخوله إلى الداخل مدعوماً بقاعدة عجلات طويلة، مما يؤكد النظرة المستقبلية لمجموعة ستيلانيس المالكة لشركة كرايسلر الأميركية.



تويوتا تستعرض بصمتها في هيلوكس جي.آر الرياضية

عتبات الصعود عملية الدخول إلى السيارة.

وهذه ليست المرة الأولى التي نرى فيها هيلوكس جي.آر، حيث ظهر هذا النموذج منذ عام 2018 في شكل إصدار محدود للبرازيل، ولكن هذه المرة يختلف البديل، حيث يأتي مزوداً بأكثر من محرك أكثر قوة. ويتولى دفع السيارة محرك ديزل رباعي الأسطوانات سعة 2.8 لتر ويقوة 204 حصنة/500 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى، والتي يتم توزيعها على عجلات الدفع عبر ناقل الحركة الأوتوماتيكي سداسي التعشيقات.

وهذا هو المحرك الذي يستخدمه كلا الإصدارين السابقين ويمكن الاختلاف في نظام التعليق، ومجموعات الجسم والمعدات، والأهم من ذلك حقيقة أن طراز الركوب المنخفض هو آر.دي.ليو.دي بينما القيادة العالية هي أي.دي.ليو.دي مع قفل تفاضلي.

وفي ما يخص مجموعة التعليق، فإنه يتم الاعتماد على ممتصات صدمات فائقة على المحور الأمامي باللون الأحمر، وهو نفس اللون الذي يظهر على نوابض المحور الأمامي.



مظهر مهيب أضف إليه قوة الاتزان

رسول كارمن شماس يثير سخرية اللبنانيين

وكتبت أخرى:

قبل رجم #كارمن شماس والسخرية مما قوله وتصدّقه في الفيديو المنتشر لها، هل خطر لأحد السؤال عن صحتها النفسية ووضعها الإنساني والعزلة التي يعيشها عقلا حتى استكان لحقائق تجافي المنطق.

يشهد متابعو كارمن شماس وزملائها لها بالإتزان، فماذا جرى؟ هذه الأشياء لا تحدث بلا سبب.

أصبح اللبنانيون ينجرون بسهولة إلى حلقات التنجيم التي يحتكرها بعض الدجالين. وقال مغرد:

نبي جديد في لبنان ومع تطور الدجل في لبنان ظهر نبي جديد، فبعد الدجال مايك فغالي تطل الدجالة اللبنانية كارمن شماس بفيديو مع ضيفها المدعو "الحكيم نشأت مجد النور" الذي ادعى أنه نبي مرسل في هذا الزمان، وكاتب شعوعات على جبينه كالرجال الأكبر فيا لسخافة القول!

وكان المشعوذ اللبناني "الحكيم نشأت عبدالنور" قد ظهر في أحد مقاطع الفيديو مدافعا عن الرئيس اللبناني ميشال عون قائلا "عيب عليكم تشتموه".

وسخر مغلق:

@fouadkhreiss رسول كارمن شماس المنتظر، عوني "للعظم"!

وتهكمت معلقة:

@rihabd شو عم يصير مين الرسول المرسل؟ الواحد بغيب يومين يبلاقي في رسول جديد أرسل وما معه خير، طيب أنا شو لازم عمل #كارمن شماس.

وطالب معلق بزيادة الواقعة إلى ملفات الهجرة لتقبل سريعا، وكتب:

@farahrkassem بوقت في جراحين عم يزرعوا قلب خنزير بجسم إنسان وعلماء عم ببركبو نووي، كارمن شماس طالعة تبارك للشعب اللبناني وتهني بمجيء رسول بعد 1500 سنة #زيدها على ملف الهجرة.

ونشرت شماس عبر حسابها على يوتيوب مقاطع فيديو "الرسول المرعوم"، وقالت إنه توقع عدة أحداث للبنان وحدثت بالفعل. من جانبه ظهر رسول كارمن شماس في مقطع فيديو موجها الإهانات إلى اللبنانيين والعرب لأنهم سخرخوا منه وانتقدوا إدعاءاته الغريبة. وتساعل معلقون عما يحصل مع كارمن شماس، وكتبت إعلامية:

@raniabarghout شو صاير بـ#كارمن شماس؟ هل فعلا مقتنعة بالكلام يللي عم تقوله؟

هل تعرضت لغسيل دماغ أم هاي حالة مرضية؟ وهيدا المشعوذ يللي معبها، المصيبة إنه في ناس مصدقة واقعة تحت سيطرته.

بيروت - أثارَت المتنبيّة الفلكية اللبنانية كارمن شماس سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد استضافتها للمدعو "الحكيم نشأت مجد النور" الذي زعمت أنه النبي الجديد المرسل في لبنان.

وظهرت شماس في مقطع فيديو وهي تجلس أمام "الرسول المرعوم" الذي بدى بشكل غير مالوف يمسك بعضا ويرسم رسومات غريبة على جبينه وقالت "هنيئا للبنان بوجود الحكيم على أرضه، أجل هنيئا لنا نحن بوجود مرسل من السماء لمساعدة البشر والأرض، انطلقا من أرض لبنان الحبيب". وأضافت "لو كنتم ترون لرأيتم النور فوق لبنان منذ أسبوعين، ولشعرتم بقوة بالنور الإلهي، ولو تأملتم قليلا لعرفتم أنكم الآن أكثر أمانا تحت جناح النور الساطع".

كما هنأت شماس العالم أجمع بقدم النبي المرسل من السماء، وقالت "هنيئا لنا ولجميع العرب والعالم برسول مرسل بعد 1500 عام وهنيئا للأرض بابنها البار ومفقدتها من جحيم البشر والأشترار".

ولأقّى خبر الرسول الجديد سخرية واسعة من قبل اللبنانيين، حيث علق الصحافي اللبناني أحمد الحجاج أنه "لأول مرة يرى نيبا بسكسوكة (لحية مستديرة)". وكتب:

@AhmadElHajj007 هنيئا للبنان وللشعب اللبناني النبي الجديد. دجالين يا بلدنا! مين الشاس؟ أول مرة بشوف نبي عامل سكسوكة!

هنيئا للبنان وللشعب اللبناني النبي الجديد. دجالين يا بلدنا! مين الشاس؟ أول مرة بشوف نبي عامل سكسوكة!

النهضة تقاضي الصحافيين التونسيين بعد فشلها في توظيفهم

الحركة خصم دائم للإعلام في الحكم أو خارجه



الجميع يريد توجيه الصحافة

برزت ملامحها أكثر بعد كشف النقاب عن رغبة "الائتلاف" حليف النهضة في السيطرة على قطاع الإعلام ومضاعفة حزامه الإعلامي، وذلك عن طريق المبادرة التشريعية المثيرة للجدل التي تقدم بها "ائتلاف الكرامة" لتتقيح المرسوم 116.

وتتضمن هذه المبادرة، المكونة من ثلاثة فصول، تعديلات على المرسوم 116 الصادر عام 2011، في ما يخص تركيبة الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري الحالية (الهياكا) وتجديدها من جهة، وحذف صلاحية إسناد الإجازات (الرخص) لإحداث القنوات التلفزيونية من قبل الهيئة وإقرار مبدأ مجرد "التصريح بالوجود" من جهة ثانية. و"الهياكا" هيئة حكومية مستقلة تمارس مهامها باستقلالية تامة دون تدخل من أي جهة كانت من شأنه التأثير في أعضائها أو نشاطاتها.

كما لم يتوان "ائتلاف الكرامة" أو "برشوك حركة النهضة" في البرلمان كما يسميه مراقبون لامتناعه الصدمات عوضا عنها، عن بناء سور حديدي بينه وبين الصحافيين في تونس، بعدما تناقلت هجمات نوابه عليهم وأبرزهم رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف سيف الدين المخولف والنائب عبداللطيف العلوي.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد نفى الاثنين وجود سجناء رأي في البلاد وقال خلال اجتماعه مع رئيسة الحكومة نجلاء بون مساء الاثنين إنه "ليس هناك أي سجين رأي أو سجين موقف في تونس". واستغرب الرئيس التونسي من حالة الجدل التي أثارها مشروع الاستشارة الإلكترونية، قائلا إن "الاستشارة ليست بدعة"، منتقدا تعاطي الإعلام المحلي مع فكرته.

وقال قيس سعيد "يضعون لفظ الاستفتاء الإلكتروني بين ظفري.. لو وضعوا أنفسهم بين ظفري لكان أفضل". واتهم الرئيس وسائل الإعلام المحلية بالتزييف والتشويه، بالقول "ثم في الأخبار يشوهون الحقائق وينحدثون عن المسائل الثقافية". وأضاف "ينسحب عليهم قول مظفر النواب يكتبوا يكتبوا كنشرة الأخبار".

وسبق أن حذر صحافيون من خطر العودة لما أسماه بـ"تكميم الأفواه"، ودعوا سعيد إلى تفعيل تعهداته السابقة بضمان الحقوق والحريات.

ويخشى حقوقيون ومتابعون دوليون أن الإجراءات الأخيرة تنذر "بعودة الاستبداد وتكميم الأفواه الذي عايشه التونسيون في فترة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي". وقال الرئيس التونسي مرارا إنه "لا ينوي إرساء نظام دكتاتوري ولا المس بالحقوق والحريات"، وإنما يهدف إلى "إصلاح الأوضاع بعد أن تاكد من وجود خطر داهم يهدد الدولة".

طالب بيان لحركة النهضة بالبث السريع في دعاوى قضائية تختصم فيها صحافيين بتهمة تشوييها. ولجأت النهضة إلى هذا الخيار لإرهاب الصحافيين بعدما باءت محاولاتها في توظيفهم بفشل ذريع.

وتونس - طالبت حركة "النهضة" التونسية القضاء بـ"سرعة البت" في دعاوى قضائية تهم فيها مؤسسات إعلامية بممارسة حملات "تشويه" بحقها، محذرة من تأثير هذه الحملات على الرأي العام.

وقالت "النهضة" "نطالب القضاء بسرعة البث في تلك القضايا لضمان حق الحزب وقبائديه ولحماية أنصاره من خطابات العنف التي تعرض ضده والتي أدت في فترات سابقة إلى الاعتداء عليهم بالعنف وحرقت مقرات الحزب". وجاء ذلك في بيان للحركة، إثر ما اعتبرته "تجديد بعض وسائل الإعلام نشر أخبار زائفة تستهدف إلى الإيهام بارتكاب جرائم خطيرة وتشويه حزب حركة النهضة وقبائديها".

ونشرت صحيفة "الشروق" المحلية، الصادرة عن دار "الأناور"، الإثنين خبرا بعنوان "بإذن من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة) وسيد الفرجاني (نائب برلماني عن النهضة) وبوشلاكة (رفيق عبدالسلام قيادي بالحركة وصهر الغنوشي) أمام التحقيق".

ونشرت صحيفة "الأنوار"، الإثنين خبرا بعنوان "بإذن من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة) وسيد الفرجاني (نائب برلماني عن النهضة) وبوشلاكة (رفيق عبدالسلام قيادي بالحركة وصهر الغنوشي) أمام التحقيق".

ونشرت صحيفة "الأنوار" خبرا جاء فيه أن "راشد الغنوشي رئيس الحركة ورئيس مجلس نواب الشعب يمتلك الآلاف من الملياتر ويدير شبكات أسلحة قارية". وحذرت "النهضة" من "إعادة نشر تلك الأخبار الزائفة"، مؤكدة أنها "ستواصل تتبع كل من يقوم بذلك قضائيا، خاصة أن الدعوة إلى الكرامة والتحرير على التمييز مجرمة طبق أحكام مرسوم (قانون) 116 المنظم لمهنة الصحافة".

وفي الوقت الذي تخلصت فيه الصحافة من رقابة السلطة السياسية، عانى الصحافيون من نوع آخر من الرقابة وهو "الدافع الاجتماعي" كما سماه زعيم حركة النهضة الإسلامية الغنوشي، فالجميع أراد توجيهه والحد من النهضة في معركة مع الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني

وتونس - طالبت حركة "النهضة" التونسية القضاء بـ"سرعة البت" في دعاوى قضائية تهم فيها مؤسسات إعلامية بممارسة حملات "تشويه" بحقها، محذرة من تأثير هذه الحملات على الرأي العام.

وقالت "النهضة" "نطالب القضاء بسرعة البث في تلك القضايا لضمان حق الحزب وقبائديه ولحماية أنصاره من خطابات العنف التي تعرض ضده والتي أدت في فترات سابقة إلى الاعتداء عليهم بالعنف وحرقت مقرات الحزب". وجاء ذلك في بيان للحركة، إثر ما اعتبرته "تجديد بعض وسائل الإعلام نشر أخبار زائفة تستهدف إلى الإيهام بارتكاب جرائم خطيرة وتشويه حزب حركة النهضة وقبائديها".

ونشرت صحيفة "الشروق" المحلية، الصادرة عن دار "الأناور"، الإثنين خبرا بعنوان "بإذن من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة) وسيد الفرجاني (نائب برلماني عن النهضة) وبوشلاكة (رفيق عبدالسلام قيادي بالحركة وصهر الغنوشي) أمام التحقيق".

ونشرت صحيفة "الأنوار"، الإثنين خبرا بعنوان "بإذن من النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة) وسيد الفرجاني (نائب برلماني عن النهضة) وبوشلاكة (رفيق عبدالسلام قيادي بالحركة وصهر الغنوشي) أمام التحقيق".

ونشرت صحيفة "الأنوار" خبرا جاء فيه أن "راشد الغنوشي رئيس الحركة ورئيس مجلس نواب الشعب يمتلك الآلاف من الملياتر ويدير شبكات أسلحة قارية". وحذرت "النهضة" من "إعادة نشر تلك الأخبار الزائفة"، مؤكدة أنها "ستواصل تتبع كل من يقوم بذلك قضائيا، خاصة أن الدعوة إلى الكرامة والتحرير على التمييز مجرمة طبق أحكام مرسوم (قانون) 116 المنظم لمهنة الصحافة".

وفي الوقت الذي تخلصت فيه الصحافة من رقابة السلطة السياسية، عانى الصحافيون من نوع آخر من الرقابة وهو "الدافع الاجتماعي" كما سماه زعيم حركة النهضة الإسلامية الغنوشي، فالجميع أراد توجيهه والحد من النهضة في معركة مع الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني

هل تعتبر نشرة الأخبار الرئيسية مكانا مناسباً لغناء ستروماي.. عنوان جدل إعلامي في فرنسا

وتابع "هذا المغني الذي عاد للترويج لنفسه قد أخذ الملايين من مشاهدي نشرة الأخبار كرهائن". وتابع "إنها حملة ترويجية ضخمة. عملية تسويقية نظلمها الفريق. لم يكن شيئا صادقا. بدا مزيفا. لا أفهم أن أن كليبر كودراي انغمست في التواطؤ. بالنسبة إلي كان كل شيء كاذبا".

وأجاب حنونة "توقف قليلا! أيًا كان. عملية تسويقية. ولكن ما الذي تحدث عنه؟ عندما يأتي الفنانون يقومون جميعا بالترويج. هناك على الأقل جاء ستروماي بشيء جديد وقال 'سأغني، سأذهب للقيام بذلك' وكان لديه على الأقل الحقيقة أنت تقول نفس الشيء، إنه المكان بالضبط".

لكن جيل فريديز أصر على القول إن ستروماي "يتظاهر بأنه يجلب لنا مفاجأة عندما لا تكون هناك مفاجأة".

من جانبه قال الصحافي غيوم جيتون في نفس البرنامج "ما هو مرجح في هذه المقابلة هو ما وراء كواليس المقابلة. من الواضح أن السؤال المطروح قبل أدائه جاهز، وهذا أمر طبيعي. لكن هذا يعني أن المقابلة بأكملها قد تم تحضيرها، وهذا يعني أن تي.إف.1 في مكان ما فقدت استقلاليته التحريرية". وأضاف أن "نشرة الأخبار الرئيسية تحولت إلى مضخة تلميع لمدة ربع ساعة".



لحظة إبداعية أم تسويقية

و"رائعة" خاصة أن هذا نادر الحدوث في أوقات الذروة، علاوة على ذلك في نشرة إخبارية تلفزيونية، إلا أن الأمر أثار جدلا من نوع آخر في صفوف الإعلاميين. يذكر أن مقطع الفيديو شوهد ملايين المرات خلال ساعات قليلة.

الفنان ظهر بعد سنوات من الغياب عن المشهد الإعلامي خلال نشرة الأخبار الرئيسية على القناة الفرنسية الأولى

ورأى مقال في صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية في اللحظة "مزيجا ذكيا من المعلومات والترفيه". لكن كاتبه تساءل "حول الأسباب التي دفعت هيئة تحرير تي.إف.1 إلى تجاوز الخط الأحمر وقبول تحويل النشرة الرئيسية لصالح عملية تسويق تستغلها بشكل علني، وبالتالي تغيير حتى الجوهر التحريري لنشرة الأخبار الرئيسية والمعنى العميق لصورها".

وعاد مقدم البرامج الفرنسي سيريل حنونة مساء الاثنين لمناقشة الأمر في برنامجه "توش با 1 مون بوست" الذي يعرف اختصارا باسم (TPMP) الذي يبث على قناة "سي 8".

واعتبر الصحافي الفرنسي جيل فريديز في البرنامج أن "ما حدث مؤسف".

باريس - صنع المغني البلجيكي ستروماي الحدث في الإعلام الفرنسي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن أدى مقطعا من من أغنيته الجديدة "الجحيم" (L'enfer) خلال النشرة الرئيسية للأخبار على القناة الفرنسية الأولى.

وظهر الفنان بعد سنوات من الغياب عن المشهد الإعلامي خلال نشرة أخبار الساعة 8 مساءً على قناة "تي.إف.1" للكشف عن اليوم الذي سيمسّر في الرابع من مارس القادم، وهي المقابلة التي كان محبو الفنان ينتظرونها بفارغ الصبر والتي لم تنقصها المفاجآت. وبدأت الفقرة المخصصة لستروماي ببث تقرير عن المغني ثم استمر بمقابلة لمدة 4 دقائق، لتتوجه بعدها مقدمة النشرة أن كليبر كودراي يسأل لستروماي مفاده "لقد عانيت لمدة سبع سنوات من بعض الانزعاج وتحدثت عنه بصراحة (-) في أغانيك، تحدث أيضا كثيرا عن الوحدة. هل ساعدتك الموسيقى على تحرير نفسك منها؟"، وأجاب ستروماي وهو جالس على كرسيه محذقا في الكاميرا عن السؤال من خلال غناء مقطع من أغنية "الجحيم" الذي يتحدث فيه عن دوافعه الانتحارية.

وبعد بضع دقائق استأنفت أن كليبر كودراي المقابلة لتختتم النشرة. وجعل هذا التمثيل الخاص جدا المعجبين يتفاعلون كثيرا على الشبكات الاجتماعية، حتى أن البعض وصفهما بأنهما "عبقريان".

وبدا ستروماي كأنه يقدم "فيديو كليب" على المباشر، حيث كان أسلوبه متقنا، وهو ما أدهر المشاهدين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين أشادوا بعبقريته، وخاصة أن الفكرة كانت مبتكرة ذلك أنها بتت في نشرة أخبار رئيسية يتابعها الملايين.

وقالت كودراي في تغريدة على تويتر "لحظة ستبقى، لن تنسى بالنسبة إلي. وبالنظر إلى سيل الرسائل، فانا لست الوحيدة (...) شكرا لك". وطرح فريق ستروماي الأغنية الجديدة عبر منصات الاستماع المختلفة فور بث نشرة الأخبار، لتجد صدى وتفاعلا على مستوى عالمي.

وفيما عد كثيرون على وجود التواصل الاجتماعي للحظة "إبداعية"

موضة

الجينز يتألق
بالألوان الزاهية هذا
الشتاء

ميونخ (ألمانيا) – أوردت مجلة "Elle" أن الجينز يتألق بالألوان الزاهية في شتاء 2022 ليمنح المرأة إطلالة جذابة تشجع أجواء البهجة والإقبال على الحياة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز يزدهو هذا الموسم بالأحمر والأخضر والأصفر والوردي والبنفسجي والبرتقالي ليضفي على المظهر لمسة جريئة تخطف الأنظار. وأشادت "Elle" إلى أنه ينبغي تنسيق الجينز ذي الألوان الزاهية مع قطع فوقية تكتسي بألوان هادئة كالأسود والأبيض والبيج والرمادي، وذلك لخلق تباين مثير يأسر الألباب. ومن المعروف أن ارتداء الجينز يُكسب مرتديه مظهرا بعيدا كل البعد عن المناسبات والمعاملات الرسمية، ويعطي طابعا ودياً لزيارات الأصدقاء أو الرحلات الشبابية التي تملؤها المغامرة والنشاط. وهذا النوع من القماش يعتبر من أكثر الأقمشة العملية التي تمنح مرتديها الراحة وسهولة الحركة.

ويمكن للمرأة أن تظهر أناقتها في السهرات والحفلات وكذلك في الأيام العادية وذلك بارتدائها الجينز الملون.

ويمكن تنسيق الجينز ذي اللون الغامق مع الألوان الترابية، كارتداء الجينز مع قميص أو كارديجان طويل من الألوان الترابية ذات الدرجات الفاتحة كالبيج مثلا.

وإذا كانت المرأة من ذوات البشرة الحنطية أو السمراء فعليها أن تنسق الجينز مع السومو وهو درجة من درجات اللون الزهري تتناسب مع كل أنواع البشرة، وخصوصا الحنطية.

التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات
وظائف تعتمد على الشبكة الدلالية في المخ

المريئة واللغوية في المخ متصلة وتشكل خارطة موحدة. ويمكن أن تمهد هذه الملاحظة الطريق لبحث جديد يهدف إلى فهم أفضل للصلة بين شبكات المخ الدلالية المختلفة.

والذاكرة الدلالية هي نوع من الذاكرة التصريحية طويلة المدى التي تشير إلى الحقائق والمفاهيم والأفكار التي تراكمت لدى الأفراد على مدار حياتهم. وتشمل الذاكرة الدلالية عموماً الأمور التي يتم تفسيرها على نطاق واسع على أنها معرفة مشتركة والتي لا يتم استخلاصها حصرياً ولا على الفور من التجربة الشخصية.



الكثير من الأوضاع العصبية على علاقة بالشبكة الدلالية



الزواج يهدف قهر الزوجة الأولى ينتهي عادة بالطلاق

فتنهار أيضا عند أول مطب تمر به. ووفق الاستشاري النفسي محمد هاني، فإن الزوجات الكيديه غالبا ما يصاب أصحابها بالندم على قراراتهم بعد وقت قصير بسبب الأعباء المعنوية التي تكون واقعة عليهم، والتكاليف المرهقة التي يجدون أنفسهم أنهم تورطوا فيها بتصرف خاطئ ومتسرع، كما أن انعدام التوافق النفسي مع الشريك الجديد يحول حياة الرجل أو الزوجة إلى جحيم، الأمر الذي ينتهي بالطلاق.

ولفت لـ"العرب" إلى أن خطورة زواج الكناية تتضاعف عندما ينتج عن العلاقة أبناء، لأنهم يتحملون النصيب الأكبر من الآثار المدمرة على الصعيد النفسي والسلوكي والاجتماعي، إذ يعيشون كل يوم في مشكلات بداع ودون سبب بين الأب والأم، لأن الشريك الذي تزوج لمناكفة الشريك القديم كل تركيزه ينصب على التنشفي من الآخر، وبالتالي يتحول إلى شخص عديم المسؤولية تجاه أسرته الجديدة، ويسعى بشتى الطرق لإخضاع الشريك الجديد ومحاولة السيطرة عليه لإثبات أنه شريك ناجح وليس فاشلا كما يقول الشريك القديم عنه.

وأضافت لـ"العرب" أن الزواج المبني على الكيدية لا يمكن أن يؤسس لحياة أسرية مستقرة متفاهمة تحيطها العاطفة والمشاعر، بل دائما ما يكون سببا رئيسيا في المشكلات والأزمات والصراعات لأن الذي يتزوج بغرض المكايده يفقد أي نوع من الصفاء النفسي أو الميل ناحية الشريك الجديد، وغالبا ما يشعر بأنه تورط في الزيجة، فينكفه ليدفعه نحو طلب الطلاق.



رحاب العوضي

الزواج الكيدي يعكس
انفجار قدسية العلاقة
الزوجية

وهناك من يخطب فتاة أو من ترتبط بشباب لمكايده الخطيب السابق للرد على فشل العلاقة، بغرض استعادة الحب المفقود أو إظهار التحدي للشريك القديم، لكن العلاقة ستكون فاقدة أهم أسباب استقرارها، وهو العاطفة التي تصحب منعقدة وتتحوّل الخطبة أو الزيجة إلى سجن للطرفين، فكلهما لا يطبق الآخر، أو تتحول إلى حب من طرف واحد،

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) –

يقوم المخ البشري بتخزين المعلومات الدلالية وتنظيمها في مناطق وشبكات مختلفة. وركزت دراسات سابقة في مجال علم الأعصاب على فحص بعض هذه الشبكات بعمق كبير، ولكن لا تزال العلاقة والتفاعلات بينها غير واضحة بالكامل. وأجرى الباحثون من جامعة كاليفورنيا في بيركلي دراسة مؤخرا حول العلاقة بين التمثيلات الدلالية المريئة واللغوية في المخ.

وتشير نتائج الدراسة التي أوردتها الموقع الإلكتروني ميدكال إكسبريس إلى أن المعلومات الدلالية المريئة واللغوية يتم تنظيمها في صورة خارطة موحدة في المخ، ويلتقي الاثنان على طول حدود القشرة البصرية.

وقال جاك إل. جالانت -وهو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة- لميدكال إكسبريس "من بين الأنظمة الفرعية المهمة داخل المخ البشري شبكة دلالية لا نمطية تمثل محتويات الذاكرة العاملة الحالية، والانتباه".

وأضاف "تعمل الشبكة الدلالية كهجرة وصل بين تدفق المعلومات من أنظمة إدراكية ومعلومات مخزنة في الذاكرة طويلة الأمد. وكان الهدف من دراستنا هو تحقيق فهم أفضل للطريقة التي تدخل بها المعلومات الإدراكية الشبكة الدلالية الانمطية". وقال جالانت "تعتمد وظائف

يخون الشريك الجديد، لأنه يعيش معه دون عاطفة حقيقية أو غرض البحث عن حياة سعيدة معه، لكن لاستغلاله في مناكفة الشريك القديم. ونادرا ما تلجأ الزوجة نفسها إلى هذا السلوك غير الإنساني، لأنها عندما تتزوج بعد انفصالها عن شريكها الأول تبحث عن الاستقرار والأمان وتعويض ما فاتها في حياتها، أو بمعنى أدق تشتري راحة البال، بعكس الرجل نفسه الذي قد يقدم على زيجات عديدة لإيهام طليقته بأن هناك نساء غيرها قبلن الزواج منه على حاله، أي أن المشكلة كانت فيها، أما هو فهي هو مرغوب من السيدات.

وقالت رحاب العوضي استشارية العلاقات الزوجية في مصر إن الزواج الكيدي يعكس انهيار قدسية العلاقة الزوجية عند بعض الفئات، فهو فعل غير إنساني ويخلف وراءه مقهورين ومظلومين ليس لهم ذنب أو جريرة في المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها على أيدي أشخاص يحاولون إثبات أنهم الأصح، ومكايده أزواجهم السابقين ولو بالتضحية بحياة إنسان آخر.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن الزواج الكيدي إحدى صور الخيانة الزوجية، لأن الرجل أو المرأة عندما يتزوج أحدهما مرة ثانية في ظل عدم وجود قناعة أو شغف لمجرد تعويض خسائر الزواج الأول، فإنه بذلك

الزواج الكيدي مناكفة تهدم الأسرة
ويدفع ثمنها جميع الأطراف

انعدام التوافق النفسي مع الشريك الجديد يحول حياة الطرفين إلى جحيم

يؤكد مستشارو العلاقات الزوجية أن خطورة الزواج الكيدي لا تشمل الزوجين فقط، بل تتعداهما لتشمل الأبناء ذلك أنهم يتحملون النصيب الأكبر من الآثار المدمرة على الصعيد النفسي والسلوكي والاجتماعي، إذ يعيشون تحت وطأة العديد من المشكلات. ويرى هؤلاء المستشارون أن زواج المكايده الذي يكون بهدف كسر شوكة الزوجة الأولى وإجبارها على العودة إلى منزلها مرة ثانية، ينتهي بطلاق الثانية ويوقع الظلم على الاثنتين.

ليس أكثر، وداوم على إساءة معاملتها، معتبرا أنه تسرع في الخطوة، حتى انهارت الأسرة على رأس الجميع.

وتظهر ملامح الزواج الكيدي في مصر من معدلات الطلاق القياسية لأنه غالبا ما ينتهي إلى انفصال الشريكين، وتدفع الزوجة الثانية ثمنا غالبا لأنها لا تعلم في بادئ الأمر هل زواج الرجل منها عن قناعة أم أنه مجرد نزوة ونكايه في الزوجة الأولى، إلى أن تظهر الحقيقة بعد فترة قصيرة بعدما يشعر الزوج بأنه تورط مع امرأة لا يحبها ولا يستطيع استكمال علاقته معها فيلجأ إلى طلاقها.

وقد يشعر الرجل بالحنين إلى الزوجة الأولى بعد زواجه كيديا من ثانية، فيظلمها معها ويقدم على طلاقها ليعود إلى أم أولاده الأولى، لكنه يترك وراءه امرأة مقهورة قبلت الزواج منه وهي تعتقد أنها ستبني أسرة وتنجب أبناء وتعيش حياة سعيدة، ثم تفاجأ بأنها مجرد وسيلة لقهر الزوجة الأولى وبعدها تحمل لقب مطلقة في وقت قياسي قصير، لتواجه نظرات قاسية من أسرته ومحيطها وتحميلها مسؤولية الانفصال.

وهناك زواج كيدي من نوعية أن يقوم الرجل والمرأة بعد انفصالهما رسميا بالزواج سريعا من شريك آخر، ليس بدافع الاستقرار الأسري أو الميل العاطفي لشخص بعينه، بل لمناكفة الطليق، وهنا يكون الشريك الجديد مخدوعا ويوهم نفسه بأنه يعيش حياة زوجية مستقرة، ويضطرم بعد فترة بسوء المعاملة وخفاء العلاقة من دون أسباب واضحة إلى أن يتكشف أنه كان وسيلة لقهر طرف آخر.

ويعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن الزواج الكيدي إحدى صور الخيانة الزوجية، لأن الرجل أو المرأة عندما يتزوج أحدهما مرة ثانية في ظل عدم وجود قناعة أو شغف لمجرد تعويض خسائر الزواج الأول، فإنه بذلك

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة – لم يكن يمر يوم إلا وتعرض المصرية مروءة مجدي للأذى اللفظي من والده زوجها، فهي لا تروق لأمه، ومنذ ارتباطها بزوجها كثيرا ما يتعرض لها بالضرب إرضاء لوالدته، حتى طلع الكيل بالزوجة ولم تعد قادرة على التحمل، فذهبت إلى منزل أهلها برفقة أولادها، طالبة أن تقيم مع زوجها بعيدا عن الأم وليس في بيت عائلته، على أمل أن تعيش حياة أسرية مستقرة.

لجأ الزوج إلى ناديب شريكته بمكايدها وسمع كلام أمه وتزوج عليها، كنوع من كسر شوكتها وإجبارها على العودة إلى منزلها مرة ثانية، وقد حدث، حيث تزوج ابنة عمه ليس بدافع أن يعيش معها حياة سعيدة، بل لقهر شريكته الأولى، وبعد فترة قصيرة قام بتطليقها، فوقع الظلم على الاثنتين، وانهارت أسرته بعدما تمسكت كلاهما بالطلاق.

ملامح الزواج الكيدي في
مصر تظهر من المعدلات
القياسية للطلاق لأنه
غالبا ما ينتهي إلى انفصال
الشريكين

وقالت الزوجة الأولى لـ"العرب" إن ابنة عم زوجها السابق اعترفت لها بعد طلاقها بأنه كان في كل مرة يصارحها بأنه تزوجها فقط لمكايده زوجته الأولى لقهرها وإنزالها وجعلها تندم على تركها المنزل دون رجعة، وبلغ الأمر حد الاعتراف بأنه لا يحبها (زوجته الثانية) وزواجه منها كان على سبيل المصلحة

نصائح

الشخير لدى الأطفال
يرفع خطر إصابتهم بارتفاع ضغط الدم

أضاف طبيب الأطفال الألماني أن "الشخير يحدث في المرحلة العمرية بين سنتين وثمان سنوات"، محذرا من "الشخير المتكرر المصحوب بانقطاع النفس أثناء النوم لدى الأطفال يرفع خطر إصابتهم بارتفاع ضغط الدم، كما أن اضطرابات النوم لها تأثير سلبي على جهاز المناعة والجهاز القلبي الوعائي والأيض وحالة الأطفال المزاجية".

ويستلزم الشخير لدى الأطفال استشارة الطبيب إذا كان يحدث بمعدل ثلاث ليال أو أكثر في الأسبوع وكان مصحوبا بانقطاع النفس أثناء النوم والنوم برقبية ممدودة والتنفس من الفم والصداخ عند الاستيقاظ والتعب والنعاس أثناء النهار، بالإضافة إلى التغيرات السلوكية.

ويحدث الشخير عندما لا يستطيع الطفل تحريك الهواء بحرية عبر فمه وأنفه أثناء النوم بسبب انسداد مجرى الهواء، فينتج صوت الشخير نتيجة حدوث اهتزازات في أنسجة مجرى الهواء بالجهاز التنفسي العلوي، وبالرغم من أنه قد يكون عرضا مؤقتا فإنه في الكثير من الأحيان يكون مزمنًا. ولتجنب الشخير ينصح الخبراء برفع رأس الطفل على عدة وسائد للتحلل من الإفرازات المخاطية ليلا

وفتح مجرى الهواء، وعرض الطفل على أخصائي أمراض الأنف والأذن والحنجرة للتأكد مما إذا كان سبب الشخير هو تورم اللوزتين أو الزوائد اللحمية وبالتالي إزالة هذا السبب جراحيا.

كما يساعد حمام البخار على تخفيف الإفرازات المخاطية الموجودة في الأنف، والتي تسبب انسدادها وحدوث الشخير، لذا إذا كان الطفل يعاني من الزكام فمن المجدي أن يستنشق البخار قبل النوم أو يحصل على كمادات دافئة على الأنف للتقليل من الاحتقان.

ميونخ (ألمانيا) – قال الدكتور

هيرمان جوزيف كال إن "الشخير بهاجم الأطفال أيضا"، موضحا أن "الأطفال الأكثر عرضة للشخير هم الأطفال المصابون بسيلان الأنف التحسسي، وأمراض الجهاز التنفسي، وانخفاض توتر العضلات، وتضخم اللوزتين أو الزوائد اللحمية، وكذلك الأطفال الذين يعانون من البدانة، وشق الفم والحنك والتثلث الصبغي 21. كما أن استنشاق دخان السجائر يرفع خطر إصابة الأطفال بالشخير وانقطاع النفس أثناء النوم".





سيان.. الموت هنا أو في المتوسط

قوارب الموت إلى أوروبا أفضل من بلد غارق في الأزمات

لبنانيون تحت خط الفقر.. «لا طريق أمامنا إلا البحر»



نعيد التجربة



قائمة الضحايا طويلة

دون إخبار زوجته حتى. وأعلمه المهرب أنه سيسافر برفقة 72 شخصاً. لكن عند وصوله إلى نقطة الاجتماع في طرابلس، تفاجأ بوجود نحو تسعين شخصاً يتسلقون شاحنة أقلتهم إلى منطقة القلمون المجاورة التي انطلقوا منها. وكان في عداد الرحلة 15 لاجئاً فلسطينياً وعشرة سوريين، بينما البقية من اللبنانيين. وكان هناك 35 طفلاً ونحو عشرين امرأة.

بعد ساعتين من إبحار المركب، طارده زورق تابع للقوات البحرية أمر سائقه بالعودة إلى الشاطئ، لكن الأخير لم يمتثل وتابع طريقه إلى المياه الإقليمية.

وبعد ساعة من المطاردة تسربت مياه البحر إلى المركب، ثم تعطل المحرك، وكان الوقت ليلاً. وبدأت المياه تثقل المركب تدريجياً، ما دفع الركاب الذين أصابهم الهلع إلى التخلص من الحقائب وعبوات المازوت. وسارع بعضهم بينهم بالال إلى الاتصال بأفراد عائلاتهم لإرسال إنغاثة.

وعملت سفينة تابعة للجيش اللبناني على سحبهم باتجاه الشاطئ، حيث تم التحقيق معهم قبل الإفراج عنهم.

ويقول بلال "شعرت بالقهر لأنني عدت أدراجي ولم أتمكن من بلوغ وجهتي"، مضيفاً "كنتني أعرف أنني سأغادر لبنان مجدداً.. لا طريق أمامنا إلا البحر".

دولار بلبلوغ قبرص وسبعة آلاف للوصول إلى شواطئ إيطاليا، وفق إبراهيم الذي قد يجني قرابة خمسة آلاف دولار كربح صاف مقابل كل رحلة تضم عشرين شخصاً.

ويوضح "في السابق كنا ننشر الخبر، أما حالياً فالناس هم من يأتون إلينا".

وعلى مقعد مواجه للشاطئ، يجلس بلال موسى (34 عاماً)، وهو أب لثلاثة أطفال، ينفتح دخان سيجارته مراقباً الأمواج العاتية التي كادت أن تبتلعته في نوفمبر لدى محاولته السفر بطريقة غير شرعية.

ويقول إنه سيحاول مرة أخرى، إذ "لا مستقبل هنا لنا أو لأولادنا". بعدما تخلى قبل ستة أشهر عن وظيفته في سوبرماركت إذ بات راتبه (55 دولاراً) بالكاد يكفي لدفع بدل التنقل.

وفي سبتمبر قرر بلال خوض الرحلة المخوفة بالمخاطر، فباع سيارته واقترض من صديقه مبلغ 1500 دولار كان ينقصه ليدفع أربعة آلاف دولار للمهرب الذي أعلمه بموعد السفر قبل ثلاثة أيام من حصوله.

وفي 19 نوفمبر وضّب حقيبته ظهر صغيرة وغادر منزله في منطقة الضنية (شمال) من

كان لبنان دولة عبور يحط بها اللاجئين والمهاجرون غير الشرعيين ليستقلوا القوارب إلى الضفة الأوروبية القريبة، ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية التي أثرت على اللبنانيين خلال السنوات الماضية، أصبحوا غير قادرين على توفير قوتهم فركبوا بدورهم البحر بحثاً عن عيش كريم ولو في مخيم.

● طرابلس (لبنان) - بعد عامين من انهيار اقتصادي غير مسبوق يفاقمه شلل سياسي، لم يعد لبنان نقطة انطلاق للاجئين فحسب، بل أيضاً لمواطنيه الذين أرهقتهم الأزمات وباتت غالبيتهم تحت خط الفقر.

يقول إبراهيم (42 عاماً) الذي استخدم اسماً مستعاراً من مدينة طرابلس (شمال)، إنه يؤمن دخلاً إضافياً عبر المساعدة على تهريب لبنانيين إلى الخارج عبر البحر. ويضيف "لو أنني لا أعمل في هذا المجال، لكنت غادرت مثلهم وقصدت مهرباً لمساعدتي".

وليست الهجرة غير القانونية ظاهرة جديدة في لبنان الذي شكل منصة انطلاق للاجئين خصوصاً السوريين منهم باتجاه قبرص الدولة القريبة والعضو في الاتحاد الأوروبي، لكن يتزايد عدد اللبنانيين الذين يخاطرون بأرواحهم بحثاً عن بدايات جديدة بعيداً عن بدهم الغارق في الأزمات.

● **كلفة سفر الفرد على القوارب تتراوح بين 2500 دولار أميركي بلبلوغ قبرص و7000 ألف دولار للوصول إلى شواطئ إيطاليا**

ومنذ عام 2019 تمكّن إبراهيم من تهريب قرابة مئة لبناني إلى أوروبا، ويقول "أخرجتهم من هنا، من التسؤل. هناك على الأقل إذا وضعوا في مخيم، سيكونون ويشربون بكرامة".

ويتباهى إبراهيم بأنه يساعد اللبنانيين فقط. ويقول "يأتيني سوريون وفلسطينيون لكنني لا أقبل طلباتهم، فأننا مسؤول عن أبناء بلدي فحسب".

ويضيف "لبنانيون كثر يودون المغادرة.. ومستعدون لبيع بيوتهم وسياراتهم، يبيعون كل شيء، المهم أن يرحلوا".

ويبدو لبنان الذي يقطنه حالياً قرابة ستة ملايين شخص بمثابة سفينة غارقة تصارع تبعات انهيار اقتصادي صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن الماضي.

وأنت الأزمة إلى خسارة الليرة لأكثر من 95 في المئة من قيمتها أمام الدولار. وانعكس ذلك تدوراً غير مسبوق على قدرة السكان

بريطانيا تعترض اللاجئين في بحر المانش بقوانين صارمة

● لندن - تواجه بريطانيا موجات متزايدة من اللاجئين القادمين عبر البحر رغم مخاطر الموت غرقاً، الأمر الذي أثار خلافات في وجهات النظر بين الحكومة التي تسعى لاتخاذ إجراءات أكثر تشدداً ضد اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين، وبين المنظمات الحقوقية التي تبرر هذه الهجرة بالأوضاع المتردية وغير الإنسانية التي يتعرضون لها.

وخلال عام 2021 عبر أكثر من 28300 شخص القنال الإنجليزي إلى بريطانيا على متن زوارق صغيرة، بما يقدر بثلاثة أمثال الرقم الذي تم تسجيله في عام 2020.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه ميديا" في تقرير لها أن وصول المهاجرين سيواصل وسيتعرض المزيد من الأشخاص للغرق في المنطقة البحرية الضيقة بين فرنسا وبريطانيا، وذلك في حال واصلت الحكومة البريطانية سياستها الخطيرة والقاسية".

وجاء الرقم القياسي الذي شهده العام الماضي، والذي يمثل زيادة قدرها 20 ألفاً مقارنة بالعام السابق عليه، رغم وعود بتقديم الملايين من الجنهات للسلطات الفرنسية لمعالجة القضية.

كما شهد العام الماضي المهريين وهم يكسبون المزيد من الأفراد في زوارق أكبر حجماً، وأحياناً كانت عمليات تهريب البشر تسفر عن نتائج مميتة.

وقال وزير الداخلية البريطانية إن الحكومة تقوم "بإصلاح منهج التعامل مع اللجوء من خلال الخطة الجديدة" للوزارة بشأن الهجرة.

● **28395**
شخصاً على الأقل وصلوا على متن قوارب صغيرة إلى بريطانيا في عام 2021

وتستند الأرقام الخاصة بعبور الزوارق الصغيرة إلى بيانات وزارة الداخلية، ويبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى الأراضي البريطانية دروته في نوفمبر الماضي بواقع 9686 شخصاً، على الأقل، رغم البرودة الشديدة.

وذكرت الوكالة أنه خلال الفترة بين العاشر إلى السادس عشر من نوفمبر تمكن 3100 شخص من اجتياز عملية العبور الخطيرة، وهو أكبر عدد يتم تسجيله خلال فترة أسبوع وسط هذه الأزمة الحالية.

كما شهد الشهر نفسه رقماً قياسياً جديداً لعدد المهاجرين خلال يوم واحد، حيث وصل في الحادي عشر من نوفمبر إلى السواحل البريطانية 1185 شخصاً على متن 33 زورقاً.

أما أكبر عدد من المهاجرين خلال يوم واحد في عام 2020 فكان 416 شخصاً وكان ذلك في سبتمبر من ذلك العام.

وأشار تحليل "بي.إيه ميديا" إلى أنه بالنسبة إلى العدد الإجمالي، وصل إلى بريطانيا 28395 شخصاً، على الأقل، في عام 2021 على متن قوارب صغيرة.

وواصلت العصابات الإبحار في مضيق دوفر بالقنال الإنجليزي بتجارتها المميتة، مع الحصول على الآلاف من الجنهات الأسترلينية مقابل الحصول على أماكن في زوارق مطاطية رديئة.

وأصبحت مخاطر القنال واضحة للعيان في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي، عندما غرق قاربهم، وعلى الأقل، عندما غرق قاربهم. وعلق على هذا الحادث ناور هيلتون المدير التنفيذي بمنظمة "ريفوج أكشن"

كما أوضح أن "مشروع قانون الجنسية والحدود سيجرم عملية وصول المهاجر إلى بريطانيا بشكل غير قانوني، حال إدراك المهاجر ذلك، وسيدخل المشروع عقوبة السجن مدى الحياة بحق أولئك الذين يسهلون الدخول بشكل غير مشروع إلى بريطانيا".

وقال بيرسجولف إن مشروع القانون "سيعزز أيضاً سلطات قوات حرس الحدود في وقف القوارب وإعادة توجيه مسارها، مع إدخال سلطات جديدة تمكن من إبعاد طالبي اللجوء، بحيث يسجلون طلباتهم في أماكن خارج بريطانيا".

وأضاف إن "نواب مجلس العموم وافقوا بالفعل على إصلاح هذا النظام القاصر والمعيب، وكلما أسرع مجلس اللوردات بإقرار مشروع القانون، كان من الممكن الإسراع بتطبيق هذه الإصلاحات".



سياسة خطرة وقاسية

مواجهة تأرية لتونس ضد مالي في كأس أمم أفريقيا

● موريتانيا تتطلع إلى انتصار قاري تاريخي ● كوت ديفوار تنشد بداية قوية من بوابة غينيا الاستوائية



منافسة شرسة

حاملة اللقب مرتين (1992 و 2015)، ويعيب عن كوت ديفوار سيرغ أورييه وويلفريد كانون لتراكم الإنذارات. وخرج الإفوارايون من دور الثمانية في 2019، إلا أنهم كانوا الفريق الوحيد الذي قارع الجزائر، وتعادل معها 1 – 1 بعد الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن يخسر بركلات الترجيح.

في المقابل تاهلت غينيا الاستوائية للمرة الأولى إلى المسابقة القارية بشكل مباشر، بعدما شاركت في نسختي 2012 و2015 لكنونها شريكة في الاستضافة مع الغابون في النسخة الأولى، ثم المضيف الوحيد في النسخة الثانية. وتخطت غينيا الاستوائية كل التوقعات في كلتا النسختين، وبلغت الدور ربع النهائي ثم نصف النهائي، لكن من الصعب تخيل وصولها إلى دور الثمانية في النسخة الكامبيرونية.

ويضم المنتخب الغامبي مجموعة من اللاعبين المحترفين بالخارج الذين يعول عليهم مدربه البلجيكي توم سينتفيت مثل عمر كولي وموسى بارو لاعبي سامبدوريا وبولونيا الإيطاليين على الترتيب، وأسان سيسياه مهاجم زيورخ السويسري.

بداية إيجابية

في المجموعة الخامسة تلتقي "فيلة" كوت ديفوار مع غينيا الاستوائية في دوالا. واختار مدرب كوت ديفوار الفرنسي باتريس بوميل خمسة نجوم من الدوري الإنجليزي وهم المدافعان إريك بابي وويلي بولي والمهاجمون ماكسويل كورنيه ونيكولا بببي وويلفريد زاهّا. لكن سيباستيان هالر مهاجم أياكس أمستردام الهولندي هو الذي قد يبرز في صفوف كوت ديفوار وأنغولا.

لقاء، ليتّيزل ترتيب المجموعة برصيد نقطتين.

ويخوض المنتخب الملّقب بـ"المرايطون"، الذي يقوده المدرب الفرنسي ديديهه غوميز صاحب الخبرات الكبيرة في الملاعب الأفريقية، المباراة بقوته الضاربة بعدما جاءت نتيجة اختبارات فايروس كورونا التي خضع لها جميع أفراده سلبية.

أما منتخب غامبيا فيطمح في أن يكون الحصان الأسود للبطولة خاصة بعدما تاهل للمسابقة متصدرا لمجموعته بالتصفيات التي كانت تضم 3 منتخبات سبق لها التواجد في أمم أفريقيا أكثر من مرة، في مقدمتها منتخب الكونغو الديمقراطية الذي أخفق في التأهل للبطولة التي توج بها مرتين بالإضافة إلى منتخبي الغابون وأنغولا.

وفي المباراة الافتتاحية لنسخة البطولة عام 1994 حقق المنتخب المالي مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه 2 – 0 على نظيره التونسي في الملعب الأولمبي بالنزه، وهي الخسارة التي لعبت دورا في توديع تونس للمسابقة التي كانت تحتضنها آنذاك، مبكرا من دور المجموعات، في صدمة لم يكن يتوقعها أكثر الجماهير التونسية تشاؤما.

وتلقى المنتخب التونسي أنباء سارة قبل المواجهة الهامة ضد مالي بعدما أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها يوسف المساكني نجم الفريق تعافيه من فايروس كورونا المستجد، ليستعد للتحول إلى الكامبيرون من قطر للالتحاق بزملائه بمقر إقامة الفريق. ولن تكون مهمة منتخب تونس سهلة في عبور المنتخب المالي الذي بلغ هو الآخر المرحلة النهائية لتصفيات مونديال 2022، حيث يتسلح بقائمة مكونة بالكامل من اللاعبين المحترفين بالخارج.

ويلحلم منتخب مالي، الذي يشارك في أمم أفريقيا للمرة الـ 12 في البطولة، بمعاقنة اللقب للمرة الأولى في تاريخه، خاصة وأن البطولة تقام على أرض الكامبيرون التي شهدت أفضل إنجاز

للمنتخب الملّقب بـ"النسور" في سجل مشاركاته بالمسابقة، عندما حصل على المركز الثاني في نسخة عام 1972. وكان المنتخبان التقيا في مواجهة ودية خلال يونيو الماضي انتهت بفوز تونس 2 – 0، وشهدت طرد اثنين من لاعبي المنتخب المالي. وفي اللقاء الآخر يبحث منتخب موريتانيا، أحد المنتخبات العربية السبعة المشاركة في النسخة الحالية للبطولة، عن تحقيق أول انتصار في تاريخه بأمام أفريقيا عندما يلاقي المنتخب الغامبي الذي يستعد لتسجيل ظهوره الأول في البطولة.

ورغم الأداء الجيد الذي ظهر به منتخب موريتانيا في مشاركته الأولى بأمام أفريقيا في النسخة الماضية قبل عامين ونصف العام، إلا أنه عجز عن تحقيق الفوز في أي مواجهة، مكتفيا بالتعادل في مباراتين والخسارة في

يبدأ المنتخب التونسي الأربعاء مشواره في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حاليا بالكامبيرون بمواجهة تأرية ومحفوفة بالمخاطر ضد نظيره المالي في الجولة الأولى لمباريات المجموعة السادسة ضمن مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تشهد أيضا مواجهة أخرى بين منتخبي موريتانيا وغامبيا.

● ليمبي (الكامبيرون) – يعول منتخب تونس على شفاء نجمه يوسف المساكني من فايروس كورونا ويأمل في تحقيق ثار من مالي عمره 28 عاما، عندما يلتقيان الأربعاء في ليمبي ضمن الجولة الأولى من المجموعة السادسة لكاس أمم أفريقيا في كرة القدم المقامة في الكامبيرون. وفي المجموعة عينها تلعب موريتانيا المشاركة للمرة الثانية بعد 2019 مع غامبيا الوافدة الجديدة، باحثة عن فوزها الأول. واحتفظ منتخب تونس، الذي توج باللقب مرة وحيدة حينما استضاف البطولة على ملاعبه عام 2004، بمقعده في نهائيات أمم أفريقيا للنسخة الـ 15 على التوالي، ليحقق رقما قياسيا كاتكر المنتخبات تواجدا في نسخ متتالية بالمسابقة.

ومنذ غيابه عن نسخة أمم أفريقيا عام 1992 بالسنغال، ظل المنتخب الملّقب بنسور قرطاج ضعيفا دائما على البطولة، لكنه يبدو هذه المرة عاقدا العزم على العودة لارتقاء منصة التتويج من جديد رغم صعوبة المهمة.

مهمة منتخب تونس لن تكون سهلة في عبور المنتخب المالي الذي بلغ هو الآخر المرحلة النهائية لتصفيات مونديال 2022

وأوقعت القرعة منتخب تونس في مجموعة مماثلة إلى حد بعيد للمجموعة التي تواجد بها في نسخة المسابقة الماضية التي جرت بمصر عام

المغربي الزلزولي سلاح تشافي في الكلاسيكو

يد تشافي، خاصة وأن اللاعب المغربي يستطيع اللعب في مركزي الجناحين الأيمن والأيسر، واعتمد عليه المدرب فيهما خلال الفترة الأخيرة.

وفيما ذلك يمثل الزلزولي حلا جاهزا لأي أزمة في مراكز الهجوم، كما أنه يعد سلاحا قويا للبارسا في ظل مهاراته العالية ودقة تمريراته.

سلسلة من البطولات الأوروبية

تطلق بطولة كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية وسط ترقب كبير من عشاق كرة القدم. وتأتي استضافة السعودية للسوبر الإسباني ضمن سلسلة بطولات أوروبية أقيمت بالبلدان العربية خلال السنوات الأخيرة وخرجت بنجاح كبير. وفي ما يخص السوبر الإسباني أقيمت النسخة الأولى التي تلعب خارج إسبانيا على الأراضي المغربية وتحديدا في ملعب ابن بطوطة بمدينة طنجة عام 2018. ولعبت البطولة حينها من مباراة واحدة بين برشلونة وإشبيلية وفاز الأول 2 – 1.

وفي نوفمبر 2019 تم الاتفاق على إقامة السوبر الإسباني في السعودية حتى عام 2029 مقابل 30 مليون يورو للنسخة الواحدة. ولعبت النسخة الأولى للسوبر بالسعودية عام 2020 بمشاركة برشلونة بطل الدوري وأتلتيكو مدريد وصيف الليغا وفالنسيا بطل الكاس وريال مدريد "ثالث الليغا". وتوج باللقب ريال مدريد بعد فوزه على جاره أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح 4 – 1 على ملعب الجوهرة المشعة بجدة. وأقيمت النسخة الماضية للسوبر في 2021 على الأراضي الإسبانية بسبب تداعيات جائحة كورونا، قبل أن تعود إلى السعودية هذا العام بمشاركة 4 فرق أيضا. وكان من المقرر إقامة النسخة المقبلة من كأس السوبر الإيطالي التي ستجمع بين إنتر ميلان ويوفنتوس في السعودية أيضا بحضور جماهيري يوم الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي.

الذي عرف طريق المشاركة مع البارسا، بل وبات من لاعبيه المهمين خلال فترة وجيزة. وحتى الآن لعب عبدالصمد 9 مباريات في الليغا بقميص البارسا، وسجل هدفا واحدا جاء في شباك أوساسونا، وبات أحد أسلحة تشافي التي يعتمد عليها في مباريات برشلونة.

وللظهور في السوبر الإسباني وبالأخص مباراة الكلاسيكو، ضحق عبدالصمد الزلزولي بالمشاركة في بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في الكامبيرون مع منتخب المغرب.

وفضل اللاعب الشاب البقاء مع برشلونة والسفر إلى السعودية للحفاظ على مكانه في خطط تشافي، خاصة وأن مشاركته في الـ"كان" كانت ستبعده لفترة طويلة عن البارسا ما يهدد عودته من جديد إلى التشكيلة عقب انتهاء البطولة. وفجرت تلك الخطوة غضبا مغربيا كبيرا تجاه اللاعب الشاب، خاصة وأن كل الأمور كانت تشير إلى مشاركته مع الأسود في الـ"كان". وبالطبع تضع جماهير برشلونة آمالا كبيرة على الزلزولي في بطولة السوبر الإسباني وخاصة في الكلاسيكو، حيث يجيد تادية الأدوار الهجومية بكفاءة. كما يعد عبدالصمد سلاحا سحريا في

● مدريد – يتسابق لاعبو ريال مدريد وبرشلونة على تقديم أفضل ما لديهم في مباريات الكلاسيكو لما لها من شعبية جارفة في شتى بقاع العالم، وهو ما سيسعى له بالطبع المغربي عبدالصمد الزلزولي لاعب البارسا.

ويلتقي ريال مدريد وبرشلونة مساء الأربعاء بالسعودية في نصف نهائي بطولة كأس السوبر، على أن يتأهل الفائز إلى النهائي وانتظار المنتصر من المواجهة الأخرى بذات الدور بين أتلتيكو مدريد وحامل اللقب أتلتيك بيلباو.

وشهدت قائمة برشلونة لبطولة السوبر الإسبانية تواجد النجم الصاعد عبدالصمد الزلزولي الذي ينتظر الظهور الأول مع البارسا في الكلاسيكو.

نقطة تحول

لم يكن الزلزولي اسما معروفا قبل أسابيع، لكن تولي تشافي هيرنانديز مهمة تدريب برشلونة كان نقطة التحول الرئيسية في حياة اللاعب المغربي الشاب. وفور وصوله إلى مقعد المدير الفني في برشلونة، استعان تشافي بعدد من اللاعبين الشباب وكان أبرزهم الزلزولي



موهبة عربية خارقة

إنزاغي يخطط لوقف سطوة يوفنتوس على السوبر في إيطاليا

يخطف صانع الألعاب الدولي الأرجنتيني باولو ديبالا هدف التعادل في الدقيقة 89 من ركلة جزاء. وهي المرة الثانية يلتقي فيها الفريقان في الكاس السوبر، بعد الأولى عام 2005 عندما فاز إنتر ميلان 1 – 0 بعد التمديد بهدف للاعب الوسط الأرجنتيني خوان سيباستيان فيرون في الدقيقة 106.

كفة راجحة

تبدو كفة إنتر ميلان راجحة بالنظر إلى نتائجه الالاقية في الأونة الأخيرة، حيث يتصدر الدوري برصيد 49 نقطة من 20 مباراة بفارق 11 نقطة أمام يوفنتوس السادس مع 21 مباراة.

ويسعى إنتر ميلان لرد الاعتبار لخروجه على يد يوفنتوس من الدور نصف النهائي لمسابقة الكاس المحلية الموسم الماضي حيث خسر على أرضه 1 – 2 زهابا في ميلانو واكتفى بالتعادل السلبي إيابا في تورينو.

ولم يخسر إنتر ميلان بقيادة مدربه سيموني إنزاغي سوى مرة واحدة في الدوري حتى الآن هذا الموسم وكانت أمام مضيفة لاسيو 3 – 1 في السادس عشر من أكتوبر الماضي في المرحلة الثامنة، حافظ بعدها على سجله خاليا من الهزائم في 12 مباراة متتالية حقق خلالها 10 انتصارات أخرى على لاتسيو عندما فاز إنزاغي لخسارته أمام فريقه السابق 2 – 1 الأحد في المرحلة الحادية والعشرين.

ويعول إنتر ميلان على خط هجومه الأفضل في الدوري حتى الآن برصيد 51 هدفا بقيادة الأرجنتينين لاوتارو مارتينيز صاحب 11 هدفا وجيكيو صاحب ثمانية أهداف، فضلا عن خط دفاعه الثاني هذا الموسم بعدما استقبلت شباكه 16 هدفا فقط بفارق هدف واحد خلف نابولي الذي اهتزت شباكه 15 مرة.

من اللاعبين المصابين بالفايروس في صفوفهما، لكن الرابطة رفضت طلبهما وقررت الأحد الماضي إقامتها في موعدها المحدد مساء الأربعاء مع تخفيض سعة الملعب إلى 50 في المئة.

ولم يعجب مشجعو يوفنتوس أبدا بفكرة اللعب في ملعب سان سيرو وطالبوا بخوض المباراة على ملعب محايد دون جدوى.

والتقى الفريقان على ملعب جوزيبي مياتسا هذا الموسم في المرحلة التاسعة من الدوري في الرابع والعشرين من أكتوبر الماضي، حيث كان قطب ميلانو في طريقه إلى تحقيق الفوز عندما تقدم بهدف مهاجمه البوسني إدين دجيكو (17)، قبل أن



فريق يوفنتوس يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة كأس السوبر برصيد تسعة ألقاب آخرها العام الماضي

● روما – تتجه الأنظار مساء الأربعاء إلى ملعب "جوزيبي مياتسا" في ميلانو حيث يقام "دربي إيطاليا" بين الغريمن التقليديين إنتر ميلان وبطل الدوري ويوفنتوس بطل الكاس، من أجل حسم لقب النسخة الرابعة والثلاثين للكاس السوبر الإيطالي في كرة القدم.

ويأمل إنتر المتوج في الموسم الماضي بلقب الدوري للمرة التاسعة عشرة في تاريخه في استغلال أفضلية خوض المباراة على ملعبه وأمام جماهيره في مواجهة البيانكونيري الذي عوض خسارته للسكوديتو بالفوز بالكاس المحلية على حساب أتالانتا 2 – 1 في مايو الماضي.

في المقابل يطمح يوفنتوس في الدفاع عن لقبه الذي توج به العام الماضي على حساب نابولي، علما أنه يخوض الكاس السوبر للمرة العاشرة تواليا والسابعة عشرة في تاريخه.

رقم قياسي

ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة برصيد تسعة ألقاب آخرها العام الماضي، فيما يخوضها إنتر ميلان للمرة العاشرة مع خمسة ألقاب آخرها عام 2010 بفارق لقبين خلف جاره ميلان ثاني أفضل المتوجين في المسابقة. وهذه المرة الثانية عشرة التي تقام فيها مباراة الكاس السوبر في ميلانو، حيث اختارتها رابطة الدوري بدلا من المملكة العربية السعودية التي استضافتها في نسختي 2018 و2019 وذلك بسبب جائحة كورونا. وبسبب الوباء أيضا كان النادبان يتطلعان إلى تأجيل موعد المباراة وسط الأعداد المتزايدة



صباح العرب

د. هيثم الزبيدي

ثورة درامية سورية لبنانية

● مطلع التسعينات شهدنا ثورة الدراما السورية. خلال سنتين، وبالتوازي مع ولادة أم.بي.سي، وبداية انتشار الفضائيات، تحولت الدراما السورية من إنتاج محدود للتلفزيون السوري، إلى صناعة تسجل حضورها. الصدمة السورية استغرت الاحتكار الدرامي المصري. غضب المصريون من المنافسة. الدراما التلفزيونية كانت تعني الدراما المصرية. لم يتجاوزوا سريعا مع التحدي. كان توسع سوق الدراما مع انتشار الفضائيات يتيح للدراما المصرية أن تبقى من دون تطوير. ثم انتبهوا إلى انتشار الإنتاج السوري وتنوعه ودخوله عوالم الفانتازيا والدراما التاريخية المثقنة والشأن الاجتماعي العميق. بدأت عملية الإصلاح واستمرت لفترة، ثم انحسرت مع انحسار حضور الدراما السورية بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا. اختفى المنافس، فلماذا الاستمرار في التطوير؟

في السبعينات، برزت لفترة الدراما اللبنانية. كانت ثمة أناقة ملموسة في العمل الدرامي اللبناني. أعمال قليلة، من شاكله "عازف الليل" ونجميه هذ أبي المم وعبدالمجيد مجذوب و"بنت البواب" لالسي فرنيشي، لكن بحضور قوي. شيء يذكر بهوء وتأثير فيرون وأغانيتها. ثم جاءت الحرب الأهلية اللبنانية لتختفي الدراما اللبنانية عن شاشاتها.

لا شك أن عددا معتبرا من الممثلين السوريين غير راض عن النظام السوري وما جزء من ويلات على البلاد قبل وبعد اندلاع الحرب الأهلية هناك. لكن ضع نفسك في دمشق وكن ممثلا أو ممثلة، وقرر الاختيار بين نظام الأسد أو نظام داعش. هذا انحياز للذات وللبقاء وليس للتفان.

كان الثمن الذي دفعه الفنانون السوريون باهظا. تمت مقاطعة الدراما السورية من التلفزيونات الخليجية الكبرى، وهي من أهم الزبائن، وانحسر الإنتاج السوري.

تصرّف الفنانون السوريون على مستوى شخصي. شاهدنا حضورهم الفردي المحسوس في الدراما المصرية الخليجية. لكن هذا لم يكن كافيا. المصريون ليسوا معروفيين بفصح المجال لآخرين على شاشاتهم. ماتم الجسمية الضائعة ومخاطر الغزو السوري كانا حاضرين في تصريحات رؤساء النقابات المعنية بالدراما.

حدث اختراقان ملموسان. الأول، تسلس منهجي لصناعة الدراما السورية نحو لبنان، والثاني، إشارة سياسية لتقلتها الفضائيات الخليجية بالنسائل مع الإنتاج السوري اللبناني المشترك وقلب صفحة من أيد النظام ومن وقف ضده.

أكثر من عقد من الحضور السوري البشري في لبنان بسبب الحرب غير الكثير على الأرض. لم يعد الممثل السوري مجبرا على تغيير لهجته لينسجم مع الدراما اللبنانية. هذه أشياء لا تلتقطها الكثير من الأذان العربية، لكن السوري اللبناني يميزانها بشدة. صار من الطبيعي إنتاج دراما لبنانية بحضور سوري قوي. الممثلون اللبنانيون أنفسهم وجدوا الفرصة مع حشد النجوم السوريين. اللمسات الإنتاجية والكتابة والإبداع السوري سجلت حضورها جنبا إلى جنب مع الأناقة اللبنانية. الحكاية على الشاشة أكثر من طليعية. السوريون بيننا، في الحياة وفي الدراما. كانوا معنا من قبل، لكن عشر سنوات حرب رسخت تواجدهم في كل مكان ومفصل في لبنان.

بقية النجاح تكفلت به الفضائيات الكبرى. عاد شراء المسلسلات. ومع الإبداع في الإنتاج، زادت الشهية على عرض المزيد من مسلسلات الإنتاج المشترك. لا حاجة لتسميتها إنتاجا مشتركا أصلا، فهي إنتاج لشركات لبنانية. لا مجال لأن تدس لجان العقوبات على سوريا أنفها. العاسان الماضيان صار الجمهور العربي يستمتع بنتيجة هذه الثورة الدرامية السورية اللبنانية. زادت المنفعة مع رمي منعة "شاهد" جانبا نموذج "مسلسلات رمضان". زادت المنفعة أكثر مع قبول المصريين التحدي. انظروا التطور الكبير في الدراما المصرية. ثورة بابعاد كبيرة تغير مشهد الدراما العربية بشكل ملموس.

الدرift على أصوله في الكرنفال السعودي للسيارات



أبطال بثيرون الدهشة بدلفاتهم

النشاطات المشمولة في تذكرة الدخول العامة.

ولا تخلو فعاليات أوتوفيل الرياض من الفعاليات الخاصة بالأطفال، إذ تم تحضير منطقة بأكملها خصيصا للأطفال مجهزة بأنشطة عديدة من أبرزها كارتينغ الأطفال ومدرسة القيادة وسيارات التحكم عن بعد. وتواكب وزارة الصحة فعاليات الكرنفال بفرق جاهز لتقديم الجرعات التثقيفية، ونشر الوعي بالإجراءات الوقائية لمكافحة فايروس كورونا.

المتطورة والتقنيات المذهلة، إلى جانب آخر ما تم إنتاجه في عالم الذكاء الاصطناعي. وخلال الأيام الستة الأولى يتضمن الكرنفال عرضا شيقا للسيارات مختلف أنواعها من الكلاسيكية إلى الخارقة، كما تتنوع الأنشطة في المنطقة المخصصة للمغامرات، إذ سيشارك راكبو الدراجات الهوائية الدولية والمحلية والسائقون المحليون للمنافسة مع السائقين الدوليين. والجدير بالذكر أن هذا العرض سيتم 3 مرات في اليوم، وسيكون ضمن

ويشارك في أوتوفيل عددٌ من مشاهير الراليات وعروض المحركات، بمن فيهم محطم رقم غينيس العالمي مرتين في سباقات الـ دريفت السائق السعودي عبدالهادي القحطاني، إلى جانب مشاهير سباقات المحركات العالميين كـ بلوك وفوغن غـنـ جونسيور وريمي بـزوارد، وغيرهم الكثير ممن تركوا بصماتهم في عالم هذه الرياضة الشيقة. ويعطي كرنفال أوتوفيل لمحة مستقبلية عن عالم السيارات، إذ سيتم معرضا متكاملًا يجمع أبرز السيارات

يعشق الشباب السعوديون المولعون بالسيارات رياضة الـ دريفت المثيرة، لكنهم كانوا يمارسونها دون ضوابط ولا ميدان صالح لها، إلا أن الكرنفال السعودي الدولي للسيارات يوفر لهؤلاء فرصة لقاء نجوم العالم في هذه الرياضة وتلقي الدروس وتجارب التفحيط معهم.

● الرياض - انطلقت رسميا فعاليات الكرنفال السعودي الدولي للسيارات (أوتوفيل)، أضخم حدث تفاعلي في عالم المحركات بمنطقة الشرق الأوسط، والذي تنظمه الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات ابتداء من الثامن من شهر يناير حتى الجمعة الرابع عشر من نفس الشهر في حلبة ميدان ديراب بالعاصمة الرياض.

ويحتل عشاق وهواة السيارات بأوقات حافلة بالمتعة والتشويق من خلال سبع مناطق رئيسية، وهي منطقة المغامرة المباشرة، ومعرض السيارات المتطورة، ومُلتقى السيارات النادرة، ويوجي ستورم، و"فايرل ميوزك"، وأروبوتس، بالإضافة إلى معرض نادي السيارات.

وأكد أمجد بن عصام شاكر الرئيس التنفيذي لهيئة المعارض والمؤتمرات أن أوتوفيل يثري جهود السعودية الرامية لدعم قطاع السياحة عبر استعراضات جماهيرية للسيارات والدراجات النارية بمشاركة أكثر من 100 علامة تجارية مرموقة عالميا في صناعة المحركات.

ويتيح المهرجان أيضا لعشاق السيارات فرصة لتعلم رياضة الـ دريفت (الانجراف أو التفحيط) الخاصة بالسيارات ومشاهدة سباقات دريفت مباشرة للمحترفين العالميين.

ويقول السعودي الزائر للمهرجان محمد الزير إن رياضة الـ دريفت موجودة في السعودية منذ فترة لكنها كانت

شاعرة سوداء على عملة معدنية أميركية

من فئة ربع دولار سنوياً بين عامي 2022 و2025 عليها صور خمس رائدات مختلفات حققن إنجازات للدولة. وولدت أنجيلو في ميسوري عام 1928 وعملت مع مارتن لوثر كينغ جونيور ومالكولم إكس في حركة الحقوق المدنية. وتوفيت الشاعرة التي ألفت قصيدة في حفل تنصيب الرئيس السابق بيل كلينتون لولايته الأولى، في العام 2014. وكان الرئيس السابق باراك أوباما أطلق مشروعاً لوضع وجه تويمان على الورقة النقدية من فئة عشرين دولاراً، لكنه توقف في ظل إدارة دونالد ترامب.

وقالت نائبة مدير هيئة سك العملة فينتريس جيبسون "يشرفني أن أقدم أول عملة معدنية متداولة مخصصة للاحتفاء بالنساء الأمريكيات وإسهاماتهن في التاريخ الأمريكي". وتابعت أن "كل قطعة نقدية صُممت عام 2022 لتعكس حجم وقيمة الإنجازات التي يُحتفل بها من خلال برنامج العملات التاريخي"، مضيفة أن "أنجيلو التي ظهرت صورتها على العملة الأولى، استخدمت الكلمات للإلهام والارتقاء"، ويوجه برنامج "ذي أميركان ويمين كوارترز" هيئة سك العملة لإصدار نقود

● نيويورك - أصبحت الشاعرة والناشطة الحقوقية مايا أنجيلو أول امرأة سوداء تظهر على عملة معدنية أميركية من فئة ربع دولار. في نسخة جديدة من هذه العملة كتشفت عنها الاثني هيئة سك العملة الأميركية التابعة لوزارة الخزانة. وستكون أنجيلو أول شخصية يُحتفل بذكراها عبر برنامج "أرباع النساء الأمريكيات" الذي وُقع عليه ليصبح قانوناً في يناير 2021. وأفادت الهيئة في بيان أنها بدأت بـ"شحن الكمية الأولى من النقود المعدنية" التي تظهر عليها أنجيلو.

معرض عالم القهوة ينطلق اليوم في دبي

وللترويج لمنتجاتها الجديدة، ومن بينهم ناجي صوراتي الشريك المؤسس والمدير العام لمحمصة ماتينا ارتيزان روستري إذ تطلق الشركة قهوتها الجديدة المسماة "في دريب"، وتستعرض مجموعة من أصناف القهوة النادرة لديها مثل "إيميرالدال جيشا ناشتورال" من باناما و"أوريجينال بلو ماونت" من جامايكا و"كاب أوف إكسلس" من كوستاريكا بالإضافة إلى أرقى أنواع البن اليمني والإثيوبي. ويُعد معرض عالم القهوة "وورلد أوف كوفي" الملتقى السنوي العالمي لرؤاد صناعة القهوة وخبرائها إذ يجمع المزارعين والتجار والمحاص والمصنعين والموزعين والشركات وأصحاب المقاهي والفنادق وعشاق ومتذوقي القهوة.

وتستضيف دورة هذا العام بطولتين معتمدتين هما بطولة تذوق القهوة الوطنية ونهايات بطولة الإبريق الوطنية، حيث يخطي الفائزون بالبطولتين بفرصة تمثيل دولة الإمارات في النهائيات العالمية في معرض وورلد أوف كوفي التي تقام هذا العام بإحدى الدول الأوروبية وسوف يتم الإعلان عنها قريباً.

وتقام البطولتان للاحتفاء بصناعة القهوة العربية في الإمارات والمنطقة، حيث تُعدّ القهوة جزءاً أساسياً في الضيافة العربية الأصيلة وتعكس تراث المنطقة وعراقتها.

ويحتل المعرض بدعم واسع من رؤاد قطاع القهوة على المستوى المحلي ويشكل منصة مهمة للعديد من الجهات العارضة

● دبي - تنطلق صباح الأربعاء فعاليات معرض عالم القهوة "وورلد أوف كوفي" الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 7 آلاف زائر متخصص وخبير من رؤاد صناعة القهوة من داخل الدولة والمنطقة وجميع أنحاء العالم. وتشارك في الحدث بالإضافة إلى الإمارات كل من أستراليا والبرازيل وبوليفيا وكولومبيا والسلفادور وإثيوبيا وجواتيمالا وإندونيسيا والهند وإيطاليا وكينيا وكوريا والمملكة العربية السعودية والكويت ونيبال وبولندا والبرتغال ورومانيا وسنغافورة وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتكتسب هذه الدورة أهمية خاصة لانعقادها بالتزامن مع معرض أكسبو 2020 دبي.



طوابع بريدية خاصة بفرقة رولينغ ستونز

● لندن - أعلن البريد الملكي البريطاني أنه بصدد إصدار مجموعة خاصة من الطوابع للاحتفال بذكرى تأسيس فرقة الروك الشهيرة رولينغ ستونز. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية "بي. آيه ميديا" بأن الطوابع الـ 12 سوف تصدر تكريماً للفرقة التي تحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الستين لتأسيسها في لندن عام 1962. وسوف تحمل ثمانية من الطوابع صورة فرقة رولينغ ستونز، وفي ذلك تواريخ مثل عرض هايد بارك في لندن الذي أقيم في الخامس من يوليو عام 1969، بعد يومين فقط من وفاة العضو المؤسس للفرقة بريان جونز. وشهد المهرجان الجانبي الذي أقيم في الهواء الطلق وتم التسويق له تحت

اسم "ذا ستونز إن ذا بارك"، الظهور الشخصي لعازف الجيتار البيدل، ميك تيلور، الذي حل مكانه لاحقاً برونو رود. وتشمل العروض الأخرى التي سوف تحملها الطوابع الثمانية عرض روتريدام في هولندا في أغسطس 1995 وحفلة في مهرجان كنيورث في أغسطس 1976. وسوف تحمل أربعة طوابع أخرى صورتين للفرقة، وصورتين للمصقاتها في جولات عالمية قديمة. وقال مدير الشؤون العامة والسياسة بالبريد الملكي ديفيد جولد "تمكنت فرق قليلة في تاريخ موسيقى الروك من تحقيق مسيرة مهنية قرية وواسعة مثل رولينغ ستونز". وسوف يتم طرح الطوابع للبيع اعتباراً من العشرين من يناير.